جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم

The Degree of Employing Internet Applications in Supervisors by the Educational Supervision in Mafraq Governorate and ways to Develop them from their point of view

إعداد الطالبة

ريم عبدالله غياض الشرفات

إشراف الدكتور

عاكف عبدالله موسى الخطيب

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠١٨/ ٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ:

دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيّة وسُبل تطويرها من وجهة نظرهم

إعداد الطالبة

ريم عبدالله غياض الشرفات

بإشراف

د عاكف عبدالله موسى الخطيب

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم		التوقيع
د عاكف عبدالله موسى الخطيب	(مشرفاً ورئيساً)	
أ. د صالح سويلم الشرفات	(عضواً)	
د. علاء أحمد الحراحشة	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على دَرَجَة الماجستير في الإدارة التربويّة في كليّة العلوم التربويّة قسم الإدارة التربويّة في جامعة آل البيت

نوقشت وأجيزت بتاريخ ١٩/٥/2019م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالبة: ريم عبدالله غياض الشرفات؛ أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: .....

التاريخ: ٢٠١٩/٨/١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالبة: ريم عبدالله غياض الشرفات **الرقم الجامعي: (١٦٢١١٠٦٠٤٧)**

التخصص: إدارة تربويَّة **الكليَّة: كليَّة العلوم التربويَّة**

أقرُّ بأنني قد التزمتُ بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها الساريَّة المعمول بها، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، عندما قمت شخصيًّا بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

دَرَجَة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلميَّة المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلميَّة، كما أنني أتعهد بأنَّ رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أيَّة منشورات علميَّة تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلاميَّة، وتأسيساً على ما تقدم، فإنَّني أتحمل المسؤوليَّة بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدَرَجَة العلميَّة التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة: .....

التاريخ: ٢٠١٩/٨/١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى مثلي الأعلى وقدوتي والدي العزيز أطال الله في عمره ...

إلى من زرعت في قلبي روح الأمل إلى نبض قلبي والدتي الطيبة الحنونة رزقني الله برها وأطال في عمرها ...

إلى سندي وعوني في الحياة أخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم ...

إلى فلذات قلبي التي تدق وحباً عشقاً إلى زهور حياتي وقرة عيني أطفالي الغاليين حفظهم الله ورعاهم ...

الباحثة

ريم عبدالله غياض الشرفات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، حمداً ملء السموات وحمداً ملء الأرض وحمداً ملء ما بينهما، الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أمام المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ليسرني بأنَّ أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل عاكف عبدالله موسى الخطيب، والذي تكرم بالإشراف على رسالتي، إذ بفضل الله تعالى، ثم بفضل جهوده المضنيَّة، وتوجيهاته الرشيدة، وآرائه السديدة، تم إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، حيث لم يدخر جهداً أو علماً في إخراج هذا الرسالة في أبهى صورة وفي هذا الشكل المتميز، فجزاه الله عني كل خير وأدامه مناراً للعلم والمعرفة.

كما يسرني بأنَّ أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين: الأستاذ الدكتور صالح سويلم الشرفات والدكتور علاء أحمد الحراحشة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، والحكم عليها، وإثرائها بملاحظاتهما السديدة، سائلاً الله عز وجل أن يديم عليهما موفور الصحة والعافيَّة، وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

الباحثة

ريم عبدالله غياض الشرفات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ج
الإهداء ..... ه
شكر وتقدير ..... و
قائمة المحتويات ..... ز
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ط
الملخص باللغة العربية ..... ي
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١
المقدمة ١
مشكلة الدراسة ٥
أسئلة الدراسة ٦
هدف الدراسة ٦
أهمية الدراسة ٧
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية ٧
حدود الدراسة ومحدداتها ٨
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة ٩
القسم الأول: الأدب النظري ٩
القسم الثاني: الدِّراسات ذات الصلة ٣٣
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٣٩
المقدمة ٣٩
منهج الدراسة ٣٩
مجتمع الدراسة ٣٩
عينة الدراسة ٤٠
أداة الدراسة ٤٠
متغيرات الدراسة ٤٢
المعالجة الإحصائيّة ٤٢
إجراءات الدراسة ٤٣
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ٤٤
النتائج المتعلقة بالسؤال الاول ٤٤
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٥١
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٥٣
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٥٥
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٥٥
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٦١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٦١
التوصيات ٦٤
قائمة المراجع ٦٦
قائمة الملاحق ٧٣
ABSTRACT ٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	توزع أفراد عيّنة الدِّراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمبحث	٥٦
(٢)	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والدَرَجَة الكليَّة	٥٩
(٣)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٢
(٤)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد القراءة الموجهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٣
(٥)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد النشرات التربويَّة والعلميَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٤
(٦)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد نماذج الدروس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٦
(٧)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٧
(٨)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد الدورات التدريبيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٦٩
(٩)	المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد المناقشات الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة	٧٠
(١٠)	التكرارات والنسب المئويَّة لوجهات نظر المشرفين التربويّين حول سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة في محافظة المفرق مرتبة تنازلياً	٧١
(١١)	المتوسطات الحسابيَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه	٧٤
(١٢)	تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمبحث لدَرَجَة توظيف المشرفين للأساليب الإشرافية	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	استبانة الدِّراسة بصورتها الأوليَّة	٩٩
٢	أسماء محكمين استبانة الدِّراسة	١٠٧
٣	استبانة الدِّراسة بصورتها النهائيَّة	١٠٨
٤	كتب تسهيل المهمة	١١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة توظيف المشرفين التربوين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم

إعداد الطالبة: ريم عبدالله غياض الشرفات

بإشراف الدكتور: عاكف عبدالله موسى الخطيب

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدِّراسة التعرّف إلى دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها من وجهة نظرهم.

تكونَّت عيّنة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدِّراسة الحاليَّة من المشرفين التربويّين العاملين في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق، والبالغ عددهم (٩٢) مشرفاً ومشرفةً تمَّ اختيارهم بالطريقة القصديَّة.

ولجمع البيانات عن دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة فقد تمَّ بناء استبانة الدِّراسة والتي تكونت من مجالين: المجال الأول: الأساليب الإشرافيَّة وتكون هذا المجال من (٦) أبعاد و(٦٥) مؤشراً وهي: المناقشات الإشرافيَّة، الدورات التدريبيَّة، الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة، نماذج التدريس، النشرات التربويَّة، القراءة الموجهة، أما المجال الثاني يقترح منظومة متكاملة لتوظيف تطبيقات الإنترنت الحديثة في الأساليب مجال نقص المعلومات الإشرافيَّة، وقد تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات الاستبانة بررت استخدامها.

وأظهرت نتائج الدِّراسة فيما يتعلق بالمجال الأول أن دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت من وجهة نظرهم كانت بدَرَجَة متوسطة في محافظة المفرق أن جميع أبعاد الاستبانة وعددها (٦) أبعاد جاءت بدَرَجَة متوسطة، وأشارت النتائج المتعلقة بالمجال الثاني أن من أهم سُبل التطوير كانت تصميم بيانات التعلم، وإعداد البرمجيات التخطيطيَّة، وإعداد الخطط والبرامج اللازمة للإشراف والتدريب لمواكبة البرمجيَّة في مجال الإشراف التربوي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لأثر المؤهل العلمي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح (١٠ سنوات فأقل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى لأثر المبحث الذي تشرف عليه.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وخرجت الدِّراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها: اعتماد الإيميل ورقم الهاتف لكل من المشرف التربويّ والمعلّمين لتبادل المعلومات والأفكار والإجابة عن الاستفسارات، والتوسع في استخدامات تطبيقات الإنترنت وتذليل معوقات تفعيلها في العمليَّة الإشرافيَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: المشرفين التربويّين، محافظة المفرق، تطبيقات الإنترنت، الأساليب الإشرافيَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تُمثل الاتجاهات الحديثة للإشراف التربويّ تطوراً لافتاً للمجال، متلافيَّة بذلك سلبيات الإشراف بمفهومهِ التقليدي (التفتيش) وما صاحبهُ من قرارات ارتجاليَّة متحيزةً وصارمةً، وقد عزّزَ ذلك النماذج الحديثة للاتصال بين المشرف التربويّ والمعلّمين، وجعلت من مبادئها الحوار والتشارك بالآراء، والتعاون بين جميع الأطراف في حل المشكلات، والديمقراطيَّة في اتخاذ القرار، وهي بذلك أضافت أدواراً جديدة ومتطورة للمشرف التربويّ والمعلّمين وعزّزَت العلاقة بينهم.

إلا أن تعزيز الإتصال الدائم عَبرَ الطرق التقليديَّة (الزيارات الميدانيَّة) رافقه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعليته، ومنها الأعباء الماليَّة المصاحبة للحاجة لزيادة أعداد المشرفين التربويّين تُلبية لتوجهات تلك النماذج (العجلوني، ٢٠١٤).

أفرز التطور التقني في ميدان التعليم ما يسمى بالنموذج التقني (الإلكتروني) والذي أتاح طرق اتصال حديثة عَبرَ الوسائط التكنولوجيَّة والشبكات، وفرت الكثير من الجهد والوقت والمال في إنجاز العمليَّة الإشرافيَّة، وعلى الرغم بما يتميز به هذا النموذج المواكب للتطورات التقنيَّة، إلا أنه لم يغني عن الزيارات الميدانيَّة (وجهاً لوجه)، وذلك لأن الإتصال عَبرَ الشبكات الإلكترونيَّة يعزل المشرف التربويّ عن واقع المعلّمين في الميدان التعليمي الحقيقي، مما يؤثر على طرح الآراء وتشاركها واتخاذ القرارات بواقعيَّة.

ومن الطبيعي بأن تؤثر هذه التطبيقات على كل عنصر من عناصر العمليَّة التعليميَّة عامةً، وعلى أساليب الإشراف التربويّ خاصةً، ومن أبرز تطبيقات الإنترنت التي يُمكِن توظيفها في الأساليب الإشرافيَّة (Facebook) والذي يُعد من وسائل الإتصال التي تُمكّن المشتركين فيها من التواصل مع بعضهم البعض، بواسطة استخدام تطبيق (Messenger) الذي يتيح لهم استقبال وإرسال الرسائل، وإجراء المكالمات الصوتيَّة والمرئيَّة، فضلاً عمَّ يوفره (Messenger) من القدرة على نشر الموضوعات المكتوبة، وطرح قضايا للمناقشة، والبث المباشر، واستقبال التعليقات من الأشخاص، التي يُمكِن إتاحتها للعامة، فيُمكِن لأي من الأصدقاء أو المتابعين من رؤيَّة ما يتم نشره على (Facebook)، والذي تجاوز عدد مستخدميه للعام (٢٠١٩) ما يقارب (٢,٢) مليار مستخدم، أي ما يمثل (٢٩%) من سكان العالم (لحلوح، ٢٠١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكن بين الحاجة المستمرة للزيارات الميدانيَّة وتقارب العلاقات بين المشرف والمعلّمين (وجهاً لوجه) والحاجة إلى توظيف تطبيقات الإتصال الحديثة في ضوء المتغيرات الاقتصاديَّة والتقنيَّة الحديثة يُمكِن الدمج بين الاتجاهين (الإتصال التقليدي والإلكتروني) مدعمةً بذلك مميزاتها، ومتلافيَّة سلبيات كل اتجاه (الوحش، ٢٠١٤).

ومن تطبيقات الإنترنت التي ظهرت مؤخراً تطبيق (Whatsapp) والذي يعود ظهوره إلى العام ٢٠٠٩ كتطبيق تراسل فوري ومتُعدُّد الاستخدامات للهواتف الذكيَّة التي أصبحت في أيدي غالبيَّة البشر، وتطبيق (Whatsapp) يتيح للمستخدمين إرسال الرسائل الأساسيَّة فإنه من الممكن إرسال الصور والملفات المقروءة بصيغ متُعدُّدة، كإرسال الفيديوهات، وإنشاء غرف المحادثة التي يُمكِن لعدد كبير من الأشخاص الدخول لها(العنزي، ٢٠١٧).

أنَّ البريد الإلكتروني (Email) من الوسائل الإلكترونيَّة التي تُعدُّ استبانة من أدوات الإتصال غير التزامني التي تسمح بتبادل الرسائل واستقبالها باختلاف صيغها، وسواء أكانت رسائل مطبوعة أم مصورة، أم ملفات فيديو أو صوتيَّة مع الغير في نفس اللحظة والتي توفر من جهود وصول الرسائل التقليديَّة التي تتطلب الكثير من الوقت وبذل المال (زيتون، ٢٠٠٥: ٨٦).

تُعدُّ الرسائل النصيَّة (SMS) من وسائل الإتصال التي ظهرت متزامنةً مع ظهور الهواتف النقالة وتداولها بين الناس، وذلك في العام (١٩٩٢) كوسيلة من وسائل التواصل المكتوبة التي تؤدي دوراً هاماً في تبادل المعلومات فيما بين الأفراد (زيتون، ٢٠٠٩).

ومما سبق ترى الباحثة بأن تطبيقات الإنترنت تؤدي دوراً مهماً في العمليَّة الإشرافيَّة، والانتقال من الطرق التقليديَّة الإعتياديَّة التي تستغرق وقتاً أطول للوصول إلى الفئات المستهدفة، وتتطلب جهداً أكبر، وقد تتطلب إنفاق المصاريف الماليَّة، ونظراً لما توفره التطبيقات الإلكترونيَّة من مزايا متُعدُّدة، فإنه يُمكِن توظيفها في بعض الأساليب الإشرافيَّة حيث يستطيع المشرف التربويّ ارسال المعلومات وتبادل الأفكار مع المعلّمين من خلال الرسائل المكتوبة أو المصورة أو التسجيلات الصوتيَّة والمرئيَّة، كما يُمكِن أن يتم عقد اللقاءات والإجتماعات ما بين المشرفين والمعلّمين عَبرَ ما تتيحه التطبيقات من إجراء بث مباشر، ومكالمات مرئيَّة، وطرح قضايا للنقاش وبحثها مع المعلّمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الأساليب الإشرافيَّة من الوسائل الأكثر فاعليَّة وعنايَّة في المعلّمين ورفع مستواهم الأكاديمي، وإن توظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة يلعب دوراً هاماً في تنميَّة المعلّمين أكاديمياً، وذلك أن تطبيقات الإنترنت تسهل الوصول بسرعة عاليَّة إلى أكبر عدد ممكن من المعلّمين والمديرين، وقد أكد ذلك سمعان (٢٠١٢) وما أشار إليه الحميد وآل مسفر (٢٠٠٨) بأنه هنالك بعضاً من الأساليب الإشرافيَّة التي يُمكِن تطبيقها عَبرَ الإنترنت تتُمثل في القراءات الموجهة، والنشرات التربويَّة والتعليميَّة ونماذج الدروس، والإجتماعات واللقاءات التربويَّة والتعليميَّة، والدورات التدريبيَّة.

وقد أشار البابطين (٢٠٠٥) إلى أنَّ أساليب الإشراف التربويّ تُعدُّ من أهم وسائل تطوير العمليَّة التعليميَّة، فلا بُدَّ أن يسعى المشرفون إلى تهيئة بيئة متطورة مناسبة لطبيعة الأسلوب المُعتمِد في الإشراف، بحيث تقوم هذه البيئة أساس الثقة المتبادلة، والتعاون للرقي بالعمليَّة الإشرافيَّة إلى الأفضل، ولكي يعمل كل من المشرف التربويّ والمعلّم على تحقيق الأهداف التعليميَّة المنشودة.

وعليه ترى الباحثة بأن الإشراف التربويّ أصبح من أهم الركائز في العمليَّة التربويَّة غايته الأساسيَّة تحسين العمليَّة التربويَّة، وتطوير نوعيتها، من خلال رفع كفايات المعلّمين التعليميَّة، وتزويدهم بالخبرات اللازمة على أساس التعاون والاحترام المتبادلين بعيداً عن تصيد الأخطاء.

ولكي تزداد فاعليَّة المشرف التربويّ نحو أداء هذا الدور لا بُدَّ من مواكبته للتطور العلمي والمعرفي، واستخدام الأنماط الحديثة في الإشراف التربويّ كتوظيف الإنترنت في العمليَّة الإشرافيَّة، ولا بُدَّ من تغيير الأساليب الإشرافيَّة لتتماشى مع هذا التطور، وتبنى الوسائل الحديثة المتُعدُّدة في الإشراف التربويّ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

ومن جهة أخرى فقد أحدث التطور التكنولوجي نقلةً نوعيَّة في أساليب الإشراف التربويّ، وذلك نظراً للكم الهائل من المعلومات والتراكم المعرفي، والذي اصبح يتطلب توظيف الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، إذ يعتبر توظيف الإنترنت في العمليَّة الإشرافيَّة بمثابة وسيلة وحلقة وصل بين المعلّمين والمشرفين التربويّين، ومن هنا برز مفهوم الإشراف التربويّ باستخدام تطبيقات الإنترنت، كأسلوب من الأساليب الإشرافيَّة التي تعمل على تبسيط إجراءات الإشراف من خلال كسر حاجز الزمن والمكان (سفر، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تبرز أهميَّة توظيف الإنترنت في الإشراف التربويّ بأنها تقضي على مشكلات الإشراف التقليديَّة المتُمثلة في انخفاض المرونة والسرعة وعجز التفاعل فيما بين المشرفين والمعلّمين، وبذلك جاء توظيف مستحدثات الإنترنت كوسيلة توفر الجهد والوقت والمال فيما بين المشرفين التربويّين والمعلّمين، إضافة إلى تحقيق التفاعل والتناغم فيما بين أطراف العمليَّة التعليميَّة (السوالمة والقطيش، ٢٠١٥).

وفي ضوء ما سبق تظهر أهميَّة الإشراف المدمج الذي فيجمع بين نمطي الاتصال المباشر وغير المباشر في عملية الإشراف، وهو بهذه الطريقة يجمع بين مميزات كل نوع من أنواع الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم، من خلال ما يتميز به من خصائص تميزه عن بقيَّة النماذج الحديثة في الإشراف التربويّ، حيث لا يتوقف الإتصال بين المشرف التربويّ والمعلّم، وأطراف العمليَّة التعليميَّة عند حدّ الزيارات الميدانيَّة، وطرح أساليب علاجيَّة مقترحة لتحسين أداء المعلم، بل تستمر متابعة خطوات التطوير من خلال طرق الإتصال الإلكترونيَّة (القثامي، ٢٠١٨).

ويتيح نموذج الإشراف المدمج أنواعاً متعددة من الأساليب الوقائيَّة أو العلاجيَّة المقترحة، بالإضافة إلى إمكانيَّة توظيف طرق اتصال متنوعة ومختلفة من البدائل والخيارات، التي يُمكِن أن يتميز بها هذا النموذج، والذي يضفي عليه خاصيَّة أخرى، وهي إتاحة الفرص للمشرف التربويّ والمعلمين للتعديل والاختيار من بدائل متنوعة، في ضوء إمكانيات أطراف العمليَّة الإشرافيَّة، وبحسب ما يتناسب مع المواقف التعليميَّة المختلفة، كما أن الإشراف المدمج يواكب التطورات التقنيَّة المعاصرة، وذلك بتوظيفه أحدث الأجهزة وشبكات الإنترنت وتطبيقاتها لخدمة العمليَّة الإشرافيَّة بكافة مجالاتها المتنوعة (السوالمة وقطيش، ٢٠١٥).

ومن هذا كله يُمكِن تعريف الإشراف المدمج إجرائياً بأنه النمط من الإشراف الذي يدمج إمكانيات نماذج الإشراف الحديثة التي تدعم التعاون والتشارك بين المشرف التربويّ والمعلمين عَبرَ قنوات الإتصال التقليديَّة (الزيارات الميدانيَّة)، وإمكانيات الإشراف التربويّ المُعتمِد على تطبيقات الإنترنت من حاسب آلي وشبكات الإنترنت، ووسائط متعددة ما بين صوت وصورة ورسائل مكتوبة، جميعها تهدف إلى تحسين أداء المعلم في العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

يُواكب الإشراف التربويّ الحديث التحول الرقمي العالمي، ويهتمّ بكل ما يعزّزَ توجهاته المستقبليَّة، باعتماد التقنيات الحديثة لصناعة بيئة تعليميَّة جاذبة، وتقدم الشركات العالميَّة ومن ضمنها جوجل (Google) والعديد من الخدمات التي تساعد على تطوير الإشراف التربويّ الإلكتروني، ومنها على سبيل المثال: مجموعات التعلم، التي يشكلها المشرفين التربويّين والمعلمين والمتعلمون، والتي تتيح مناقشة قضايا ومستجدات التعليم، وهذه الخدمة تدعم مجموعات النقاش وتجمعها في مكان واحد، حيث يتناول المشتركون في هذه الخدمة قضيَّة من قضايا التعليم ومناقشتها ثم الخروج بتوصيات تخدم العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، كذلك خدمة (Google Drive) التي تعتبر من أهم الخدمات التي يستفيد منها المشرف التربويّ، حيث تتيح تخزين الملفات، والمستندات، ومشاركتها مع المعلمين، ويُمكِن إنشاء وتحرير الملفات من داخل الخدمة مع خدمة التمرير الجماعي، ومشاركتها مع روابط مباشرة.

وانطلاقاً من تأثير التطبيقات التكنولوجيَّة في مجال الإنترنت لتطوير العمليَّة التربويَّة، وخاصةً في مجال الإشراف التربويّ، وما تُسهِم به هذه التطبيقات من خفض للإجراءات الروتينيَّة الاعتياديَّة التي تتطلب الوقت والجهد لتنفيذها من قبل المشرفين التربويّين، فإن التوجه الحديث يدعم توظيف استخدام تطبيقات الإنترنت لمواكبة التطور التربويّ والمعرفي، من خلال توظيف هذه التطبيقات في التعامل مع أطراف العمليَّة التربويَّة من مشرفين ومعلمين (https//:www.new.educ.com)

وكخطوة نحو تطوير الإشراف التربويّ وتجويده؛ سعت إدارات الإشراف التربويّ في دول العالم ومنها المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة على وجه الخصوص للاستفادة من التقنيات المتطورة، حيث وظفت تقنيَّة الحاسبات والمعلومات والإتصالات لتحقيق أهدافها، وجعلتها جزءاً من منظومتها، وبناءً على ذلك ظهرت صوراً مستحدثة للأساليب الإشرافيَّة التي عنيت بتوظيف تقنيات الإنترنت والاستفادة منها تماشياً مع توصيات العديد من الدراسات التي نادت بتوظيف تقنيات الإنترنت الحديث في الإشراف التربويّ كدراسات كل من: الغامدي (٢٠١٠)، والقرني (٢٠١٠)، واللخاوي (٢٠١٠)، والمعبدي (٢٠١١)، وسمعان (٢٠١٢)، والعجلوني (٢٠١٤)، والسوالمة وقطيش (٢٠١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال خبرتي في مجال التعليم لمست وجود بعض أوجه القصور في توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، وأن الأساليب الإشرافيَّة لم تتطور بالشكل المطلوب، بالرغم من الجهود التي بذلت لتطوير الإشراف التربويّ في الأردن كان من الضروري التعرف إلى دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة المتُمثلة في استخدام تطبيقات (Watsapp)، (Facebook)، (Email)، نظراً إلى أنَّ هذه الوسائل أصبحت بمتناول يد الجميع، وأن توظيفها في الأساليب الإشرافيَّة قد يضفي عليها المرونة والسرعة وسهولة تبادل المعلومات والبيانات بين المعلّمين والمشرفين التربويّين، بالإضافة إلى الوقوف على سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين.

وعليه جاءت مشكلة هذه الدِّراسة كمحاولة للتعرف إلى دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها من وجهة نظرهم من خلال الإجابة على الأسئلة التاليَّة:

أسئلة الدراسة:

أجابت الدِّراسة عن الأسئلة الآتيَّة:

١. ما دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة.
٢. ما سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين في محافظة المفرق؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى(α=٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة حول دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المبحث؟

هدف الدراسة:

تهدف الدِّراسة الحاليَّة التعرف إلى دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

وتستمد الدِّراسة الحاليَّة أهميتها من التعرف إلى سُبل التطوير المقترحة لتوظيف تطبيقات الإنترنت من وجهة نظر المشرفين التربويّين. وبالتالي هذه الأهَمّيَّة تبرز جانبين مهمين وهما:

الأهَمّيَّة النَظريَّة:

تبرز الأهَمّيَّة النَظريَّة من خلال ما تُسهم به الدِّراسة الحاليَّة من إضافة معلومات جديدة إلى المعرّفَة الإنسانية والتربويَّة حول فاعليَّة توظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، وإلقاء الضوء على أهم الأساليب التي يُمكِن للمشرفين التربويّين بتطبيقها على الواقع العملي من خلال التواصل مع المعلّمين ومديري المدارس عَبرَ تطبيقات الإنترنت، كما أنه من خلال نتائج الدِّراسة قد يتم توجيه أنظار المهتمين، والدَّارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال، كما يُمكِن أن يستفيد الباحثون من استبانة الدِّراسة في الدِّراسات ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

الأهَمّيَّة التطبيقيَّة:

تأتي الأهَمّيَّة التطبيقيَّة لهذه الدِّراسة لما تُرتبه نتائج هذه الدِّراسة من فوائد عمليَّة في الميدان التربويّ، وتَتُمثل الأهَمّيَّة التطبيقيَّة لهذه الدِّراسة بأن نتائجها قد تفيد المشرفين التربويّين والمعلّمين ومديري المدارس في محافظة المفرق من خلال ما تقدمه هذه الدِّراسة من معرّفَة لفاعليَّة تطبيقات الإنترنت في العمل الإشرافي، كذَلِكَ التعرّفَ إلى أهم مقترحات تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين، وبالتالي فإن الدراسة الحاليَّة ستقدم توصيات من شأنها توضيح أوجه القصور، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تناولت الدِّراسة الحاليَّة عدداً من المصطلحات تمّ تعريفها على النحو الآتي:

المشرف التربوي: هو قائد تربوي يسعى بحكم وظيفته إلى تنسيق الأنشطة والفعاليات التربويَّة الهادفة إلى تنميَّة المهارات التدريسيَّة القياديَّة لدى المعلمين للارتقاء بمستوى العمليَّة التعليميَّة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الموظفين تحت مسمى مشرف تربوي في أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق، والذين تناط بهم مهام الإشراف على سير العمليَّة التدريسيَّة من خلال تنسيقهم للأنشطة والفعاليات، وعقدهم للدورات التدريبيَّة مع المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيقات الإنترنت (Internet Applications): هي مجموعة من البرامج الإلكترونيَّة المتاحة على الهواتف الذكيَّة والأجهزة الحاسوبيَّة، ترتبط ببعضها من خلال شبكة الإنترنت العالميَّة، يُمكِن من خلال هذه البرامج تبادل المعلومات والصور والملفات، وإجراء المكالمات الصوتيَّة والمرئيَّة، وتبادل المحادثات الكتابيَّة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥: ١٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: بأنها البرامج المتاحة على الهواتف الذكيَّة وأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحيَّة من تطبيقات تتُمثل في (Watsapp)، (Facebook)، (Email)، (SMS)، يتم استخدامها من قبل المشرفين التربويّين لتوظيف الأساليب الإشرافيَّة من خلالها، نظراً إلى أنَّها تتيح الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين في أماكن متباعدة بسرعة تكاد تكون لحظيَّة، دون بذلك جهود التنقل والمصاريف الاعتياديَّة.

الأساليب الإشرافيَّة (Supervisory methods): هي الأنشطة التي يمارسها المشرفون التربويّون لإيصال الأفكار والمعلومات والمعارف وتبادلها، والاستجابة للاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها المعلّمون حول عمليَّة التدريس بما يحقق الأهداف التربويَّة (عطوي، ٢٠٠٤: ٢٧١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الإجراءات التي يوظفها ويستخدمها المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتبادل المعلومات المتعلقة بالعمليَّة التعليميَّة مع المعلّمين التابعين لهم، حسب المبحث الذي يتم تدريسه، وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة من خلال مؤشرات أبعاد مجال الأساليب الإشرافية المتمثلة في: القراءة الموجهة، والنشرات التربويَّة والعلميَّة، ونماذج الدروس، والدورات التدريبيَّة، والمناقشات الإشرافيَّة، وسبل تطويرها من وجهة نظرهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحد الموضوعي**: اقتصرت الدِّراسة الحاليَّة على دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها
- **الحد المكاني**: أقسام الإشراف التربويّ في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدِّراسة على جميع المشرفين التربويّين في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق.
- **محددات الدِّراسة:** يتوقف تعميم نتائج الدِّراسة على مدى صدق الاستبانة وثباتها، وموضوعيَّة استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تَضمَّن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري، والدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة.

القسم الأول: الأدب النظري:

تَضمَّن هذا الجزء عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة، وتمَّ تقسيم هذا الجزء إلى محورين رئيسين، تناول المحور الأول الإشراف التربويّ، أما المحور الثاني تناول الأساليب الإشرافيَّة.

اولاً: الإشراف التربوي:

ويُعد الإشراف التربويّ واحداً من الخدمات المهنيَّة التي يقدمها المسؤولون التربويّون بهدف مساعدة المعلّمين، وإكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطبيقه، ويُعد محوراً رئيساً من محاور العمليَّة التربويَّة، ومن هنا لا بُدَّ من تطويره حتى يتمكن المعلّمون من مواكبة مستجدات العصر الناتجة عن الانفجار المعرفي (اللخاوي ،٢٠١٠: ٢).

ونظراً لأنّ الإشراف التربويّ أحد أهم أساليب تطوير العمليَّة التعلميَّة، فلا بُدَّ أن يسعى العاملون في الميدان التربوي إلى تهيئة البيئة التعليميَّة المناسبة، والتي تقوم على أساس الثقة المتبادلة، والتعاون الصادق بين المعلّمين للرقي بالعمليَّة الإشرافيَّة إلى الأفضل، ولكي يعمل كل من المشرف التربويّ والمعلّم على تحقيق الأهداف التعليميَّة المنشودة (البابطين ،٢٠٠٥ :٢٢٣).

ولكي تزداد فاعليَّة المشرف التربويّ نحو أداء هذا الدور لا بُدَّ من مواكبته للتطور المعرفي واستخدام الأنماط الحديثة في الإشراف التربويّ مثل: الإشراف المتنوع والإشراف الإكلينيكي والإشراف التشاركي والإشراف بالأهداف والإشراف عن طريق المنحى التكاملي متُعدُّد الوسائط والإشراف بأسلوب الفريق والإشراف بأسلوب النظم والإشراف بأسلوب الكفايات الوظيفيَّة والإشراف الإرشادي والإشراف التطوري والإشراف الشامل والإشراف عن بعد، ولا بُدَّ من تغيير الأساليب الإشرافيَّة لتتماشى مع التطور، وتبنى أساليب متُعدُّدة في الإشراف التربويّ، مثل الزيارات الصفيَّة –الدروس التوضيحيَّة-الدورات التدريبيَّة –الندوات –ورشات العمل- التعليم المصغر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الإشراف التربوي:

أختلف مفهوم الإشراف التربويّ بحسب ما تناولته وجهات النظر عند التربويّين وعلماء النفس وبحسب تُعدُّد النظريات والفلسفات التي تناولته، وتتباين الاتجاهات حسب النظرة إليه والفهم له ومدى الإلمام بجوانبه المختلفة وتحليل أطره ومضامينه، وفيما يلي عرضاً لأهم التعريفات، الإشراف التربويّ التي تناولها الكتاب والباحثون وكما يأتي:

وقد أشار عطوي (٢٠٠٤: ١١٢) إلى أنَّ أغلب التربويّين قد عرفوا الإشراف التربويّ على أنه: "خدمة يقدمها المشرف التربويّ المختص إلى المعلّمين الذين يعملون معه بقصد تحسين عمليَّة التعليم والتعلم وتمكين المعلّمين من المعرفة العلميَّة المطلوبة والمهارات الأدائيَّة اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب المعلّمين الثقة بأنفسهم وتزيد من تقبلهم له وتنمي اتجاهاتهم".

كما أشارت العكر (٢٠٠٨: ٤٠) إلى أنَّ عمليَّة الإشراف التربويّ هي: "عمليَّة قياديَّة تعاونيَّة منظمة تعنى بالنظام التعليمي بجميع عناصره وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقويمها للعمل على تنظيمها وتطويرها من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في النظام التعليمي بشكل عام وتحقيق الأهداف التربويَّة المنشودة.

وفي ضوء ما سبق يُمكِن القول بأن عمليَّة الإشراف التربويّ هي إحدى العمليات الهامة في المنظومة التربويَّة إذ يحقق الإشراف التربويّ للمعلمين التنميَّة المهنيَّة والعلميَّة، كما يعمل على تحسين عمليَّة التعلم وتطويرها، وبالتالي ترجع نتائج هذه العمليَّة على المتعلم بالفائدة.

تطور مفهوم الإشراف التربوي:

ظهر مفهوم الإشراف التربويّ لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة في عام (١٦٥٤)، حيث أقر المجلس العام لولايَّة Massachuesttes (ماساسوستس) على أنه يتوجب على أعضاء مجالس المدن مسؤوليَّة اختيار المعلّمين ذوي الأخلاق الحسنة، والإبقاء فقط على أولئك الذين يتمتعون بهذه الصفات، تلت هذه الخطوة في تطوير الإشراف التربويّ في العام (١٧٠٩) وجوب تعيين لجنة من المواطنين العاديين في بوسطن؛ وذلك لزيارة المدارس والتأكد من طرق التدريس، والتعرف على مدى كفايَّة المعلّمين، ووضع الوسائل التي تكفل تحسين العمليَّة التعليميَّة والإداريَّة في المدارس، وقد مارست هذه اللجان وظيفة التفتيش على المدارس، للتأكد من أنها تقوم بتنفيذ القوانين والتعليمات الصادرة من الهيئات العليا، وقياس مستوى التحصيل العلمي للطلبة في كافة المواد الدراسيَّة وكيفيَّة تدريسها، ومتابعة سلوك الطلبة، والتأكد من أن الأموال التي يتم تخصيصها للتعليم يتم إنفاقها بطريقة صحيحة ورشيدة (الحلاق، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخذ مفهوم التربيَّة يتطور حيناً بعد حين تبعاً للتطورات التي تطرأ على الفكر التربويّ، والنظريات التعلميَّة، ومن البديهي بأن هذا التطور يتبعه أيضاً تطور في مفهوم الإشراف التربويّ، وانتقاله من مرحلة التفتيش القائمة على البحث عن الأخطاء، إلى مرحلة شموليَّة تقوم على التعاون والتوجيه، حتى ظهور العديد من الأنماط الإشرافيَّة التي تقوم على تُلبية الاحتياجات التعليميَّة المتُعدُّدة للمعلمين (عايش، ٢٠١٠).

ومن هنا أصبح دور المشرفين التربويّين في العمليَّة التعليميَّة، هو دور إشرافي تطويري، يسعى من خلال هذا الدور المشرف التربويّ إلى تطوير عمليَّة التعليم والرقي بها من خلال ما يطوره من أساليب إشرافيَّة تتفق مع الاحتياجات المعاصرة للتعليم، وتواكب التطورات التربويَّة العالميَّة في مجال الإشراف التربويّ، والتي تمكنه من أداء مهامه الإشرافيَّة بكفاءة وفاعليَّة (البابطين، ٢٠٠٥).

وقد تأثر الإشراف التربويّ في الآونة الأخيرة بالعديد من المستحدثات التكنولوجيَّة التي بسطت بدورها عمليَّة الإشراف، وأتاحت العديد من السُبل والوسائل التي يُمكِن توظيفها في العمليَّة الإشرافيَّة، ويعتبر التعلم الإلكتروني من أبرز المؤثرات الحديثة في الإشراف التربويّ، حيث أدت إلى تحول العمليَّة التعليميَّة أكثر شمولاً في تبادل الخبرات والمعلومات بين المشرفين التربويّين والمعلّمين الحاسب (الراضي، 2010).

ومن الأمور الجوهريَّة التي طرأت على الإشراف التربويّ توظيف التكنولوجيا الحديثة في الأساليب الإشرافيَّة، والتي أصبحت تُعدُّ وسيلة من الوسائل المنهجيَّة التي تعزّزَ من طرق التفكير؛ وذلك من خلال دمج المصادر التكنولوجيَّة مع الإبْدَّاع والفكر الإنساني (نداف، ٢٠٠٢).

وقد أكد الرشايدة (٢٠١٠) على أنه في ظل الثورة التكنولوجيَّة التي عمّت جميع مناحي الحياة تزامناً مع تطور مفهوم الإشراف التربويّ الذي أصبح أكثر شمولاً، فإنه لا بُدَّ من تسخير المستحدثات التكنولوجيَّة المتُمثلة ببرامج الإنترنت، والتقنيات التي تستخدم من خلالها كالهواتف المحمولة والحواسيب في تطوير الإشراف التربويّ بدلاً من الوسائل التقليديَّة، إذ أن تسخير المستحدثات التكنولوجيَّة يسهم ولا شك في تبسيط وتطوير الإشراف التربويّ، وتحقيق السرعة في تبادل المعلومات فيما بين المشرفين والمعلّمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتقلت النظريات والممارسات الإشرافيَّة في العالم الغربي إلى معظم أنحاء العالم تقريبا، أثناء العهود الاستعماريَّة في القرن التاسع عشر، وفي العقود الماضيَّة برز تأثير الفكر الأمريكي في التربيَّة عموما وفي ميدان الإشراف التربويّ على وجه الخصوص، فقد ذكر أن نظام التفتيش في تركيا كان قد انتقل من النظام التعليمي الفرنسي في القرن التاسع عشر، واستمر هذا التأثير حتى مطلع الخمسينيات يتأثر بالمفاهيم الأمريكيَّة (عطاري،٢٠٠٥).

وقد أخذت الدول العربيَّة بتطبيق الإشراف التربويّ وكانت جمهوريَّة مصر العربيَّة أول دولة عربيَّة أخذت بنظام التفتيش الفني المعاصر وذلك عام (١٨٣٦)، وقد أصدرت وثيقة رسميَّة تحدد التفتيش ومهام المفتشين في سنة (١٨٨٣)، وقد نصت الوثيقة على أن المفتشين هم أعين مدير المعارف، يرى من خلالها عمل المدرسين والمديرين والطلبة، وهم مساعدون خاصون للوزير يرسلهم متى شاء إلى المدارس والمكاتب لإخباره بتقارير مكتوبة عما يرون، جيداً كان أم سيئاً، كذلك على المفتشين التفتيش على نظافة المدارس والطلبة والتجهيزات، وأن يختبروا الطلاب في الدروس والسلوك، وأن يفحصوا عمل المديرين والمدرسين وغيرهم من المسؤولين بما يلاحظونه (الحلاق، ٢٠٠٨).

تطور الإشراف التربويّ في الأردن:

مر الإشراف التربويّ في الأردن بمراحل ثلاث تغير فيها اسم المصطلح وتطور مفهومه تبعاً لهذا التغير، كما تغيرت أهدافه ووسائله وتطبيقاته العمليَّة في كل مرحلة والتي كانت على النحو الآتي:

١. **المرحلة الأولى (مرحلة التفتيش)**: وكانت هذه المرحلة قد بدأت منذ نشأة الدولة الأردنية حتى أواسط الستينيات من القرن الماضي كان السائد في وزارة التربيَّة والتعليم مصطلح (التفتيش) وكان يطلق على من يقوم بهذه الوظيفة في الوزارة اسم (المفتش).

٢. **المرحلة الثانيَّة (التوجيه التربويّ):** التي تعتمد على أساليب التوجيه التربويّ ومهام الموجّه وصلاحياته، وأساليب المتابعة والارشاد والتقويم، وتطورت العلاقة بين أطراف العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، وخاصة علاقة الموجه بالمعلّم تطورا ايجابياً تُمثل بقدر لا بأس به من الاحترام المتبادل، والحرص على تبادل الخبرات، ومناقشة الآراء والأفكار والملاحظات بروح إيجابيَّة في إطار علاقات إنسانية متوازنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **المرحلة الثالثة: (الإشراف التربويّ):** حيث غدت عمليَّة الإشراف التربويّ عمليَّة ديمقراطيَّة إنسانية تعتمد مبدأ التواصل الإيجابي بين عناصرها البشريَّة كافة، ولم يُعد فيها للأوامر والتوجيهات الفوقيَّة أو السمع والطاعة بلا قيد أو شرط (الوحش، ٢٠١٤).

وشهد الإشراف التربويّ ثلاث مراحل رئيسيَّة أسهمت بتطور النظام التربويّ وهي كما يلي (العكر، ٢٠٠٨، عطاري وصالحة، ٢٠٠٥):

أولاً- مرحلة التفتيش: وهي عمليَّة يقوم المفتش من خلالها بإجراء زيارات منتظمة إلى المعلّمين للاطلاع على نقاط القوة ونقاط الضعف والأخطاء لديهم ومن ثم تقويمها على ووضع الحلول والبدائل المناسبة لها، وأهم ما يميز الإشراف التفتيشي ما يلي:

١. يكرس الاهتمام بتقييم الواقع ومدى تنفيذ المعلّم للقرارات والتعليمات.
٢. يعتمد على عنصر المفاجئ.
٣. يفترض ان المفتش يمتلك بدَرَجَة كبيرة من المعرفة والمهارة بالعمليَّة التعليميَّة.
٤. يعتبر المفتش صاحب السلطة العليا.
٥. يهتم بالأهداف القريبة دون النظر إلى الأهداف البعيدة.

ثانياً: مرحلة التوجيه: وهي عمليَّة تقوم على تشخيص الأخطاء ونقاط الضعف التي توصل لها المشرف التربويّ في مرحلة التفتيش، ومحاولة معالجتها من خلال البحث عن وسائل لتطوير العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، من خلال عقد الدورات والندوات من أجل تغيير مفاهيم المشرفيين وتطوير ممارساتهم بما يتلاءم ومفاهيم التوجيه التربويّ وممارسته، ومن أهم أهداف التوجيه التربويّ ما يأتي:

- الاهتمام بالمعلّم وحاجاته وتحسين أساليبه الصفيَّة وتحسين ممارساته وذلك بتقديم النصح والإرشاد له.
- الافتراض بأن المعلّم بحاجة إلى التوجيه لتحسين أدائه، وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة.
- تركيز الموجه التربويّ على استخدام الزيارات الصفيَّة واللقاءات القصيرة في معظم الأحيان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مرحلة الإشراف التربويّ: وتقوم هذه المرحلة على استبدل مصطلح" التوجيه التربويّ" بمصطلح "الإشراف التربويّ" على اعتبار ان الإشراف أكثر عموماً وشمولاً من عمليَّة التوجيه التي تُعدُّ جزءاً منه، فالتوجيه التربويّ يقتصر على تحقيق الآثار الإيجابيَّة المرجوة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، أما الإشراف فهو أشمل وأوسع، ويعني بالموقف التعليمي التعلمي، وأن ترتقي الممارسات فيه إلى مستوى عمليَّة قياديَّة ديمقراطيَّة تعاونيه منظمة تستهدف تحسين الموقف التعليمي، وهو عمليَّة تقوم على الدِّراسة والاستقصاء والتحليل، واحترام الذات الإنسانية، الاستعانة بوسائل وأوجه نشاط متنوعة وعدم الاقتصار على الزيارة الصفيه، وتقوم على التخطيط والتنفيذ والتقييم التعاوني في مجالات النمو المتعلم وتعلمه، ووضع المنهاج والكتاب المدرسي، وتحسين أداء المعلّم، وتهيئة البيئة المدرسيَّة الملائمة

وقد أشار الخطيب والخطيب (٢٠٠٣) إلى أنَّ هذه المرحلة ما زالت في بداياتها، إذا لم تظهر فيها فروقاً أساسيَّة وجذريَّة عن مرحلة التوجيه السابقة، أصبحت المهام الإداريَّة ثانويَّة وقليلة لا تستعمل إلا في ظروف استثنائيَّة.

الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي:

لاقى الإشراف التربويّ تطوراً لافتاً في مفهومه، خصوصاً خلال العقدين الماضيين، ويعود هذا التطور إلى التغيرات الجذريَّة التي طرأت على المنظومة التربويَّة كنتيجة لما توصلت له نتائج البحوث والدراسات التربويَّة المتواصلة، والتي تمخض عنها العديد من التوصيات بالتوجه إلى أنَّماط حديثة في الإشراف التربويّ، وخصوصاً بعد أن تم الكشف من خلال الدراسات والبحوث العديد من جوانب القصور في الأنماط السابقة للإشراف التربويّ، ومن هنا ظهرت العديد من التوجهات العصريَّة في الإشراف التربويّ (الغتم، ٢٠١٧).

ومن أبرز التوجهات الحديثة في الإشراف التربويّ ما يأتي:

أولاً: الإشراف التشاركي

في ضوء ما شهده الإشراف التربويّ من تحولات كبيرة في العقود الأخيرة على مستوى النظريَّة والتطبيق، أصبح الإشراف القائم على التفتيش الذي يسعى للبحث عن العيوب أو التنبيه لا يتماشى مع المتطلبات التربويَّة، إذ أن الإشراف الحديث يتميز بكونه عمليَّة نمو مهني للمعلم، يسعى لمساعدته على تطوير نفسه وتهيئة البيئة المناسبة لنموه المهني، وهو عمليَّة مستمرة، وليس نشاطاً آنياً سرعان ما ينتهي، وليس المهم من يقوم بعمليَّة الإشراف بقدر ما تهم فاعليَّة الإشراف نفسه (المعبدي، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار الطعاني (٢٠٠٥: ٧٧) إلى أنَّ مفهوم الإشراف التشاركي يشير إلى: "مشاركة كل من له علاقة بالعمليَّة التعليميَّة التعلميَّة من مشرفين تربويين ومديري مدارس ومعلمين ومتعلمين، ويتعلق هذا الأسلوب بنظريَّة النظم المفتوحة التي تتناول العمليَّة الإشرافيَّة من عدة أنظمة جزئيَّة مستقلة ترتبط بالسلوك الإشرافي للمشرفين والسلوك التعليمي لكل من المعلمين والمتعلمين".

وينبثق المفهوم التشاركي للإشراف التربويّ من كونه عمليَّة فنيَّة مصاحبة للعمليَّة التعليميَّة التعلميَّة في المدرسة تهدف إلى تحسين نتاجاتها، وهي بهذا المفهوم مسئوليَّة مشتركة بين مدير المدرسة والمعلم الأول باعتبارهما قائدين تربويين ومشرفين مقيمين في المدرسة من ناحيَّة، والمشرف التربويّ باعتباره خبيرا تربويا ومستشارا متخصصا من ناحيَّة ثانيَّة، وكلهم ما يُمكِن أن يقوموا بدور تربوي فاعل ومؤثر، يتُمثل في الإدارة والتنظيم والمتابعة من قبل مدير المدرسة، وتقديم الدعم والمساندة والخبرة التربويَّة من قبل المعلم الأول والمشرف التربويّ (الغتم، ٢٠١٧).

ويتميز الإشراف التشاركي بأنه يقوم على روح الانفتاح والتعاون المستمر بين القائمين على عمليَّة الإشراف التربويّ والمعلم مما يتطلب القدرة الزائدة على التنسيق بين هذه الأطراف لدعم قيم المعلمين وتبنيها، والتركيز على تحقيق أهداف الإشراف التشاركي المتُمثلة في تحسين نوعيَّة التعليم في المدارس، وبناء شخصيَّة متوازنة للمعلم والمشرف (عطوي، 2004).

ويرى العبد الكريم (٢٠٠٥) بأن من أهم متطلبات الإشراف التشاركي أنه يحمل تغييراً في جوانب السلوك والمفاهيم والاتجاهات، ويقدم مفاهيم جديدة في الإشراف للقيادة التربويَّة وتمكين المعلمين، بالإضافة إلى أنَّ تطبيقه يتطلب الاتجاه نحو العمل التشاركي، وهذه المتطلبات تعني ضرورة إحداث تغيير عميق، ليس فقط في سلوك المعلمين والمديرين والمشرفين، بل في ثقافة المدرسة بشكل عام. وهنا يبرز دور المشرف التربويّ بوصفه قائدا تربويا في التنسيق والتكامل مع الأطراف الأخرى المعنيَّة بعمليَّة الإشراف.

ونظراً بأن الإشراف التشاركي يقوم على أساس التشارك فيما بين المشرف التربوي والمعلمين، فإنه من الممكن أن يقوم المشرفين التربويين بإنشاء صفحات على موقع التواصل الإجتماعي كالفيس بوك والواتساب وإعتماد إيميل ورقم هاتف محدد لممارسة الإشراف من خلال المجموعات التي تتيحها هذه الوسائل، والتي تمكن المشرفين من ممارسة عملهم الإشرافي بالتشارك مع المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الإشراف المتنوع:

تقوم فكرة هذا النمط على أن المعلمين مختلفون في خبراتهم وإمكاناتهم الشخصيَّة والمهنيَّة، وبناء على ذلك لا يصلح أن تستخدم طريقة واحدة للإشراف معهم، وبالتحديد فإن هذا النموذج يركز على الفروق الفرديَّة بين المعلمين (البابطين، ٢٠٠٤).

نتيجة لتطور عمليات الإشراف التربويّ التي انعكست من خلال تطور العمليَّة التعليميَّة التربويَّة تعددت وتنوعت أنماط وأساليب الإشراف التربويّ حيث تهدف جميعها إلى خدمة العمليَّة التعليميَّة وتقديم العون والمساعدة للمعلمين ومن هذا المنطلق ظهر حديثا ما يعرف بالإشراف المتنوع الذي يعتبر من أحدث نماذج الإشراف التربويّ الموجودة الآن على الساحة التربويَّة، حيث يدعوا هذا النموذج إلى التعاون مع المعلمين وتفهم حاجاتهم وطاقاتهم ومساعدتهم ليتمكنوا من تطوير أنفسهم والارتقاء بمستوى أدائهم لتحقيق الأهداف التعليميَّة والتربويَّة في أفضل صورة ممكنة (حاشي، ٢٠١٠).

كما يرى الغامدي (٢٠١١: ٤٨) أن: "الإشراف المتنوع من الاتجاهات الحديثة التي تهتم بالمعلم وشخصيته ومهاراته ومراعاة قدراته، ويتم التعامل معه بالأسلوب المناسب له، وهو يقوم على فرضيَّة اختلاف المعلمين فيما بينهم من جميع النواحي، سواء في القدرات أو في الخبرات أو في الاهتمامات، وعلى المشرف التربويّ مراعاة ذلك عند الإشراف على معلميه، وتوفير الخبرات المتنوعة لعمليَّة الإشراف".

ويعرفه المغذوي (٢٠٠٨: ٤٣) بأنه: "نموذج في الإشراف يتيح الفرصة للمعلمين لاختيار الإشراف الذي يناسبهم، فالمعلمون الذين يواجهون مشكلات حادة يُمكِن أن تقدم لهم برامج إشرافيَّة مكثفة للنهوض بنموهم المهني، أما بقيَّة المعلمين فتقدم لهم برامج تطوير تعاونيَّة أو يختارون القيام ببرامج نمو مهني ذاتي".

ويشير الخطيب (٢٠١٢) إلى أنَّ هذا النوع من الإشراف يقوم على أساس البنائيَّة التي تُسهِم بإضفاء مناخ يتمتع بالنقاشات وتنوع الآراء، إضافةً إلى الجمع بين العمل الفردي والعمل الجماعي للمتعلمين وتشجيع العمل التعاوني، ويقوم تطوير عمليَّة التعلم من خلال الكشف عن المعرفة السابقة، وأهم ما يميز هذه النظريَّة هي المساهمة في تعديل المفاهيم الخاطئة عند المتعلمين، حيث تجعل من المتعلم محور العمليَّة التعليميَّة وتبث في المتعلمين روح الفضول في التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد نادى البنائيين بضرورة تدريب المتعلمين للاعتماد على انفسهم والتعاون مع الآخرين في اكتسابهم للمعرفة وإعادة بنائها من جديد بطرق وصيغ جديدة ليصبح ما تعلمه تعلم ذو معنى ويرى أنصار البنائيَّة أنه يجب أن يكون المتعلم هو المنتج للمعرفة ومكتشف لها. فهم يرفضون أن يكون المتعلم ناقلا" للمعرفة فقط، فالمعلم البنائي لا بُدَّ أن يجعل المتعلم يختبر المعلومة ويحلل أمثلة الحقائق التي تطبق على المفهوم واستخلاص النتائج وبذلك يحقق الفهم والمعنى لما تعلمه (بكار واليسام، ٢٠٠٤: ١٨).

وقد عرف المجيدل والسحيباني (٢٠١٢) البنائيَّة بأنها: "إعطاء المعلمين شيئا من السلطة والحريَّة في اتخاذ القرار، واشعارهم بمكانتهم الاجتماعيَّة والمهنيَّة، وحفزهم على التصرف بوصفهم مهنيين، في مقابل ذلك مسؤوليَّة ما يقومون به من أعمال، كما دلت البحوث على أن تمكين المعلمين يفيد الجوانب في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين، مستوى دافعيتهم وزيادة فاعليَّة اتخاذ القرار، وبالتالي زيادة الجودة.

ثالثاً: الإشراف (الإكلينيكي):

وهو صيغة خاصة من الإشراف الصفي الإكلينيكي (العيادي)، حيث يقوم المشرف التربويّ بالعمل بشكل مركز مع المعلم لتشخيص الخلل في العمليَّة التربويَّة من خلال الملاحظة الصفيَّة وتقديم التغذيَّة الراجعة للمعلم، مما يساعد على تطوير وتحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة

ويقدم هذا النوع عادة لفئتين من المعلمين هما: المعلمون الجدد، والمعلمون الذين يعانون من مشكلات معقدة أثناء أدائهم للمهام الموكلة إليهم، ويتميز عن غيره من الأساليب بأنه يركز فقط على نمو المعلم المهني، ولا يهتم بإصدار الأحكام وتقييم الأداء. كما إن المشرف التربويّ في هذا الأسلوب يعمل بشكل تعاوني مع المعلم، بروح الاستكشاف والتأمل والبحث عن الحلول، مما ينمي الممارسة التأمليَّة لدى المعلم، وهو بحد ذاته نشاط نمو مهني للمعلم (المجيدل والسحيباني، ٢٠١٢).

رابعاً: الإشراف القائم على النمو المهني التعاوني:

يقدم هذا النوع من الإشراف للمعلمين الأكفاء المتميزين وأصحاب الخبرة النظريَّة والعمليَّة، والذين يمتلكون مهارة استخدام أساليب الملاحظة الصفيَّة المباشرة وغير المباشرة، ومهارة تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها ومناقشتها، من أجل التوصل إلى قرارات تخدم العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة (الغتم، ٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويركز هذا النوع من الإشراف على إتاحة الفرصة لمجموعة صغيرة متجانسة من المعلمين للعمل معا من أجل تحقيق النمو المهني لجميع أفراد المجموعة، حيث إن العمل التشاركي الذي يستثمر بأكبر قدر ممكن مهارات المعلمين مهيأ أكثر ليحدث أثراً أكبر، كما يقوي النمو المهني التعاوني الروابط بين تطور المدرسة ونمو المعلمين، فنمو المعلمين في هذا النموذج التعاوني لا ينظر له على أنه غايَّة في نفسه ولكن بوصفه طريقة فاعلة لتحسين تعلم الطلبة من خلال تطوير التدريس (العبد الكريم، ٢٠٠٥).

ومن مزايا هذا النموذج إنه يُمكِن المشرف التربويّ من التأثير على عدد أكبر من المعلمين ويقوم بدور حيوي يقدم الدعم والخبرة اللازمة، ويوفر المصادر، ويعمل مع المجموعة للتغلب على المشكلات. ومن جهة أخرى يُمكِن المعلمين من التفاعل مع زملائهم، ويشجعهم على تحمل مسئوليَّة نموهم المهني، ويفتح المجال للأفكار الجديدة، ويشتمل النمو المهني التعاوني على ثلاثة أنشطة تطويريَّة أساسيَّة (الغتم، ٢٠١٧):

- تدريب الأقران: حيث يقوم مجموعة من المعلمين بملاحظة تدريس زميل لهم بشكل منظم واعطائه تغذيَّة راجعة لتطوير أدائه.
- التحليل الذاتي للأداء: حيث يقوم معلم بتسجيل أدائه بالصف بالفيديو، ثم يقوم بتحليله عن طريق نماذج يعطيها له المشرف التربويّ، ثم يقوم بكتابة تقرير قصير عن أدائه، والجوانب التي ينبغي تطويرها نتيجة هذا التحليل.
- اللقاءات التربويَّة: وتشمل كل الأنشطة التي يلتقي خلالها المعلمون لمناقشة أو تدارس أي قضيَّة تربويَّة أو مهنيَّة.

خامساً: أسلوب النمو المهني التعاوني:

هو الأسلوب الثاني من أساليب الإشراف المتنوع القائم على التعاون المنظم بين الزملاء المعلمين بهدف تشجيعهم على تحمل مسؤوليَّة نموهم المهني، وفتح المجال للأفكار الجديدة يقدم للمعلمين الأكفاء المتميزين الذين يمتلكون مهارة استخدام أساليب الملاحظة الصفيَّة المباشرة، ومهارة تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها ومناقشتها من أجل التوصل إلى قرارات تخدم العمليَّة التعليميَّة(أبو كاس، ٢٠١٢).

ويعرفه الجبار (٢٠٠٧) بأنه: " الأسلوب الذي يعني برعايَّة عمليَّة نمو المعلمين من خلال تعاون منتظم بين الزملاء، من أجل تحقيق النمو المهني لجميع أفراد المجموعة ويقدم هذا النوع للمعلمين الأكفاء المتميزين وأصحاب الخبرة النظريَّة والعلميَّة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى المغذوي (٢٠٠٩) بأن: مسوغات طرح النمو التعاوني تقوم على العمل الجماعي التعاوني بين المعلمين أثر على المدرسة اكبر من العمل الفردي، الذي يؤثر في تقويَّة الروابط بين المعلمين، كما يشعر هذا النمط المعلم انه مسؤول عن تنميَّة نفسه، وأنه ينتمي إلى مهنة منظمة ومقننه ونامياً، إضافة إلى ما يتوفر للمشرف من خلال دوره.

يرى حاشي (٢٠١٠: ٨) بأن الأنشطة التطويريَّة الأساسيَّة للنمو التعاوني تقوم على التدريب بالأقران واللقاءات التربويَّة، التحليل الذاتي للأداء.

بينما يرى أبو عابد (٢٠٠٥) بأن أنشطة النمو المهني التعاوني تقتصر على تطوير المنهج، البحوث الميدانيَّة.

سادساً: الإشراف الموجه ذاتياً:

يعمل هذا النموذج المعلم بشكل مستقل لتطوير ذاته، وينحصر دور المشرف التربويّ على المساندة وتقديم الدعم اللازم والتغذيَّة الراجعة، وهذا يتطلب إعداد المعلم وتدريبه مسبقاً على المهارات اللازمة لضمان نجاحه، كوضع الأهداف، والخطط التطويريَّة، وتحليل التدريس، وتقييم التقدم (أبو الكاس، ٢٠٠٨).

ويعد هذا النوع من الإشراف مناسبا للمعلمين الذين يتصفون بالأمانة والخبرة والكفاءة العاليَّة والإدراك العميق الأهداف الإشراف الذاتي ومنطلقاته (الغتم، ٢٠١٧).

أهميَّة الإشراف التربويّ:

تُعدُّ عمليَّة الإشراف التربويّ من العمليات التربويَّة الهامة إذ تُعدُّ أساساً من الأسس التي ترتكز عليها العمليَّة التربويَّة، حيث تقع فيه على المعلّم مسؤوليَّة إتاحة الفرص للطلبة ليتزودوا بالمعلومات والمعرفة المتزايدة والمتطورة، ولكي يستطيع المعلّم أن ينمي معلوماته ويجددها فهو يحتاج إلى الإشراف التربويّ(الابراهيم، ٢٠٠٢: ١٧).

وقد لخص البستان وعبد الجواد (٢٠٠٣) مجموعة من النقاط التي تبرز أهميَّة الإشراف التربويّ بالنسبة للمعلم وهي كما يلي:

١. وجود عدد من المعلّمين الجدد الذين لم يتلقوا إعداداً مهنياً كافياً للعمليَّة التعليميَّة.
٢. الإشراف التربويّ ضروري للمعلمين القدماء الذين لم تتح لهم فرص التدريب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. المعلّم المتميز يحتاج أحياناً إلى التوجيه لا سيما عند تطبيق أفكار جديدة، ويُمكِن للمشرف التربويّ أن يستغل كفاءة المعلّم المتميز وخبرته في مساعدة المعلّمين الأقل قدرةً أو خبرة.
٤. ترتبط العمليَّة التربويَّة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته وهذا من شأنه فرض نوع من أنواع الرقابة وهنا يبدو المشرف في تفسير الحدود بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته.

أهداف الإشراف التربويّ:

يعتبر الهدف الرئيسي من عمليَّة الإشراف التربويّ هو تحسين العمليَّة التعليميَّة، وذلك من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة فيها، ومعالجة أوجه القصور التي تواجهها وتطوير العمليَّة التعليميَّة في ضوء الاهداف التي تضعها وزارة التربيَّة والتعليم أو في ضوء الفلسفة التربويَّة السائدة، ومن أهمها تطوير المناهج المدرسيَّة، إذ أن المناهج المطورة تجمع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، سواء أكان ذلك في داخل المدرسة ام خارجها، ويتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب وأساليب التقويم، وبهذا المفهوم لتطوير المنهاج، والذي يعني تطوير العمليَّة التعليميَّة بأكملها، يجعل مهمة الإشراف التربويّ عملا تعاونيا، يكون فيها المشرف قائدا للعمليَّة التي يشارك فيها المعلّمون والمختصون وأولياء الأمور أحياناً وليس عملا فرديا، وعليه حدد عطوي (٢٠٠٤: ٣٣٢) وتتجلى أهداف الإشراف التربويّ في النقاط التاليَّة:

١- تنظيم الموقف التعليمي التعلمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها، وتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي.
٢- مساعدة المعلّمين على تنميَّة قدراتهم وكفاياتهم من خلال: مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتيا، وإجراء الامتحانات الحديثة وطرق إعدادها.
٣- إحداث التغيير والتطوير التربويّ من خلال مساعدة المعلّمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة وتشجيعهم على الإتصال بزملائهم.
٤- تحسين الظروف والبيئة المدرسيَّة عن طريق تحسين العلاقات بين المعلّمين وتقويَّة أواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة مثل التخطيط للنشاطات أو معالجة مشكلات التلاميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس ومبادئ الإشراف التربويّ:

أشارت الحريري (٢٠٠٦: ٦٧) إلى مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها الإشراف التربويّ وكما يلي:

١- **مبدأ القياديَّة:** تتُمثل في المقدرة على التأثير في المعلّمين والطلبة وغيرهم من ذوى العلاقة بالعمليَّة التعليميَّة التعلميَّة في المدرسة لتنسيق جهودهم من أجل تحسين هذه العمليَّة وتطويرها.

٢- **مبدأ الفنيَّة:** أي يهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعايَّة وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلّم والطالب والمشرف نفسه وأي شخص لآخر له أثر في تحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة.

٣- **مبدأ العمليَّة المرنة:** تُعدُّ عمليَّة الإشراف التربويّ بأنها عمليَّة مرنة متطورة وقد أثبتت مرونتها عن طريق إتباع أساليب ووسائل متُعدُّدة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

٤- **مبدأ استشراف المستقبل:** حيث يكتسب المشرف القدرة على توقع المشكلات التي تواجه العمل فيتخذ الإجراءات الوقائيَّة التي تمكنه من تلافيها قبل وقوعها ويكتسب المشرف هذه القدرة من خلال خبرته في الحياة ومن دراسته العلميَّة للماضي والحاضر.

٥- **مبدأ العلميَّة:** تقوم على أساس البحث والملاحظة والتجريب وذلك من أجل تطوير العمليَّة التعليميَّة.

٦- **مبدأ التعاونيَّة**: تحرص على إشراك المشرفين والمديرين والمعلّمين والطلاب وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ والتقويم وذلك بتنسيق جهودهم وتنظيمها أي العمل من خلال الجماعة.

٧- **مبدأ الإبُدَّاع:** ويتم ذلك عن طريق التفكير الا بُدَّاعي حيث يكون الوصول لكل جديد في الرأي والعمل نتيجة التفكير العميق والبحث والتجريب.

٨- **مبدأ الإنسانية:** وذلك من خلال العمل على توضيح حاجات المعلّمين في الحقل التربويّ ومنها العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس التي تعتمد الصداقة والمعاملة غير الرسميَّة والثقة المتبادلة والاحترام.

٩- **مبدأ الديمقراطيَّة:** يعتمد الإشراف في المقام الأول على الأسلوب الديمقراطي الذي لا يؤمن بأن يعمل كل فرد كما يحب ولكن بما يشمله من الديناميكيَّة والفهم والحساسيَّة لدور القائد التربويّ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- **مبدأ الشموليَّة:** النظر إلى عمليَّة الإشراف على أنها عمليَّة تهتم بكل جوانب الموقف التعليمي وبجميع عناصر العمليَّة التعليميَّة من مدرس وطالب ومنهج وأساليب وبيئة وتسهيلات مدرسيَّة.

وظائف الإشراف التربوي:

ذكر الخطيب والخطيب (٢٠٠٣) عدة وظائف رئيسيَّة للإشراف التربويّ يُمكِن تلخيص أهمها بما يأتي:

١- **التخطيط والتنظيم:** يعد التخطيط الوسيلة الرئيسيَّة لتحقيق الأهداف التربويَّة، فكلما تم تكريس الاهتمام بالتخطيط التربويّ، كلما استطاعت المؤسسات التربويَّة تحقيق أهدافها، ويعني التخطيط في الإشراف التربويّ أن يتم وضع الخطط للدورات التدريبيَّة والمناقشات الإشرافيَّة، والاجتماعات واللقاءات قبل عقدها، بالأخذ بعين الاعتبار التوقيتات والبرمجيات المناسبة واختيار المعايير ووسائل التقييم المناسبة، والتجريب عليها وربط كل ذلك بالخطوط العامة لأهداف التربيَّة، أما التنظيم فيشمل قنوات الإتصال بين أجهزة الإشراف والهيئات التدريسيَّة والإداريَّة والخدمات المساعدة والتجهيز والصياغة والموارد وما إلى ذلك، ويشمل التنظيم جدولة المواعيد والفئات المطلوب تقييم أدائها والإتصال بالمدارس وتهيئة الإمكانيات كاملة للمدرسين قبل عمليَّة الحكم على نتائجهم، ويشمل التنظيم كذلك الاتفاق على استمارات تقييم الأداء والبنود التي تحتويها وضمانات العلنيَّة والمواجهة والمناقشة وإمكانيات التجريب وطرح البدائل ومتابعتها.

٢- **التدريب:** يعد التدريب إحدى العمليات المترابطة التي تقوم على (الإعداد قبل الخدمة أثناء الخدمة) للعناصر الراغبة في المهنة على أسس ومبادئ العمل التربويَّة من نظريات ومهارات وكفايات، وتشمل كذلك عمليَّة التوجيه المستمر للمدرسين المبتدئين والقدامى في مجالات رئيسة ثلاث: (المادة الدراسيَّة والأساليب والطرق والوسائل والجوانب النفسيَّة والتربويَّة)، ويعد الحفز أو إثارة الدافعيَّة للعمل من أهم عمليات الإشراف إذ إن الدوافع تنعدم الفاعليَّة ويفتر الحماس وتموت الهمم وتتراكم الإحباطات (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٣).

٣- **التقويم:** يعد التقويم العمليَّة النهائيَّة دورة الإشراف التربويّ، وبدايَّة للتخطيط للمرحلة المستقبليَّة القادمة، وتعد مشكلة التقويم للجهد والأداء التربويّ من أصعب المراحل الإشرافيَّة، حيث تتطلب هذه المرحلة بذل الجهد المتواصل لتقييم الجوانب المختلفة من أداء المدرس وتقديم طلابه وأثر التعليم في نمو شخصياتهم وشخصيَّة مدرسيهم على السواء، ولا شك في أن العامل الحاسم في نجاح عمليَّة التقييم هو عنصر المتابعة (علي، ٢٠٠٠: ٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الإشراف التربويّ:

أشار الخطيب والخطيب (٢٠٠٣: ١٧) إلى أنَّ وزارة التربيَّة والتعليم الأردنيَّة، نقلاً عن دليل الإشراف التربويّ(١٩٨٣) حددت خصائص عمليَّة الإشراف التربويّ وذلك من خلال النقاط التاليَّة:

١- عمليَّة منظمة ترتكز على التعاون المتبادل والاحترام بين المعلّمين والمشرفين التربويّين.
٢- عمليَّة قياديَّة تتُمثل في القدرة على التأثير في المعلّمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعمليَّة التعليميَّة التعلميَّة لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العمليَّة وتحقيق أهدافها.
٣- عمليَّة شاملة تعني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة وتطويرها ضمن الأهداف العامة لأهداف التربيَّة والتعليم.
٤- جو متعاون متفاعل مبني على أسس سليمة تسود الروح الطوعيَّة والذاتيَّة في أداء الواجبات.
٥- عمليَّة تعتمد على الدِّراسة والبحث والتجريب، وتوظيف نتائجها لتحسين التعلم، وتقوم على السعي لتحقيق أهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس أحيانا.
٦- عمليَّة فنيَّة متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعايَّة وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلّم والطالب والمشرف نفسه، وأي شخص آخر له دور في تحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة.
٧- عمليَّة ديناميكيَّة مرنة متطورة لا تعتمد أسلوبا واحداً، وإنما تعتمد أساليب متُعدُّدة.
٨- عمليَّة تخطيط تعتمد على التخطيط السليم في العمل ووضع الأهداف ووسائل التنفيذ والتقويم في فترة زمنيَّة محددة.
٩- عمليَّة تدريب المعلّمين ورفع مستوى كفاياتهم ومهاراتهم وفق الحاجات التي تناسب كل معلم.
١٠-عمليَّة تعاونيَّة تحرص على إشراك المشرفين والمديرين والمعلّمين والطلاب وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك بتنسيق جهودهم وتنظيمها، أي العمل من خلال الجماعة.
١١- عمليَّة تقويم تساعد في تحسين الموقف التعليمي وفق معايير واضحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهمات الإداريَّة والفنيَّة للإشراف التربوي:

أشارت الغتم (٢٠١٧) و الخطيب والخطيب (٢٠٠٣) إلى خمسة من المهام الإداريَّة والفنيَّة التي يقوم عليها الإشراف التربويّ وعلى النحو الآتي:

- عمليَّة فنيَّة: تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعايَّة وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المتعلم والمعلم والمشرف وكل من له أثر في تحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة.
- عمليَّة تشاوريَّة: تقوم على احترام رأي كل من المعلمين والمتعلمين والقائمين على عمليَّة الإشراف التربويّ والمؤثرين فيه، وتسعى هذه العمليَّة إلى تهيئة فرص النمو والتشجيع على الابتكار والإبداع.
- عمليَّة قياديَّة: تتُمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين والمتعلمين وغيرهم ممن لهم علاقة بالعمليَّة التعليميَّة؛ لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العمليَّة وتحقيق أهدافها .
- عمليَّة إنسانية: تهدف إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصفته إنسانا وتعزّزَ الثقة المتبادلة بين المشرف التربويّ والمعلم مما يُمكِنه من توجيه الطاقات واستثمارها على النحو الأمثل.
- عمليَّة شاملة: تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربيَّة والتعليم.

مجالات عمل المشرف التربويّ:

تُعدُّدت مجالات عمل المشرف التربويّ وتنوعت لتعمل متعاونة مع جميع عناصر المجتمع المدرسي لتحسين مخرجات العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من التفاعلات والأحداث بين المشرف والمعلّم والمدير والبيئة المدرسيَّة، ولذلك يُعد عمل المشرف التربويّ من المسائل المهمة التي يجب أن تطور كافة جوانبها (http://www.moe.gov.jo/ar/node/18079).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

- التخطيط: تندرج تحت هذا المجال مهام عديدة، منها المشاركة في إعداد خطة قسم الإشراف في مديريته، والتخطيط لعمله مع جميع الأطراف، والمشاركة في تحديد حاجات المدرسة ومساعدة المعلّم في إعداد الخطط اليوميَّة والسنويَّة (السعود، 2007).
- الطالب: هو غايَّة العمليَّة التربويَّة والتعليميَّة، والعنصر الأكثر أهميَّة في المنظومة التربويّ، إذ جميع الأنشطة في جميع المجالات مسخرة لخدمتهم معرفياً ومهارياً ووجدانياً، لتحقيق النمو المتكامل له، وإكسابه قيما وعادات حميدة، وبالتالي إحداث تغيير مرغوب في سلوكه وفي طرائق تفكيره.
- المعلّم: إذا كان الطالب هو محور العمليَّة التربويَّة، فإن المعلّم هو محركها وقائدها، ولا يُمكِن أن يتم تحقق الأغراض الساميَّة بدونه، واهتمام المشرف التربويّ بالمعلّم مبني على اهتمامه بالطلبة، ولذلك يعمل المشرف على تمكينه وإعداداه لأعلى المستويات المهنيَّة.
- المنهج المدرسي: يعمل على تحليل المناهج والكتب المدرسيَّة من أجل تحسينها (وزارة التربيَّة والتعليم، 2015).

كما يعمل على دراسة المناهج وتحديد طرق تطبيقها من خلال الندوات التي يعقدونها، والتوصيات التي تتمخض عنها (الأسدي وإبراهيم ومروان، 2007):

- طرائق التدريس: يتطلب الاختيار السليم الواعي لطرائق التدريس مهارة خاصة ينبغي تدريب المعلّمين عليها لتأخذ بعين الاعتبار الفروق الفرديَّة بين الطلاب، ولتلائم أعمارهم الزمنيَّة والعقليَّة، ومستوياتهم العمليَّة، ومراحل نموهم، والمعلّم الناجح هو الذي يختار الطريقة المناسبة التي تعينه على تحقيق أهدافه، وهنا يجب على المشرف التربويّ تشجيع المعلّمين على تبني الطرق المناسبة (السعود، 2007)
- الوسائل التعليميَّة: تُعدُّ الوسائل التعليميَّة إحدى المدخلات الأساسيَّة للعمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، التي تفيد في رفع مستوى الطلاب عن طريق تحسين نوعيَّة التعليم بتهيئة التفاعل بين المعلّم وطلابه من أجل تحقيق الأهداف السلوكيَّة المخطط لها، والمشرف التربويّ يتعاون مع المعلّمين في اختيار وتوفير التقنيات الحديثة لتخدم استراتيجيَّة وفنيات التدريس (الأسدي، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأبنيَّة المدرسيَّة: هي الأماكن التي تمارس فيها العمليَّة التعليميَّة التعلميَّة، ويجري فيها التفاعل الصفي، وتحرص الإدارات التعليميَّة الواعيَّة على توفير الأبنيَّة المدرسيَّة التي تساعد على تنفيذ مختلف أنشطة التفاعل التربويّ من حيث هدوئها واتساعها وتكامل ومرافقها، ولإشراف التربويّ دور في المحافظة على سلامة المبنى المدرسي ليبقى صالحا لتحقيق الإراض التي أنشئت من أجلها (http://www.moe.gov.jo/ar/node/18079)
- التقويم: يعني الإشراف التربويّ بأدوات القياس والتقويم، ويتعاون مع المعلّمين في إبراز أهميته وتوضيح أنواعه وأساليب بنائه وأدواته، إذ لا بُدَّ من معرفة مدى بلوغ الأهداف التربويَّة إعادة النظر في بعض الجوانب لتُعدُّيلها وتطويرها (السعود، 2007).

الأساليب الإشرافيَّة:

تُعدُّ الأساليب الإشرافيَّة عبارة عن أنشطة يقوم بها المشرفين التربويّين من أجل تحقيق مهام الإشراف التربويّ، من خلال الأنشطة المترابطة والمنسقة وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي، وتتغير بتغير اتجاهات الأهداف التربويَّة(عطوي، ٢٠٠٤: ١٥٦).

في حين يرى الزايدي (٢٠٠٢: ٢٦) بأن الأساليب الإشرافيَّة هي الطرق التي يمارسها المشرف التربويّ لمبحث ما، مع المعلّمين التابعين له بهدف تحسين مستوى أدائهم المهني، ويتحقق ذلك من خلال نجاح وفاعليَّة تعامل المشرف مع المعلّمين بصورة إيجابيَّة، وبأسلوب مناسب وعصري.

بينما يرى الشمراني (٢٠٠٤: ١١) بأن الأساليب الإشرافيَّة هي الأنشطة الفرديَّة والجماعيَّة التي يقوم بها المشرف التربويّ من أجل تقييم محتوى المناهج، وتقييم أداء المعلّمين، لإيجاد الوسائل التي تحقق النمو الأكاديمي للمعلمين، وتحسين عمليَّة التعلم بما يرفع من مستوى تحصيل الطلبة.

أشار سمعان (٢٠١٢) والحميد وآل مسفر (٢٠٠٨) إلى أنَّه هنالك بعضاً من الأساليب الإشرافيَّة التي يُمكِن تطبيقها عَبرَ الإنترنت، وهي: القراءات الموجهة، ونموذج درس، والإجتماعات واللقاءات التربويَّة، والنشرات التربويَّة والعلميَّة، والدورات التدريبيَّة. وهذا ما تناولته الباحثة من خلال أبعاد للدراسة الحاليَّة، وفيما يأتي عرضاً للأساليب الإشرافيَّة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: القراءة الموجهة:

تُعدُّ القراءة الموجهة إحدى الأساليب التي يستخدمها المشرفين التربويّين بهدف توجيه المعلّمين نحو القراءات الخارجيَّة كالكتب، والمجلات، والدوريات العلميَّة، والمواقع الإلكترونيَّة، ذات العلاقة بالتدريس الحديث ووسائله وطرائقه التي تعمل على تنميهم أكاديمياً، وتنميَّة مهاراتهم الذاتيَّة (الشهري، ٢٠١٣).

وقد أشار سمعان (٢٠١٢: ٥٥) إلى جملة من الأهداف الإشرافيَّة للقراءة الموجهة تتُمثل فيما يأتي:

- تنميَّة المعلّمين أكاديمياً وسلوكياً في المجال التربويّ.
- إكساب المعلّمين مهارات التعلم الذاتي.
- تطوير معارف المعلّمين، وتحسين مستوى أدائهم.
- تسخير الخبرات العلميَّة العالميَّة مع الواقع التربويّ الذي يعيشه المعلّم.
- مواكبة التطورات التعليميَّة التي تعود بالفائدة على الطلبة.

ثانياً: النشرات التربويَّة والعلميَّة:

تُعدُّ النشرات الإشرافيَّة من أساليب الإتصال الكتابيَّة التي يستخدمها المشرفين التربويّين للتواصل مع المعلّمين، ومديري المدارس، من خلالها يقوم المشرف التربويّ بنقل خبراته ومقترحاته ومشاهداته للواقع التعليمي، من خلال ممارسته لطرح الموضوعات التي تُلبي الاحتياجات التعليميَّة وإثارة الأفكار، والممارسات، والاخلاقيات، والاتجاهات التربويَّة، التي تُسهِم في إفادة المعلّمين بالاحتياجات التعليميَّة، وحفزهم على التفكير الإبداعي(صالح، ٢٠١١).

وقد أشار الجوارنة (٢٠١٤: ٣٣) إلى النشرات التربويَّة هي عبارة ملخصات أو عناوين لمقالات أو مواقع إلكترونيَّة أو كتب أو تقنيات تربويَّة حديثة، يقوم المشرف بتصميمها على شكل منشور أو مقال ويرسلها إلى المعلّمين لقراءتها أو مراجعتها للاستفادة من جوانبها المختلفة.

وللنشرات الإشرافيَّة أهميَّة خاصة حيث أنها تُعدُّ وسيلة اتصال بين المشرف أو المدير المدرسة من جهة، وبين المعلّمين من جهة أخرى يستطيع المشرف أو المدير من خلالها أن ينقل للمعلمين خلاصة قراءته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت (الأسدي ومروان، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللنشرات التربويَّة أهداف ذات أهميَّة بالغة تتجلى في النقاط الآتيَّة (السعود، ٢٠٠٧):

- توثيق الصلات بين المشرف والمعلّمين.
- خدمة أكبر عدد من المعلّمين في أماكن متباعدة.
- تُعدُّ مصدراً مكتوباً للأفكار والممارسات والاتجاهات التربويَّة الحديثة يُمكِن الرجوع إليه عند الحاجة والاستفادة منه.
- تثير بعض المشكلات التعليميَّة مما يكسب المعلّمين مهارة النقد البناء.
- تعرف المعلّمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربويَّة الحديثة على المستوى المحلي والعالمي، وتعرف المعلّمين ببعض المصادر الحديثة في الموضوعات المختلفة.
- تساعد في تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف خلال نشاطاته الإشرافيَّة المختلفة.
- توضيح أهداف المشرف للمعلمين وتحدد بعض أدوراهم فيها.

ثالثاً: نماذج الدروس:

تُعدُّ نماذج الدروس من الأساليب التي يستخدمها المشرفين التربويّين التخطيط للتدريس، وشرح كيفيَّة اختيار المعلّمين للأساليب الأنسب للتدريس، وتطبيقها، وتوضيح أهميَّة استخدامها، بهدف تمكين المعلّمين من المهارات المبتكرة، وإيجاد فرص لتبادل المعارف بين المعلّمين، في سبيل تحسين مستوى أدائهم الأكاديمي (جوارنه، ٢٠١٨).

وتعرف نماذج الدروس بأنها: "الموقف المخطط والمنتظم اذلي يهدف إلى إتاحة الفرص أمام المعلّمين لمشاهدة عرض أدائي عملي لمهارات تعليميَّة محددة ليتعلم أدائها بما يساعده في تحسين كفايته التدريسيَّة وأساليب تعلم طلابه (العمايرة، ٢٠٠١: ٦١).

وقد أشار عطوي (٢٠٠٤: ٤١) إلى أنَّه لنماذج الدروس أهداف عدة من أهمها:

- تُعدُّ دليلاً على مدى إمكانيَّة تطبيق الأساليب والأفكار التي يتحدث عنها المشرف.
- تتيح أجواء لمناقشة الأفكار بين المشرفين والمعلّمين، وتضح حلولاً للصعوبات التي تواجه التطبيق.
- تكسب المعلّمين مهارات توظيف الأساليب المبتكرة داخل الغرفة الصفيَّة.
- توثق الصلات بين المشرفين والمعلّمين من خلال إيجاد التعاون المشترك فيما بينهم.
- تتيح الفرص للمشرفين التربويّين من اختيار الأفكار الفعالة والممكنة التطبيق في ظل الظروف الحاليَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة:

تُعدُّ الإجتماعات من أساليب التواصل بين المشرفين التربويّين والمعلّمين الذين يدرسون المبحث، وذلك بتقديم المعلومات اللازمة له وغالباً ما تكون هذه الإجتماعات قبل قيام المشرفين بالزيارات الصفيَّة أو بعدها أو في بدايَّة العام، ويكمن الهدف من هذه الإجتماعات في مساعدة المعلّمين في توضيح أي غموض في العمليَّة التعليميَّة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم والمشاركة في تحمل المسؤوليَّة (وزارة التربيَّة والتعليم، 2015).

وقد عرفّ عبدالجبار (٢٠٠٧: ١٨) اللقاءات الإشرافيَّة بأنها: "نقاشات منظمة تبحث في الموضوعات المهنيَّة التربويَّة، بطريقة علميَّة من شأنها رفع المستوى الأكاديمي للمعلمين، وتكون هذه اللقاءات منظمة ومرتب لها حتى لا تتحول الى كلمات لا هدف له، ويفضل أن تكون على شكل ورش عمل، حيث يتولى المعلّمون بالدَرَجَة الأساسيَّة تحديد الموضوعات التي يرغبون أن تطرح، في تنفيذها كذلك وبالأخص المعلّمين الذين ينتمون إلى فئة النمو الموجه ذاتياً.

كما تُعدُّ الإجتماعات الإشرافيَّة عبارة عن تشارك مجموعة من التربويّين من أجل تحقيق أهداف متفق عليها مسبقا، وتتسع الإجتماعات لتشمل اللقاءات الجماعيَّة في البيئة التربويَّة على جميع المستويات، والتي يتجلى الهدف منها في البحث في الأمور الآتيَّة (الزايدي،٢٠٠٢: ٣٨):

- وجود مشكلة أو قضيَّة تحتاج لرأي جماعي.
- وجود قضيَّة تتطلب متابعة وتقويم مستمر
- بروز ما يدعو لتغيير الوضع القائم وتطويره
- التنسيق بين مهام ومسؤوليات وسلطات أعضاء الاجتماع وتوحيد جهودهم ومواقفهم.

خامساً: الدورات التدريبيَّة:

تُعدُّ الدورات التدريبيَّة من الأساليب الإشرافيَّة التي تهدف إلى إجراء تغييرات تطويريَّة في سلوكيات المعلّمين نحو التدريس، مما يسهم في تحسين مستوى أدائهم ورفع كفاءتهم الأكاديميَّة، وذلك من خلال كشف المشرف عن أوجه القصور في أداء المعلّمين التي تستوجب إجراء دورات تدريبيَّة (السعود، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار سمعان (٢٠١٢: ٥٧) إلى أهداف الدورات التدريبيَّة والتي يُمكِن إيجازها بما يأتي:

- تجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها.
- يحسم الخلاف في كثير من المشكلات بتقديم حلول مقنعة.
- يقدم للمعلم فرصاً لمعرفة إمكانات مدرسته وزملائه وبيئته
- يسهم في نمو المعلّم فردياً ومهنياً واجتماعياً ويساعد في تكامل شخصيته ووصوله إلى مستوى التوازن الانفعالي المطلوب
- يقدم للمعلم فرصاً لإدراك قدراته وإمكاناته ونقاط القوة ونقاط الضعف عنده بحيث يُعدل من أساليبه التدريسيَّة نحو الأفضل
- تدريب المعلّمين على استخدام الأساليب العلميَّة في التفكير وحل المشكلات

سادساً: المناقشات الإشرافيَّة:

أشار سمعان (٢٠١٢) إلى أنَّ المناقشات الإشرافيَّة هو ما يدور من مداولات بين المشرف التربويّ وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربويَّة العامة التي يشترك في ممارستها سواء كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة، عرضيَّة أو مرتباً له، وتخدم هذه المناقشات تحقيق الأهداف الآتيَّة:

- تُعرف اتجاه المعلّم نحو مهنته والوقوف على آماله وميوله وكل ما يؤثر في عمله أو يعوق نموه.
- تهيئة المعلّمين لتحمل المسؤوليَّة وتقدير الظروف.
- تبادل الآراء والأفكار والخبرات، وذلك لأن المشرف يأخذ بقدر ما يعطي، ويشارك غيره
- الرأي، ويسهم في إيجاد جو من المحبة وحسن الاستُعدُّاد لدى المعلّم لقبول ما يقترحه.
- مساعدة المعلّمين على معرفة ما لديهم من قدرات ومواهب و كفايات والتوصل إلى أفضل السُبل لاستثمارها على الوجه الأكمل.
- مؤازرة اجتماعات المعلّمين وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافيَّة مع كل معلم على حده لتتضح الأمور الغامضة لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة والجوانب المشرقة والجهود الموفقة.
- مساعدة المعلّمين في التطلع إلى الثقة وإبداء الرغبة فيه حرصاً منهم على تكميل أنفسهم وعلاج أوجه القصور لديهم.
- أن ينمي المشرف التربويّ في المعلّمين الثقة بالنفس والأمل والطموح والحماسة

تطبيقات الأنترنت التي يُمكِن استخدامها في الأساليب الإشرافيَّة:

وقد أشار عبدالعاطي (٢٠١٥: ٣٦) إلى أنَّ الإنترنت (Internet) يعتبر شبكة اتصالات عالميَّة التي يُمكِن للمشرفين التربويّين توظيفها لإيصال مصادر المعرفة المعلومات التي يحتاجها المعلّمون في العمليَّة التعليميَّة لتحقيق التعلم الأمثل لهم، ومن أهم الاسباب توظيف شبكة الإنترنت في التعليم أن شبكة الإنترنت تُعدُّ مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف انحاء العالم، وتشجع التعلم التعاوني لجماعي، وذلك لكثرة المعلومات المتوفرة عَبرَها وسرعتها وقدرتها على توفير أكتر من طريقة في التدريس (عبد العاطي، ٢٠١٥).

ومن أبرز الوسائل التي يتيحها الإنترنت لتطبيق الأساليب الإشرافيَّة ما يأتي:

البريد الإلكتروني (Email):

يُعد البريد الإلكتروني خدمة تُقدمها شبكة الإنترنت بل يُمكِن اعتبارها من أهم الخدمات التي تُقدمها هذه الشبكة حيث تتيح تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والملفات مع شخص أو أشخاص لهم بريد إلكتروني على الإنترنت (مصطفى، ٢٠٠٦).

وقد عرف زيتون (٢٠٠٥) البريد الإلكتروني بأنه: "وسيلة تسمح لمستخدمي شبكة الإنترنت بإرسال الرسائل واستقبالها على تنوعها سواء كانت مرئيَّة أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة مثل التسجيلات المرئيَّة أو المسموعة في وقت واحد".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اشار سمعان (٢٠١٢: ٦١) إلى أنَّه يُمكِن توظيف تطبيق البريد الإلكتروني في الأساليب الأشرفيَّة من خلال ما يأتي:

أ. إرسال التعاميم والتوجيهات ومحاضر الإجتماعات العامة مع المعلّمين واستقبال ملاحظاتهم.
ب. إرسال الدروس النموذجيَّة التي تعتمد على الوسائط الإلكترونيَّة.
ج. إرسال النشرات التربويَّة أو القراءات الموجهة.
د. استقبال استشارات المعلّمين وتقديم التغذيَّة الراجعة لهم.
ه. تحديد مواعيد الإجتماعات مع المشرفين التربويّين ومكان انعقادها.
و. إرسال المحاضرات واللقاءات المفيدة للمعلمين.
ز. استقبال إنجازات واقتراحات المعلّمين، وكذلك مديرو المدارس.
ح. يهيئ الفرصة للمعلمين بتخزين الرسائل التي يتبادلونها مع المعلّمين لتتم قراءتها في أي وقت

الرسائل النصيَّة والمحادثة عَبرَ (Whatsaap) (Facebook):

أشار سمعان (٢٠١٢) إلى أنَّه يُمكِن توظيف المحادثة في الأساليب الإشرافيَّة من خلال الاستخدامات التاليَّة:

أ. وسيلة لتوفير الوقت والجهد على المشرفين والمعلّمين بسرعة الإطلاع على الندوات والمحاضرات التي يتم تقديمها من جهات تربويَّة وتعليميَّة أخرى، مثل الجامعات والكليات دون الحاجة للسفر بما يوفر الوقت والجهد والتكلفة الماديَّة.
ب. وسيلة لعقد الإجتماعات بين المشرفين والمعلّمين باستخدام الصوت ويُمكِن استخدام كاميرا فيديو رقميَّة لعقد الإجتماعات.
ج. للرفع من المستوى المهني للمشرفين من خلال نقل المحاضرات التربويَّة والندوات لإدارة الإشراف التربويّ بحيث يحضر المشرفين للاستفادة من المعلومات.
د. لاستضافة أحد المتخصصين من أي مكان في العالم لعقد ندوة أو إلقاء محاضرة على المعلّمين في أماكن متفرقة في نفس الوقت.
ه. لإجراء مناقشة بين المشرفين والمعلّمين الذين يشرفون عليهم حول موضوع معين أو نشاط دراسي محدد وذلك خارج ساعات الدوام المدرسي، وبذلك يتم رفع المستوى المهني والحواري للمعلمين وزيادة معلوماتهم وثقافتهم حول الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: الدِّراسات ذات الصلة

يتناول هذا القسم عرضاً للدراسات ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحاليَّة وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدِّراسات العربيَّة:

وأجرى النفيسة (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويّين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلّمين بمدينة جدة في السعوديَّة، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطوير أداة تقيس واقع استخدام المشرفين التربويّين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلّمين، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (١٩١) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنّ ممارسة المشرفين التربويّين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلّمين كانت بدَرَجَة متوسطة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيَّة بين متوسطات إجابات المشرفين نحو ممارسة التعلم الالكتروني في تدريب المعلّمين تعزى للدورات التدريبيَّة، ودَرَجَة الإلمام بالحاسوب لديهم.

وأجرى الشافعي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة مدى أهميَّة استخدام الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربويَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين في المملكة العربيَّة السعوديَّة، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (١٦٠) مشرفاً تربوياً، تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، ومن أهم نتائج هذه الدِّراسة دَرَجَة استخدام الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربويَّة من قبل المشرفين التربويّين ضعيفة، وانعدام إرسالها إلى المعلّمين عَبرَ الشبكة العنكبوتيَّة، وعدم توفر اتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين التربويّين.

وأجرى (٢٠٠٨) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويّين للأنترنت في توظيف الأساليب الإشرافيَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وكذلك التعرف إلى المعوقات التي تواجه المشرفين التربويّين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة بمنطقة الباحة بالسعوديَّة، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (١٥٣) من المشرفين التربويّين، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن ممارسة المشرفين التربويّين للأنترنت في توظيف الأساليب الإشرافيَّة كانت بدَرَجَة متوسطة، وابرز المعوقات التي تواجه المشرفين التربويّين عند استخدام الإنترنت في العمليَّة الإشرافيَّة هي ضعف مستوى اللغة الانجليزيَّة للمشرفين، ونقص أجهزة الحاسوب والإنترنت في المشاغل التربويَّة، وقلة الدورات التدريبيَّة المستمرة للمشرفين والمعلّمين على الإنترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى المغذوي (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى فاعليَّة الإشراف التربويّ الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات في الرياض، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم أداة إلكترونية محوسبة، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٦٤) معلماً، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبيَّة تتواصل الكترونياً بالإنترنت، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليديَّة، وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند متوسطات أداء المجموعتين في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم لصالح المجموعة التجريبيَّة.

وأجرت الصائغ (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع أهميَّة استخدام الإشراف الالكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويّات في رياض الأطفال في الأردن، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطوير أداة تقيس أهميَّة استخدام الإشراف الالكتروني تم توزيعها على أفراد عينة الدِّراسة التي تكونت من (٤٥) مشرفة تربويَّة في مجال رياض الأطفال و(٤٥٠) معلمة في رياض الاطفال، وأظهرت نتائج الدِّراسة موافقة عيّنة الدِّراسة بدَرَجَة عاليَّة على أهميَّة ومدى استخدام الإشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويّات، كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائيَّة بين متوسطات استجابات عيّنة الدِّراسة لصالح حملة البكالوريوس فما فوق، ولصالح اللاتي لديهن دورات تدريبيَّة.

وأجرى القرني (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت التربويَّة وخدماتها في التنميَّة المهنيَّة للمعلمين بمدينة الطائف، قع أهميَّة استخدام الإشراف الالكتروني، وتكون مجتمع الدِّراسة من (٥٥) مشرفاً تربوياً تم توزيع أداة الاستبانة عليهم، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن المشرفين التربويّين يستخدمون مصادر الإنترنت التربويَّة وخدماتها في التنميَّة المهنيَّة للمعلمين بدَرَجَة متوسطة، والمعوقات بدَرَجَة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات الاستجابات لمدى استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت تبعاً لمتغيرات: المؤهل الدراسي، الخبرة، التخصص، دَرَجَة الإلمام بالحاسب.

وأجرى المعبدي (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى دَرَجَة معرفة المشرفين التربويّين بمكة المكرمة بأهميَّة الإشراف الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأعمال الإشرافيَّة، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (١٨٣) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن دَرَجَة معرفة المشرفين التربويّين بأهميَّة الإشراف الالكتروني كانت بدَرَجَة كبيرة، وان دَرَجَة المعوقات الإداريَّة والتقنيَّة والفنيَّة والبشريَّة كانت بدَرَجَة كبيرة، وتوجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل الأعلى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى سمعان (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى دور الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين والمعلّمين في وكالة الغوث في محافظات غزة، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عيّنة الدراسة من (٣٤) مشرفاً ومشرفة تربويَّة، و(٣٥٦) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أنه هناك ممارسة بدَرَجَة كبيرة للأساليب الإشرافيَّة من خلال شبكة الإنترنت، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة في استجابات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه.

أجرى السوالمة والقطيش (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للإنترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، لإجراء هذه الدَّراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٤٥) مشرفاً ومشرفةً، وطبق عليهم استبانه مكونة من (٣٢) فقرة، كما تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها. وأظهرت نتائج الدِّراسة أن دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

ثانياً: الدارسات الأجنبيَّة:

وأجرى هورن وآخرون (Horn, 2001) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على العمل الإشرافي في المناطق النائيَّة بإنجلترا، تم استطلاع آراء مجموعة من المشرفين التربويين من خلال قائمة رصد أعدت كاستبانة للدراسة، وأظهرت نتائج الدِّراسة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على خدمة الإشراف التربويّ من خلال إيصال المعلومات والتعاميم للمعلمين في المناطق النائيَّة عَبرَ قدرة تكنولوجيا الحاسوب (الإنترنت)، كذلك إمكانيَّة تدريب المعلّمين باستخدام هذه التكنولوجيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى كاربون ورجسبون (Carboni & Riggsbee,2007) بدراسة هدفت إلى أنَّشاء جمعيَّة تعلم عَبرَ الإنترنت بالتعاون مع المعلّمين، وقد اشترك في هذه الدِّراسة تسع معلمات للمرحلة الإبتدائيَّة خلال دورة تدريبيَّة لمدة أربعة شهور في إطار منتدى تعليمي، وقد اعتمد الدِّراسة على رسائل البريد الإلكتروني للمشاركات، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعيَّة في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدِّراسة وامتدت هذه التطبيقات إلى توجيه المعلّمين في طرق تدريسهم، وأوجدت الدِّراسة الخصائص الناجحة لجمعيَّة التعلم عَبرَ الإنترنت وذلك عن طريق التنظيم الفعال عَبرَ الإنترنت كما أوجدت الدِّراسة تسهيلات كبيرة للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدِّراسة كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلّم وأولياء الأمور.

وأجرى جلبهار وجوفين (Gullbahar and Guvan, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على استخدامات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من قبل معلمي المدارس في تركيا، إضافة إلى التعرف على العوامل التي تدعم هذه الاستخدامات وعلى وعيهم ومستوى خبرتهم في فعاليَّة الاستخدام، وعلى العقبات التي تحول دوت فعاليَّة الاستخدام، حيث تكونت عيّنة الدِّراسة من (٣٢٦) مشاركاً، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (٤٢) فقرة تعود للاستخدامات، و(٨) فقرات تعود للعوامل التي تشجع على الاستخدام، و(١٨) فقرة تشير إلى وعي المشاركين لفاعليَّة الاستخدام، و(١٩) فقرة تشير إلى العقبات التي واجهتهم أثناء الاستخدام، وقد أشارت النتائج أن ٥٢(٩٨,٢%) استخدموا الحاسوب لأغراض العمل، و(٨٨,٢%) استخدموا الإنترنت، أما الاستخدام الأكثر كان لبرنامج معالج النصوص والكلمات وبرنامج العرض التقديمي ومحركات البحث والبريد الالكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونيَّة، أما العقبات التي واجهتهم فكانت نقص المعرفة التقنيَّة ونقص المعدات التكنولوجيَّة، والخوف من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب اثناء الخدمة.

وأجرى ديبير وماسون (De Beer & Mason, 2009) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إسهام توظيف التكنولوجيا إلى جانب الإشراف التقليدي، لتسهيل مهام الإشراف التربوي على الأكاديميين والطلبة في مرحلة ما بعد البكالوريوس في جامعة دوبرين للعلوم والتكنولوجيا في جنوب أفريقيا، تكونت عيّنة الدراسة من (١٤) أكاديمياً و (١٤) طالباً في الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة، إلى أنَّ توظيف تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين عمليَّة الإشراف التربوي على الأكاديميين، وأن الإشراف التربوي التقليدي بحاجة إلى التحول إلى الإشراف الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى فيرلي (Farley, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توفير معايير الإشراف التربوي في بيئة التعلم الإلكتروني في ولايَّة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي والنوعي، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (١٣) معلماً يدرسون في (٧٠) شعبة تعليميَّة، وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعليَّة تقنيات الإنترنت المستخدمة في الإشراف التربوي الإلكتروني: (البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومؤتمرات الفيديو، والملف الإلكتروني، وبرامج المحادثة) قد جاءت بدَرَجَة عاليَّة.

وأجرى شوارتز (Schwatz, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعليَّة استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الإشراف التربوي على المعلمين والطلبة في السنة الأخيرة في جامعتين من ولايَّة أليوني في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، تم تقسيم عيّنة الدراسة في الجامعة الأولى إلى عيّنة ضابطة تم الإشراف عليها بالطريقة الاعتياديَّة، وفي الجامعة الثانيَّة عيّنة تجريبيَّة يتم الإشراف عليها بالطريقة الإلكترونيَّة، تم استخدام أسلوب الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد عيّنة الدراسة التي تكونت من (٩) مشرفين تربويين لكل جامعة، وقد أظهرت النتائج أن فاعليَّة استخدام تقنيات المعلومات والإتصالات قد حققت دَرَجَة عاليَّة في الجامعة التي تم الإشراف عليها إلكترونياً، في حين جاءت بدَرَجَة منخفضة في الجامعة التي تم الإشراف عليها بطريقة الإشراف التربوي الاعتيادي.

تعقيب على الدِّراسات السابقة وموقع الدِّراسة الحاليَّة منها:

من خلال عرض وتحليل الدِّراسات السابقة تم استخلاص الآتي:

1. اتضح أن هناك اهتماماً ملموساً بالإشراف الالكتروني عَبرَ التطبيقات المتاحة على شبكة الإنترنت من عدة جوانب علميَّة وإداريَّة وتقنيَّة وتمَّ ربطها بمتغيرات أخرى.
٢. اتفقت الدِّراسة الحاليَّة مع دِّراسة واحدة متخصصة تبحث في توظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة حيثُ قام سمعان (٢٠١٢) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين والمعلّمين في وكالة الغوث في محافظات غزة، في ضوء متغيرات الدِّراسة: (الجنس، المؤهل العلمي)
٣. اتفقت الدِّراسة الحاليَّة جزئياً مع دراسات كل من دراسة الغامدي(٢٠٠٨) التي هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويّين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافيَّة، ودراسة الشافعي (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة مدى أهميَّة استخدام الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربويَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة القرني (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت التربويَّة وخدماتها في التنميَّة المهنيَّة للمعلمين بمدينة الطائف، ودراسة السوالمة والقطيش (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للإنترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

٣. اتفقت الدِّراسة الحاليَّة من حيثُ الهدف جزئياً مع أغلب الدِّراسات السابقة التي هدفت التعرّفَ إلى فاعليَّة الإنترنت في الإشراف التربويّ.

ومن خلال الدِّراسات السابقة أفاد الباحث من جوانبها النَظريَّة التي أوردتها تلك الدِّراسات في عدة جوانب، يكمن للباحثة الاستفادة في النقاط الآتيَّة:

1. الربط بين نتائج الدِّراسات السابقة ونتائج الدِّراسة الحاليَّة.
2. الاستفادة من الدِّراسات السابقة في كيفيَّة عرض الإطار النظري والمراجع المستخدمة في الدِّراسة.
3. الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء استبانة الدراسة.

وتتميز هذه الدِّراسة عن الدِّراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها:

١. أن الدراسة الحاليَّة قد تناولت موضوع عصري وبالغ الأهميَّة، من خلال تركيزها على توظيف تطبيقات الإنترنت الحديثة في الأساليب الإشرافيَّة، وهذا ما يميز الدراسة الحاليَّة عن الدراسات السابقة.

٢. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على (٦) أبعاد من الأساليب الإشرافيَّة، وهي القراءة الموجهة والنشرات التربويَّة والعلميَّة ونماذج الدروس والاجتماعات واللقاءات التربويَّة والدورات التدريبيَّة والمناقشات الإشرافيَّة، وهذا ما لم تجمعه أياً من الدراسات السابقة.

٣. وقد تميزت هذه الدِّراسة عن الدِّراسات السابقة في أنها تم إجرائها في أكبر محافظات الأردن من حيث المساحة وتباعد المدارس فيها عن مديريات التربية والتعليم، وبالتالي فهي بحاجة ماسة للإشراف عند بعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

المقدمة:

تضمن هذا الفصل الإطار المنهجي للدِّراسة، والتي تتضمن المنهجيَّة التي تم استخدامها، وتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي، وعن طريقها تم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي، للتوصل إلى النتائج التي تم تفسيرها في ضوء أدبيات الدِّراسة، وبالتالي تمّ تحقيق أهداف الدراسة.

كما اشتمل هذا الفصل توضيحاً لمنهج الدراسة، وتحديد أفراد عيّنة الدِّراسة، وكيفيَّة اختيارها، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات من أفراد عيّنة الدِّراسة، ومن ثم عرض إجراءات تطبيق أداة الدِّراسة في الجانب الميداني، ومنها المعالجة الإحصائيَّة، وذلك وفقاً لما يأتي:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدِّراسة وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات من عيّنة الدِّراسة، إذ يعتبر المنهج الوصفي المسحي من الأدوات البحثيَّة التي تقوم على الجمع المنتظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسات الإداريَّة والتعليميَّة خلال فترة زمنيَّة معيّنة، إذ لأت الدراسات التي يتم اختيار عينتها بطريقة المسح هي عبارة عن أخذ جميع المعلومات التي يُمكِن فيها بعد تحليها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات يبنى عليها التصورات المقترحة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع المشرفين التربويّين في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق والبالغ عددهم (٩٢) مشرفاً ومشرفةً وتربويَّة، منهم (٥٠) مشرفاً تربوياً و(٣٢) مشرفةً تربويَّة، وذلك حسب إحصائيات مديريَّة التربيَّة والتعليم للواء قصبة المفرق ومديريَّة التربيَّة والتعليم للواء الباديَّة الشماليَّة الغربيَّة، ومديريَّة التربيَّة والتعليم للواء الباديَّة الشرقيَّة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تكونت عيّنة الدِّراسة من (٩٢) مشرفاً ومشرفة من جميع أفراد مجتمع الدراسة جرى اختيارهم بالطريقة القصديَّة، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة الدِّراسة بالطريقة القصديَّة على جميع المشرفين التربويّين العاملين في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق، تم استرداد (٨٤) استبانة، بلغت غير الصالحة للتحليل الإحصائي منها (٢) استبانتين، وبلغت الصالحة (٨٢) والجدول رقم (١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١)
توزع أفراد عيّنة الدِّراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمبحث

الجنس	الفئات	التكرار	النسبة
	ذكر	50	61.0
	انثى	32	39.0
المؤهل العلمي	ماجستير	10	12.2
	دكتوراه	72	87.8
سنوات الخبرة	10سنوات فأقل	36	43.9
	أكثر من ١٠ سنوات	46	56.1
المبحث الذي تشرف عليه	علمي	24	29.3
	إنساني	58	70.7
	المجموع	82	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة بغرض تحقيق أهداف هذه الدِّراسة التي تتناول موضوع دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها وفقاً لما يأتي:

خطوات إعداد استبانة الدِّراسة:

- **أولاً**: قامت الباحثة ببناء أداة الدِّراسة إنطلاقاً من طبيعة موضوع الدِّراسة وأهدافها وأسئلتها، وطبيعة البيانات والمعلومات التي تهدف هذه الدِّراسة الوصول إليها، وذلك بعد استطلاع العديد الأدبيات المتعلقة بالأساليب الإشرافيَّة وتطبيقات الإنترنت التي يُمكِن توظيفها في الأساليب الإشرافيَّة، وذلك من كتب وبحوث ودراسات علميَّة ورسائل جامعيَّة ومدونات والشبكة العنكبوتيَّة، حيث تمكنت الباحثة من الوصول إلى دراسة السوالمة والقطيش (٢٠١٥)، ودراسة أبو عيادة وعبابنة (٢٠١٥)، ودراسة سمعان (٢٠١٢)، ودراسة أبو شملة (٢٠٠٩)، والتي اعتمدت عليها الباحثة في بناء استبانة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانياً**: تمكنت الباحثة من بناء استبانة تقيس دَرَجَة توظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشراقيَّة: وقد تكون من (٦٥) مؤشراً موزعة على (٦) أبعاد رئيسيَّة وهي: (القراءة الموجهة، النشرات التربويَّة والعلميَّة، نماذج الدروس، الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة، الدورات التدريبيَّة، المناقشات الإشرافيَّة) وقد تم الاعتماد في تطوير استبانة الدِّراسة على الدراسات المذكورة سابقاً.
- **ثالثاً**: سُبل تطوير الأساليب الإشراقيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين: وقد قامت الباحثة بصياغة أربعة أسئلة تكشف عن سُبل التطوير من وجهة نظر المشرفين التربويّين في محافظة المفرق، وقد قامت الباحثة ببناء هذا الجزء بعد إجرائها للمقابلات الشخصيَّة مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي، وجمع أكبر كم من المعلومات حول سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة، ومن ثم وبمساعدة الدكتور المشرف تمت صياغة الأسئلة المحددة في هذا الجزء.

صدق استبانة الدِّراسة:

تم التحقق من صدق استبانة الدِّراسة من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأوليَّة على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنيَّة والبالغ عددهم (١٢) محكماً والملحق (٢) يبين ذلك، وذلك بهدف إبْدَاء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات وأبعاد الأداة، وما تحتويه من مؤشرات وأسئلة، للتأكد فيما إذا كانت الاستبانة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، وللتأكد من سلامة بناء الاستبانة، حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح المؤشرات ومدى انتمائها للأبعاد التي تقيسها، وقد تم الأخذ بتعديل الاستبانة لإخراجها بصورتها النهائيَّة والحذف والإضافة وفقاً لاقتراحاتهم، حيث تكونت استبانة الدراسة بصورتها الأوليَّة من (٧١) مؤشراً، وبعد إجراء الحذف لما أجمع عليه أكثر من (٨٠%) من المحكمين والتعديل أصبحت استبانة الدِّراسة بصورتها النهائيَّة تتكون من (٦٥) مؤشراً، وعلى النحو الآتي:

- البعد الأول: (القراءة الموجهة): الفقرات (١-١١).
- البعد الثاني (النشرات التربويَّة والعلميَّة): الفقرات (١٢-٢١).
- البعد الثالث (نماذج الدروس): الفقرات (٢٢-٣١).
- البعد الرابع(الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة): (٣٢-٤٣).
- البعد الخامس : الدورات التدريبيَّة: (٤٤-٥٥).
- البعد السادس (المناقشات الإشرافيَّة): (٥٦-٦٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات استبانة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات استبانة الدِّراسة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والاستبانة مجتمعة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدِّراسة.

الجدول (٢)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للابعاد والدَرَجَة الكليَّة

الرقم	المجال الأول	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
١	البعد الأول القراءة الموجهة	٠,٨٨	٠,٧٨
٢	البعد الثاني النشرات التربويَّة والعلميَّة	٠,٨٤	٠,٨١
٣	البعد الثالث نماذج الدروس	٠,٩٠	٠,٧٦
٤	البعد الرابع الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة	٠,٩٢	٠,٧٩
٥	البعد الخامس الدورات التدريبيَّة	٠,٩٠	٠,٧٨
٦	البعد السادس المناقشات الإشرافيَّة	٠,٩١	٠,٧٥
	الدَرَجَة الكليَّة	٠,٩٣	٠,٨٦

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدِّراسة على المتغيرات الآتيَّة:

أولاً : المتغيرات الديموغرافيَّة (الوسيطة) وهي:

١- الجنس وله فئتان:

أ. ذكر ب. أنثى

٢- المؤهل العلمي: وله فئتان:

أ. ماجستير ب. دكتوراة

٣- سنوات الخبرة: ولها فئتان:

أ. ١٠ سنوات فأقل ب. أكثر من ١٠ سنوات.

المعالجة الإحصائيّة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائيَّة التاليَّة، المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، تحليل التباين المتعدد ANOVA .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدِّراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته دَرَجَة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تُمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠- ٢,٣٣ منخفضة

من ٢,٣٤- ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨- ٥,٠٠ مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التاليَّة:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهايَّة كل فئة.

إجراءات الدراسة:

- بناء أداة الدِّراسة الحاليَّة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدِّراسات السابقة.
- مخاطبة وزارة التربيَّة والتعليم للحصول على كتاب رسمي لمديريَّة التربيَّة والتعليم لقصبة المفرق ومديريَّة التربيَّة والتعليم للواء الباديَّة الشماليَّة الشرقيَّة ومديريَّة التربيَّة والتعليم لمديريَّة تربيَّة الباديَّة الغربيَّة للموافقة على تنفيذ الدِّراسة.
- استصدار كتاب من مديريَّة التربيَّة والتعليم لقصبة المفرق موجه إلى المدارس لتسهيل مهمة الباحثة على تنفيذ الدِّراسة.
- زيارة المديريات المعنيَّة، والاجتماع مع مديري الإشراف التربويّ فيها لتسهيل المهمة في أداء الاستبانة.
- توزيع الاستبانة على المشرفين وتحديد موعد لاستلامها بعد توزيعها بفترة زمنيَّة بلغت أسبوعين.
- جمع البيانات من العيّنة.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج حزمة العلوم الاجتماعيَّة الإحصائي(SPSS)
- استخراج النتائج والقيام بمناقشتها في ضوء اسئلة الدِّراسة الحاليَّة.
- وضع التوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدِّراسة الحاليَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدِّراسة من خلال إجابة أفراد العيّنة على أسئلة الدِّراسة، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:
ما دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٣)
المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	٦	المناقشات الإشرافيَّة	3.40	٠.70	متوسطة
٢	٤	الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة	3.36	٠.60	متوسطة
٣	٢	النشرات التربويَّة والعلميَّة	3.08	٠.62	متوسطة
٤	٣	نماذج الدروس	3.00	٠.77	متوسطة
٥	٥	الدورات التدريبيَّة	2.94	٠.53	متوسطة
٦	١	القراءة الموجهة	2.86	٠.60	متوسطة
الاستبانة مجتمعة			3.04	٠.61	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة جاءت بدَرَجَة كليَّة متوسِّطة، بمتوسِّط حسابي (٣,٠٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦١) وأن المتوسِّطات الحسابيَّة للأبعاد قد تراوحت ما بين (٢,٨٦-٣,٤٠) حيثُ جاءت المناقشات الإشرافيَّة في المرتبة الأولى بأعلى متوسِّط حسابي بلغ (٣,٤٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٠) وبدَرَجَة متوسطة، بينما جاءت القراءة الموجهة في المرتبة الأخيرة وبمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٨٦) انحراف معياري بلغ (٠,٦٠) وبدَرَجَة متوسطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقديرات أفراد عيّنة الدِّراسة على فقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة على حدة، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول: القراءة الموجهة:

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد القراءة الموجهة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	1	أوجه المعلّمين إلى استخدام تطبيق (WhatsApp) لتحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ.	3.52	٠.77	متوسطة
١	3	أعزّزَ أهميَّة مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلّمين من خلال تطبيق (WhatsApp).	3.52	٠.84	متوسطة
٢	6	أنشر على تطبيق (Facebook) مبادرات المعلّمين الا بُدَّاعيَّة للإفادة منها من قبل المعلّمين الآخرين.	3.46	1.01	متوسطة
٣	2	أوضح للمعلمين استخدام تطبيقات (WhatsApp) لتنميَّة مهارات التعلّم الذاتي.	3.43	٠.80	متوسطة
٤	4	أقوم بتحديد الحاجات المهنيَّة للمعلمين المستهدفين وبرامج تدريبيَّة لهم من خلال طرحي لمواضيع للمناقشة على تطبيق (Facebook).	3.32	٠.87	متوسطة
٤	5	أزود المعلّمين بالأساليب التدريسيَّة الحديثة منشوراتي على (Facebook)	3.32	٠.84	متوسطة
٥	7	أرسل النشرات التربويَّة لإعلام المعلّمين بالكتب الحديثة وكتابة تعليقات عن أهميتها ومحتواها بواسطة(Email).	2.78	1.07	متوسطة
٦	8	أزود المعلّمين بكيفيَّة ملاحظة أثر القراءات الموجهة في بحوثهم وثقافتهم التربويَّة من خلال تطبيق(Email).	2.57	1.03	متوسطة
٧	10	أزود المعلّمين باستراتيجيات وطرق التدريس الحديث المرسلة من خلال (Email).	2.24	٠.84	منخفضة
٨	11	أعزّزَ من خلال رسائل (SMS) أهميَّة تشارك المعلومات بين المعلّمين والمشرفين.	1.68	٠.75	منخفضة
٩	9	أزود المعلّمين بأحدث الأبحاث التي تناقش المواضيع التربويَّة عَبرَ (SMS).	1.61	0.70	منخفضة
القراءة الموجهة مجتمعة			2.86	٠.60	متوسطة

يبين الجدول رقم (٤) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد القراءة الموجهّة، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٢,٨٦) وبانحراف معياري(٠,٦٠)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد " القراءة الموجهة" قد تراوحت ما بين (١,٦١) و(٣,٥٢)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (١) الذي ينص: "أوجه المعلّمين إلى استخدام تطبيق (WhatsApp) لتحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٧) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك المؤشر رقم (٣) الذي ينص: "أعزّزَ أهميَّة مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلّمين من خلال تطبيق (WhatsApp)"، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٩) الذي ينص: "أزود المعلّمين بأحدث الأبحاث التي تناقش المواضيع التربويَّة عَبرَ (SMS)" بمتوسِّط حسابي بلغ (١,٦١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٠) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

البعد الثاني: النشرات التربويَّة والعلميَّة:

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد النشرات التربويَّة والعلميَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	19	أعمل من خلال النشرات التربويَّة للمعلمين على (Facebook) على تقييم الخبرات التطبيقيَّة المتميزة للمعلمين.	3.55	٠.67	متوسطة
٢	12	أعمل على توضيح أهداف الخطة الإشرافيَّة للمعلمين وتحديد بعض أدوار المعلّمين فيها من عَبرَ (WhatsApp).	3.48	٠.77	متوسطة
٣	16	أخدم من خلال منشوراتي على (Facebook) أعداداً كبيرة من المعلّمين في أماكن بعيدة.	3.35	٠.85	متوسطة
٤	13	أطرح من خلال (Facebook) موضوعات أساسيَّة تُلبي احتياجات المعلّمين التربويَّة.	3.28	٠.74	متوسطة
٥	17	أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلّمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة على (Facebook).	3.28	٠.83	متوسطة
٦	15	أرسل النشرات التربويَّة على تطبيق (Facebook) لصولها لأكبر عدد ممكن من المعلّمين.	3.21	1.03	متوسطة
٧	14	أكسب المعلّمين مهارات التفكير الناقد وتقبل الرأي والرأي الآخر من خلال (Facebook).	3.16	٠.99	متوسطة
٨	18	أثير بعض المشكلات التعليميَّة وطرحها للمناقشة على (Facebook) لحفز المعلّمين على التفكير الا بُدَّاعي.	3.11	1.02	متوسطة
٩	20	أعرّف المعلّمين بالأفكار والممارسات والاخلاقيات والاتجاهات التربويَّة على المستوى المحلي والعالمي من خلال (Email).	2.65	٠.79	متوسطة
١٠	21	أعمل على توثيق الصلة بيني وبين المعلّمين من خلال تبادل الرسائل النصيَّة (SMS).	1.70	٠.75	منخفضة
النشرات التربويَّة والعلميَّة مجتمعة			3.08	٠.62	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (٥) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد النشرات التربويَّة والعلميَّة، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٣,٠٨) وبانحراف معياري(٠,٦٢)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد " النشرات التربويَّة والعلميَّة" قد تراوحت ما بين (١,٧٠) و(٣,٥٥)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (١٩) الذي ينص: "أعمل من خلال النشرات التربويَّة للمعلمين على (Facebook) على تقييم الخبرات التطبيقيَّة المتميزة للمعلمين" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٧) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٢١) الذي ينص: "أعمل على توثيق الصلة بيني وبين المعلّمين من خلال تبادل الرسائل النصيَّة (SMS)" بمتوسِّط حسابي بلغ (١,٧٠) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٥) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

البعد الثالث: نماذج الدروس:

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد نماذج الدروس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	25	أقدم تغذيَّة راجعة وملاحظات لكيفيَّة اختيار أساليب التدريس	3.63	1.01	متوسطة
٢	27	أنشر على (Facebook) الدروس الإلكترونيَّة التطبيقيَّة.	3.54	1.44	متوسطة
٣	24	أفيد المعلّمين من خلال الملاحظات التي وجهت لأدائهم ليقوموا بإعادة تخطيط الدرس وإعادة عرضه من خلال مراسلتهم عَبرَ (WhatsApp)	3.46	٠.83	متوسطة
٤	22	أبسط للمعلمين إجراءات التدريس المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي من خلال محادثاتي معهم على (WhatsApp).	3.32	٠.75	متوسطة
٥	26	أرسل المواد الإثرائيَّة للدروس للمعلمين عَبرَ (Whatsaap).	3.22	1.46	متوسطة
٦	23	أشرك المعلّمين من خلال محادثة جماعيَّة (Whatsaap) بإجراءات التخطيط للتدريس.	3.00	1.11	متوسطة
٧	29	أرسل نماذج من الاختبارات الجديدة للمواد الدراسيَّة على (Email).	2.52	٠.67	متوسطة
٨	28	أناقش المعلّمين في كيفيَّة اختيار الوسائل والمواد التقنيَّة لتوضيح الأهداف التعليميَّة من خلال (Email)	2.50	٠.88	متوسطة
٩	31	أتيح للمعلمين القيام بتدريب مركز وموجه نحو أهداف ومهارات محددة من خلال (Email)	2.50	٠.86	متوسطة
١٠	30	أستخدم (Email) للتواصل مع مديري المدارس وتبادل المعلومات.	2.33	٠.75	متوسطة
نماذج الدروس مجتمعة			3.00	٠.77	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (٦) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد نماذج الدروس، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٣,٠٠) وبانحراف معياري(٠,٦٢)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد " نماذج الدروس" قد تراوحت ما بين (٢,٣٣) و(٣,٦٣)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٢٥) الذي ينص: "أقدم تغذيَّة راجعة وملاحظات لكيفيَّة اختيار أساليب التدريس" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٦٣) وبانحراف معياري بلغ (١,٠١) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٣٠) الذي ينص: "أستخدم (Email) للتواصل مع مديري المدارس وتبادل المعلومات" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٥) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

البعد الرابع: الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة:

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	43	أستخدم (Facebook) لتوضيح توصيات القاءات التربويَّة.	3.89	٠.93	مرتفعة
٢	42	أنشر من خلال (Facebook) أهم النتائج التي خرجت بها اللقاءات التربويَّة.	3.87	1.02	مرتفعة
٣	34	أجيب على استفسارات المعلّمين حول الهدف من القاءات التربويَّة على (Whatsaap).	3.77	٠.69	مرتفعة
٤	32	أحدد مع المعلّمين مواعيد اللقاء ومكانه وزمانه من خلال تطبيق (Whatsaap).	3.66	٠.74	متوسطة
٥	38	أزود المعلّمين من خلال (Whatsaap) بالأفكار اللازمة قبل إجراء الزيارات.	3.44	٠.74	متوسطة
٦	36	أشعر المعلّمين من خلال تطبيق (Whatsaap) أن لدي استُعْدَاداً صادقاً لتقديم المساعدة لهم.	3.43	٠.77	متوسطة
٧	37	أساعد المعلّمين الجدد من خلال مراسلتهم عَبرَ تطبيق (Whatsaap) على زيادة ثقتهم بأنفسهم والمشاركة في تحمل المسؤوليَّة.	3.39	٠.73	متوسطة
٨	35	أتيح فرصة لممارسة الاساليب التشاوريَّة والتدريب عليها من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap) بما ينعكس على أسلوب إدارة الصف.	3.37	٠.76	متوسطة
٩	41	أعزّزَ المعلّمين بإشعارهم بأهميَّة الدور الذي يمارسونه من خلال منشوراتي على (Facebook).	3.23	٠.91	متوسطة
١٠	40	أحفز المعلّمين في اقتراح الحلول وتقديم المقترحات لمواجهة مشكلاتهم من خلال طرحي المناقشة والحوار على(Facebook).	3.05	1.19	متوسطة
١١	39	أعمل على تحقيق الفهم المشترك والمسؤوليَّة المشتركة وتكوين رأي عام بين المعلّمين من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap).	2.83	1.04	متوسطة
١٢	33	أزود المعلّمين بأهداف اللقاء بصورة واضحة ومحددة من خلال (Email).	2.39	٠.77	متوسطة
الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة مجتمعة			3.36	٠.60	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (٧) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٣,٠٠) وبانحراف معياري(٠,٦٢)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد " نماذج الدروس" قد تراوحت ما بين (٢,٣٣) و(٣,٦٣)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٤٣) الذي ينص: "أستخدم (Facebook) لتوضيح توصيات القاءات التربويَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٦٣) وبانحراف معياري بلغ (١,٠١) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٣٣) الذي ينص: "أزود المعلّمين بأهداف اللقاء بصورة واضحة ومحددة من خلال (Email)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٥) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة.

البعد الخامس : الدورات التدريبيَّة :

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد الدورات التدريبيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	52	أطرح اقتراحات لبرامج تدريبيَّة على المعلّمين من خلال تطبيق (Facebook).	3.50	1.06	متوسطة
٢	49	استخدم محادثة (Whatsaap) لمتابعة تنفيذ الدورات التدريبيَّة.	3.44	٠.89	متوسطة
٣	46	أناقش من خلال محادثة (Whatsaap) المعلّمين بأهداف الدورات التدريبيَّة.	3.37	٠.58	متوسطة
٤	44	أحدد من خلال (Whatsaap)الدورات التدريبيَّة للمعلمين بناءً على حاجتهم للبرامج التدريبيَّة	3.23	٠.92	متوسطة
٥	47	أتابع مع المعلّمين من خلال (Whatsaap) مخرجات الدورات التدريبيَّة.	3.17	1.05	متوسطة
٦	51	أناقش من خلال (Facebook) أوجه القصور في أداء المعلّمين التي تتطلب وضع برامج تدريبيَّة.	3.15	1.19	متوسطة
٧	50	أنمي مهارات المعلّمين وإكسابهم خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار عَبرَ غرف محادثة (Whatsaap).	2.95	1.06	متوسطة
٨	45	أقوم بإطلاع المعلّمين على النماذج الحسيَّة في استخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر مع تعليقات مسجلة مرئياً وصوتياً عَبرَ تطبيق (Email).	2.78	٠.77	متوسطة
٩	53	أعمل على تحقيق النشاط الابتكاري أثناء التكوين المهني للمعلمين من خلال مراسلتي لهم عَبرَ تطبيق (Email).	2.60	٠.54	متوسطة
١٠	54	أزود المعلّمين المتدربين بخلفيَّة نظريَّة حول المبادئ النفسيَّة والتربويَّة التي تستند إليها المهارات والأساليب التربويَّة عَبرَ تطبيق (Email).	2.57	٠.58	متوسطة
١١	48	أرسل للمعلمين مواعيد الدورات التدريبيَّة بوسطة رسائل (SMS).	2.30	1.03	منخفضة
١٢	55	أصمم دورات تدريبيَّة الكترونيَّة للمعلمين وأرسلها عَبرَ (Email).	2.18	٠.74	منخفضة
الدورات التدريبيَّة مجتمعة			2.94	٠.53	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (٨) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد الدورات التدريبيَّة، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٢,٩٤) وبانحراف معياري(٠,٥٣)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد " الدورات التدريبيَّة" قد تراوحت ما بين (٢,١٨) و(٣,٥٠)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٥٢) الذي ينص: "أطرح اقتراحات لبرامج تدريبيَّة على المعلّمين من خلال تطبيق (Facebook)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٠) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٦) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٥٥) الذي ينص: "أصمم دورات تدريبيَّة الكترونيَّة للمعلمين وأرسلها عَبرَ(Email)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,١٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٤) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

البعد السادس (المناقشات الإشرافيَّة):

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للمؤشرات المتعلقة ببعد المناقشات الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	59	أنشر على (Facebook) الأفكار التي تساعد على تهيئة المعلّمين بتحمل المسؤوليَّة.	3.74	٠.95	مرتفعة
٢	64	أطرح قضايا تربويَّة على (Facebook) ليتفاعل معها المعلّمون ومناقشتها واثرائها.	3.66	1.01	متوسطة
٣	62	أطرح موضوع للمناقشة على (Facebook) يتصل اتصالاً مباشراً ووثيقاً بحاجات ومشكلات المعلّمين التربويَّة والتعلميَّة.	3.61	٠.86	متوسطة
٤	61	أعمل على تعزيز المعلّمين من خلال (Facebook) بذكر إيجابياتهم وتقبلهم للملاحظات.	3.60	٠.84	متوسطة
٥	56	أحدد من خلال (Whatsaap) التوقيتات المناسبة لإجراء المناقشات التربويَّة.	3.52	٠.70	متوسطة
٦	63	أساعد المعلّمين على تحقيق النمو المهني لتحقيق الأهداف التربويَّة من خلال طرح موضوعات للنقاش على (Facebook).	3.49	١.00	متوسطة
٧	60	أعرف المعلّمين من خلال منشوراتي على (Facebook) بقدراتهم الذاتيَّة وسُبل استثمارها.	3.45	1.00	متوسط
٨	57	أحدد من خلال (Whatsaap) الموضوعات الخاضعة للنقاش.	3.43	٠.93	متوسطة
٩	58	أتبادل مع المعلّمين الآراء والأفكار عَبرَ (Whatsaap).	3.21	٠.78	متوسطة
١٠	65	أحدد من خلال (Email) أهداف المناقشات الإشرافيَّة.	2.33	٠.88	متوسطة
المناقشات الإشرافيَّة مجتمعة			3.40	٠.70	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (٩) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لفقرات بعد المناقشات الإشرافيَّة، حيثُ بلغ المتوسِّط الحسابي للبعد (٣,٤٠) وانحراف معياري(٠,٧٠)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وأنَّ المتوسِّطات الحسابيَّة لإجابات أفراد العيّنة عن فقرات بعد "الدورات التدريبيَّة" قد تراوحت ما بين (٢,٣٣) و(٣,٧٤)، حيثُ جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٥٩) الذي ينص: "أنشر على (Facebook) الأفكار التي تساعد على تهيئة المعلّمين بتحمل المسؤوليَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٧٤) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٥) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٦٥) الذي ينص: "أحدد من خلال (Email) أهداف المناقشات الإشرافيَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٨) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
ما سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات وانسب المئويَّة لوجهات نظر المشرفين التربويّين حول سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة في محافظة المفرق، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئويَّة لوجهات نظر المشرفين التربويّين حول سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة في محافظة المفرق مرتبة تنازلياً

الرقم	سُبل التطوير	التكرار	النسبة من العيّنة	النسبة من المجموع
١	تصميم بنيات التعلم وتتضمن (مفاهيم التصميم التعليمي، تصميم بنيات التعلم المدعمة بالتقنيات الحديثة، تصميم المواد التعليميَّة والرقميَّة، توظيف نماذج التصميم التعليمي في مجال الإشراف والتي تتضمن (الإشراف العيادي - الإشراف التشاركي - الإشراف التطويري - الإشراف البنياني - الإشراف عن بعد - الإشراف الالكتروني))	14	17.1	13.0
٢	اعداد البرمجيات التخطيطيَّة والتي تخدم التقنيات الحديثة لتحديد مسارات النمو الكمي والنوعي للتعلم في ضوء كميَّة ثورة الإتصالات التقنيَّة الحديثة في مجال الإشراف التربويّ.	13	15.9	12.0
٣	اعداد الخطط اللازمة والبرامج الخاصه بالإشراف والتدريب لمواكبة التقنيات البرمجيه في مجال الإشراف التربويّ	12	14.6	11.1
٤	تغيير البيئة التنظيميَّة للإدارة والإشراف والتدريب التربويّ في وزارة التربيَّة والتعليم في مجال التنميات التربويَّة وفي مجال الإشراف التربويّ .	11	13.4	10.2
٥	اقتراح برامج تفعيل التقنيات التربويَّة او تفعيل المواد التعليميَّة والوسائل والمختبرات في بنيات التعلم	10	12.2	9.3
٦	إنشاء صفحات مُعتمِدة للمشرفين التربويّين عَبرَ (Facebook) يشترك المعلّمين فيها لعرض الإنجازات التربويَّة وطرق القضايا الهامة للمناقشة.	8	9.8	7.4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	اعتماد (Email) محدد لكل من المشرف التربويّ والمعلّمين الذين يتبعون له لتبادل المعلومات فيما بينهما.	7	8.5	6.5
٨	توفير قاعدة بيانات بكافة أرقام هواتف المعلّمين ليتم تبادل الرسائل النصيَّة (SMS) وإجراء المحادثات عَبرَ (Whatsapp) فيما بينهم وبين المشرفين لتبادل الأفكار والإجابة على استفسارات المعلّمين.	6	7.3	5.6
٩	يقوم المعلّمين بنشر الدروس المتميزة عَبرَ صفحة (Facebook) لتعميم الفائدة على المعلّمين الآخرين.	6	7.3	5.6
١٠	أن يتم توجه المعلّمين إلى استخدام تطبيق (WhatsApp) لتحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ.	5	6.1	4.6
١١	اعتماد تطبيق (Facebook) لإرسال النشرات التربويَّة لإفادة أكبر عدد من المعلّمين.	٤	4.9	3.7
١٢	عقد دورات تدريبيَّة من قبل المشرفين التربويّين عَبرَ محادثات (Facebook messenger)	٤	4.9	3.7
١٣	عقد دورات تدريبيَّة تنمي المعلّمين في استخدام تطبيقات الإنترنت.	3	3.7	2.8
١٤	اعتماد (Email) كوسيلة لتبادل نماذج الدروس بين المشرفين التربويّين والمعلّمين.	٢	2.4	1.9
١٥	اعتماد هواتف مخصصة للعمل الإشرافي لكل من المعلّمين والمشرفين التربويّين.	2	2.4	1.9
١٦	عقد دورات تدريبيَّة تنمي المشرفين في استخدام تطبيقات الإنترنت.	1	1.2	0.9
	المجموع	108		100.0

يبين الجدول رقم (١٠) ان المقترح "تصـــميم بنيات التعلم وتتضـــمن (مفاهيم التصـــميم التعليمي، تصـــميم بنيات التعلم المدعمة بالتقنيات الحديثة، تصـــميم المواد التعليميَّة والرقميَّة، توظيف نماذج التصـميم التعليمي في مجال الإشـراف والتي تتضـمن (الإشـراف العيادي - الإشـراف التشـاركي - الإشراف التطويري - الإشراف البنياني - الإشراف عن بعد - الإشراف الالكتروني))" جاء بأعلى تكرار بلغ (14)، تلاه في المرتبة الثانيَّة "اعداد البرمجيات التخطيطيَّة والتي تخدم التقنيات الحديثة لتحديد مســـارات النمو الكمي والنوعي للتعلم في ضـــوء كميَّة ثورة الإتصـــالات التقنيَّة الحديثة في مجال الإشـــراف التربويّ" بتكرار بلغ (13)، بينما جاء المقترح في المرتبة الاخيرة "عقد دورات تدريبيَّة تنمي المشرفين في استخدام تطبيقات الإنترنت" بتكرار بلغ (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائيَّة في متوسط استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة تعزى لمتغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة تعزى حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه) والجدول أدناه يبين ذلك .

الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابيَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه

الجنس	القراءة الموجهة	النشرات التربوية	نماذج الدروس	الاجتماعات واللقاءات	الدورات التدريبية	المناقشات الإشرافية	الدرجة الكلية
ذكر	٢,٨١	٢,٩٩	٢,٩٣	٢,٢٨	٢,٨٧	٣,٨٨	٢,٩٦
انثى	٢,٩٣	٣,٢٠	٣,١٢	٣,٤٩	٣,٠٤	٣,٤٣	٣,١٥
المجموع	٢,٨٦	٣,٠٧	٣,٠٠	٣,٣٤	٢,٩٣	٣,٤٠	٣,٠٥
المؤهل العلمي	**القراءة الموجهة**	**النشرات التربوية**	**نماذج الدروس**	**الاجتماعات واللقاءات**	**الدورات التدريبية**	**المناقشات الإشرافية**	**الدرجة الكلية**
ماجستير	٢,٦٩	٢,٩٧	٢,٧٤	٣,٣٦	٣,٠١	٣,٣٧	٢,٩٠
دكتوراه	٢,٨٨	٣,٠٩	٣,٠٤	٣,٣٦	٢,٩٢	٣,٤٠	٣,٠٦
المجموع	٢,٨٦	٣,٠٨	٣,٠٠	٣,٣٦	٢,٩٤	٣,٤٠	٣,٠٤
الخبرة	**القراءة الموجهة**	**النشرات التربوية**	**نماذج الدروس**	**الاجتماعات واللقاءات**	**الدورات التدريبية**	**المناقشات الإشرافية**	**الدرجة الكلية**
١٠ سنوات فأقل	٢,٠٧	٢,٩٦	٢,٨٢	٣,٢٨	٢,٩٠	٣,٢٤	٢,٩١
أكثر من ١٠ سنوات	٢,٩٨	٣,١٧	٣,١٤	٣,٤٢	٣,٠٠	٣,٥٣	٣,١٤
المجموع	٢,٨٦	٣,٠٧	٣,٠٠	٣,٣٦	٢,٩٤	٣,٤٠	٣,٠٤
المبحث	**القراءة الموجهة**	**النشرات التربوية**	**نماذج الدروس**	**الاجتماعات واللقاءات**	**الدورات التدريبية**	**المناقشات الإشرافية**	**الدرجة الكلية**
علمي	٢,٧٩	٣,١٠	٢,٩٦	٣,٣٥	٢,٨٦	٣,٣٩	٣,٠١
إنساني	٢,٨٩	٣,٠٧	٣,٠٢	٣,٣٦	٢,٩٧	٣,٤١	٣,٠٥
المجموع	٢,٨٦	٣,٠٨	٣,٠٠	٣,٣٦	٢,٩٤	٣,٤٠	٣,٠٤

يبين الجدول رقم (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيَّة بين المتوسطات الحسابيَّة تم استخدام تحليل التباين المتعدد، كما هو مبين في الجدول رقم (١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم(١٢) تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمبحث لدَرَجَة توظيف المشرفين للأساليب الإشرافية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة احصائية
الجنس هوتلنج = ٠,١٨١ ح =١,٥٠٢	القراءة الموجهة	١,٣٩٩	١	١,٣٩٩	٤,٢٣٠	٠,٠٤٣
	النشرات التربوية	٢,٣٩٩	١	٢,٣٩٩	٦,٦٢٧	٠,٠١٢
	نماذج الدروس	٢,٧٨٧	١	٢,٧٨٧	٥,٠٠٩	٠,٠٢٨
	الاجتماعات واللقاءات	١,٩٠٤	١	١,٩٠٤	٥,٣٦٨	٠,٠٢٣
	الدورات التدريبية	٠,٨٢٠	١	٠,٨٢٠	٢,٨٩٩	٠,٠٩٣
	المناقشات الإشرافية	٠,٨٣٠	١	٠,٨٣٠	١,٦٩٩	٠,١٩٦
	الدرجة الكلية	٢,٠٩٣	١	٢,٠٩٣	٦,٠٠٧	٠,٠١٧
المؤهل العلمي هوتلنج = ٠,١٨٢ ح=١,٤٩٨	القراءة الموجهة	٠,٤١٦	١	٠,٤١٦	١,٢٥٩	٠,٢٦٥
	النشرات التربوية	٠,٠٩٢	١	٠,٠٩٢	٠,٢٥٣	٠,٦١٦
	نماذج الدروس	٠,٨٦٧	١	٠,٨٦٧	١,٥٥٩	٠,٢١٦
	الاجتماعات واللقاءات	63,156	١	63,156	٠,٠٠٠	٠,٩٩٨
	الدورات التدريبية	٠,٠٢٧	١	٠,٠٢٧	٠,٠٩٤	٠,٧٦٠
	المناقشات الإشرافية	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٠١٧	٠,٨٩٥
	الدرجة الكلية	٠,٢٢٢	١	٠,٢٢٢	٠,٦٣٧	٠,٤٢٧
الخبرة هوتلنج =٠,٠٢ ح=٣,٦٩٢	القراءة الموجهة	٢,٥٢٣	١	٢,٥٢٣	٧,٦٣٢	٠,٠٠٧
	النشرات التربوية	٢,٦١٧	١	٢,٦١٧	٧,٢٣٢	٠,٠٠٩
	نماذج الدروس	٣,٩٥٠	١	٣,٩٥٠	٧,٠٩٩	٠,٠٠٩
	الاجتماعات واللقاءات	١,٤٦٦	١	١,٤٦٦	٤,١٣٢	٠,٠٤٦
	الدورات التدريبية	٠,٢٦٢	١	٠,٢٦٢	٠,٩٢٦	٠,٣٣٩
	المناقشات الإشرافية	٢,٤٦٦	١	٢,٤٦٦	٥,٠٥٠	٠,٠٢٧
	الدرجة الكلية	٢,٤٠٢	١	٢,٤٠٢	٦,٨٩٣	٠,١٠
المبحث هوتلنج =٠,٥٢٩ ح=٠,٨٧٧	القراءة الموجهة	٠,١٠	١	٠,١٠	٠,٠٣٠	٠,٨٦٤
	النشرات التربوية	٠,١٨٩	١	٠,١٨٩	٠,٥٢٣	٠,٤٧٢
	نماذج الدروس	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٩٧٠
	الاجتماعات واللقاءات	٠,٠٤٧	١	٠,٠٤٧	٠,١٣٣	٠,٧١٦
	الدورات التدريبية	٠,٠٨٣	١	٠,٠٨٣	٠,٢٩٣	٠,٥٩٠
	المناقشات الإشرافية	٠,٠٩٥	١	٠,٠٩٥	٠,١٩٥	٠,٦٦٠
	الدرجة الكلية	٠,٠١٥	١	٠,٠١٥	٠,٠٤٤	٠,٨٣٥

* ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٢) الآتي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (□ = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (٦,٠١٤) وبدلالة احصائيَّة بلغت (0.016)، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة (□ = ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (0.659) وبدلالة احصائيَّة بلغت (0.420).

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (□ = ٠,٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (6.878) وبدلالة إحصائيَّة بلغت (0.011) وجاءت الفروق لصالح الخبرة (10سنوات فأقل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدِّراسة المتعلقة بدَرَجَة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق للأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها من وجهة نظرهم، كما تضمن هذا الفصل التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
ونصه ما دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة؟

المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابيَّة

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدَرَجَة
١	٦	المناقشات الإشرافيَّة	3.40	٠.70	متوسطة
٢	٤	الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة	3.36	٠.60	متوسطة
٣	٢	النشرات التربويَّة والعلميَّة	3.08	٠.62	متوسطة
٤	٣	نماذج الدروس	3.00	٠.77	متوسطة
٥	٥	الدورات التدريبيَّة	2.94	٠.53	متوسطة
٦	١	القراءة الموجهة	2.86	٠.60	متوسطة
الاستبانة مجتمعة			3.04	٠.61	متوسطة

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول، والذي يعَبرَ عن الدَرَجَة الكليَّة لتوظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، أنها قد جاءت بدَرَجَة كليَّة متوسطة، حيث بلغ المتوسِّط حسابي (٣,٠٤)، إذ من الجدير بالذكر أن الدَرَجَة المتوسطة لا تعطي صورةً بأن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة هي سيئة، إنما تعطي مؤشراً بأن الوضع مستوى ممارسة المشرفين التربويين تتفاوت ما بين الدَرَجَة العاليَّة جداً والعاليَّة والمتوسطة والمنخفضة في بعض الأحيان، وهذه الدَرَجَة تشير إلى أنَّ هنالك قبول من المشرفين التربويّين بتوظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، وأن هنالك استخدام لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة بدَرَجَة جيدة، إلا أن هذه النتيجة تسمح بالاستنتاج بوجود إلى أنَّه لا يزال هنالك بعضاً من المشرفين التربويين يفضلون استخدام الأساليب الاعتياديَّة في الإشراف التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن المشرفين التربويّين يستخدمون مصادر الإنترنت التربويَّة وخدماتها في التنميَّة المهنيَّة للمعلمين بدَرَجَة متوسطة، كذلك اتفقت مع نتيجة دراسة سمعان (٢٠١٢) التي أظهرت نتائج الدراسة أنه هناك ممارسة بدَرَجَة كبيرة للأساليب الإشرافيَّة من خلال شبكة الإنترنت، واتفقت مع نتيجة دراسة السوالمة والقطيش (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت قد جاءت بدَرَجَة متوسطة.

ولبيان أوجه القوة والضعف في توظيف المشرفين التربويّين للأساليب الإشرافيَّة، فقد تمت مناقشة أبعاد الأساليب الإشرافيَّة والفقرات التي حصلت فيها على أعلى الدرجات، والفقرات التي حصلت فيها على أدنى الدرجات من وجهة نظر المشرفين التربويّين في محافظة المفرق، وفيما يلي استعراض لهذه النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الأول: القراءة الموجهة:

أشارت النتائج أن بعد القراءة الموجهة قد جاء بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٦٠) وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وتفسر هذه النتيجة بأن المشرفين التربويّين يستخدمون تطبيقات الإنترنت في بعض الاحيان من خلال دفع المعلّمين إلى قراءة الكتب والمجلات والدوريات العلميَّة والمواقع الإلكترونيَّة، ذات العلاقة بالتدريس الحديث ووسائله وطرائقه التي تعمل على تنميهم أكاديمياً، وتنميَّة مهاراتهم الذاتيَّة، كذلك تنميَّة مهاراتهم في حل المشكلات التي تواجههم، وتنميَّة مهاراتهم القياديَّة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويين غالباً ما يحاولون غرس مبادئ التنميَّة السلوكيَّة والأكاديميَّة في المجال التربوي، وذلك من خلال ما يتم إكسابه للمعلمين من مهارات تعلم ذاتيَّة، وتسخير المعرفة التراكميَّة لخدمة الميدان التربوي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشافعي (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها أن دَرَجَة استخدام الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربويَّة من قبل المشرفين التربويّين ضعيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يتعلق بمناقشة مؤشرات بعد القراءة الموجهة فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (١) الذي ينص: "أوجه المعلّمين إلى استخدام تطبيق (WhatsApp) لتحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٢) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ أغلب المشرفين التربويّين يوظفون تطبيق (WhatsApp) في العمليَّة الإشرافيَّة مما يدفع بالمعلّمين إلى استخدام الإنترنت في التواصل مع المشرفين بشكل دائم للإفادة منهم، كذلك المؤشر رقم (٣) الذي ينص: "أعزّزَ أهميَّة مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلّمين من خلال تطبيق (WhatsApp)"، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يرغبون المعلّمين في استخدام (WhatsApp) كوسيلة لتناقل المعارف، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٩) الذي ينص: "أزود المعلّمين بأحدث الأبحاث التي تناقش المواضيع التربويَّة عَبرَ (SMS)" بمتوسِّط حسابي بلغ (١,٦١) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّه في ظل ظهور الهواتف الذكيَّة التي تحتوي على تطبيقات الإنترنت، والتي أصبحت بمتناول أيدي الجميع، وفي ظل تفشي استخدام التطبيقات الإلكترونيَّة التي أحدثت نقلة نوعيَّة في طرق الإتصال والتواصل، ليصبح أسهل من خلال تطبيقات الإنترنت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: النشرات التربويَّة والعلميَّة:

أظهرت النتائج المتعلقة ببعد النشرات التربويَّة والعلميَّة أنّه جاء بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٠٨)، وبانحراف معياري (٣,٦٢)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وقد تفسر هذه النتيجة أنّ المشرفين التربويّين يستخدمون أحياناً تطبيقات الإنترنت بدلاً من وسائل الإتصال الكتابيَّة الاعتياديَّة للتواصل مع المعلّمين لنقل الخبرات والمقترحات ومشاهدات للواقع التعليمي، وذلك نظراً لما توفره الهواتف الذكيَّة من تطبيقات تسمح بإرسال المرفقات من صور وملفات مضغوطة ومكتوبة قابلة وغير قابلة للتعديل، من خلال ممارسته لطرح الموضوعات التي تُلبي الاحتياجات التعليميَّة وإثارة الأفكار والممارسات والاخلاقيات والاتجاهات التربويَّة، التي تُسهم في إفادة المعلّمين بالاحتياجات التعليميَّة، وحفزهم على التفكير الإبداعي وتطوير أنفسهم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سعي المشرفين التربويين إلى إرشاد المعلمين وتوجيههم نحو كيفيَّة إعداد الوسائل التعليميَّة، وتعريفهم بالأفكار والاتجاهات التربويَّة الحديثة، والتوضيح بأدوار كل من المشرفين التربويين والمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشافعي (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها أن دَرَجَة استخدام الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربويَّة من قبل المشرفين التربويّين ضعيفة.

أما فيما يتعلق بمناقشة مؤشرات بعد النشرات التربويَّة فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (١٩) الذي ينص: "أعمل من خلال النشرات التربويَّة للمعلمين على (Facebook) على تقييم الخبرات التطبيقيَّة المتميزة للمعلمين" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٥) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّه غالباً ما يستخدم المشرفين التربويّين تطبيق (Facebook) لإفادة المعلّمين من الخبرات المميزة لأقرانهم لبث روح المنافسة لديهم، كذلك قد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المنشورات على تطبيق(Facebook) يُمكِن إيصالها إلى أكبر عدد من المعلّمين وبالتالي تعم الفائدة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٢١) الذي ينص: "أعمل على توثيق الصلة بيني وبين المعلّمين من خلال تبادل الرسائل النصيَّة (SMS)" بمتوسِّط حسابي بلغ (١,٧٠) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّه في ظل انتشار تطبيقات الإنترنت أصبح المشرفين التربويّين يتوجهون إلى توثيق صلاتهم من خلال منشوراتهم وتواصلهم عَبرَ تطبيقات (Facebook) (WhatsApp) كونها تدعم نقل الوسائط الملفات بعكس تطبيق (SMS) المحصور بالدردشة الكتابيَّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: نماذج الدروس:

أظهرت النتائج المتعلقة ببعد نماذج الدروس أنه جاء بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٠٠) وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّه في بعض الأحيان يستخدم المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في التخطيط للتدريس، والتوضيح بكيفيَّة اختيار الأساليب الأنسب للتدريس، وتطبيقها، وأهميَّة استخدامها، لإتاحة الفرص للمعلمين من تطبيقها في ظل الظروف الحاليَّة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشرفين التربويين لأهميَّة نماذج الدروس في العمليَّة التعليميَّة ومدى إسهامها في إتاحة أجواء للمناقشة حول المشكلات التربويَّة، وتبادل الأفكار فيما بين المشرف التربوي والمعلم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سمعان (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن دور الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل الأساليب الإشرافيَّة في بعد نموذج الدروس قد جاءت بدَرَجَة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يتعلق بمناقشة مؤشرات بعد نماذج الدروس فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٢٥) الذي ينص: "أقدم تغذيَّة راجعة وملاحظات لكيفيَّة اختيار أساليب التدريس" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وقد تفسر هذه النتيجة أن المشرفين التربويّين يوظفون تطبيقات الإنترنت لتقديم تغذيَّة راجعة عن كيفيَّة اختيار التدريس، وذلك من خلال إرسال المرفقات من صور وملفات، يستطيع المعلمين حفظها، مما يساعدهم في أي وقت بالرجوع إليها للاستفادة من جوانبها في الواقع التعليمي، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٣٠) الذي ينص: "أستخدم (Email) للتواصل مع مديري المدارس وتبادل المعلومات" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين أصبحوا يستخدمون في إرسال المعلومات وتبادلها مواقع التواصل الاجتماعي مثل (Facebook) و(WhatsApp) التي أصبحت تُلبي نفس المتطلبات التي يؤديها البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى مرونتها والقدرة على استخدامها للدردشة المباشرة، إضافة إلى سهولة استخدامها وتداولها مع الجميع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة:

أظهرت النتائج المتعلقة ببعد الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة أنه جاء بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٠٠)، وبانحراف معياري (٠,٦٠) وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المشرفين التربويّين يستخدمون تطبيقات الإنترنت في بعض الأحيان لتقديم المعلومات اللازمة والتي تُسهِم مساعدهم في توضيح أي غموض في العمليَّة التعليميَّة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم والمشاركة في تحمل المسؤوليَّة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين بمناقشة القضايا التربويَّة لاتخاذ قرارات جماعيَّة، تُسهِم في الخروج بنتائج تخدم الميدان التربوي.

أما فيما يتعلق بمناقشة نتائج مؤشرات بعد الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٤٣) الذي ينص: "أستخدم (Facebook) لتوضيح توصيات القاءات التربويَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٦٣) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يبينون التوصيات التي خرجت بها اللقاءات التربويَّة من خلال (Facebook) وذلك لتعميم الإفادة على الجميع، والأخذ بها من قبل جميع المعلّمين متى أرادو ذلك، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٣٣) الذي ينص: "أزود المعلّمين بأهداف اللقاء بصورة واضحة ومحددة من خلال (Email)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٩) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يوظفون البريد الإلكتروني لنقل المعلومات السابقة للقاء التربويّ لكي يتم مناقشة الهدف من اللقاء بوضوح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد الخامس : الدورات التدريبيَّة:

أظهرت النتائج المتعلقة ببعد الدورات التدريبيَّة أنّه جاء بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٩٤)، وبانحراف معياري (٠,٥٣) وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يوظفون تطبيقات الإنترنت لإحداث التطور في سلوكيات المعلّمين واتجاهاتهم نحو التدريس، مما يسهم في تحسين مستوى أدائهم ورفع كفاءتهم الأكاديميَّة، وذلك من خلال كشف المشرف عن أوجه القصور في أداء المعلّمين التي تستوجب إجراء دورات تدريبيَّة وبحثها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

أما فيما يتعلق بمناقشة النتائج المتعلقة بمؤشرات ببعد الدورات التدريبيَّة فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٥٢) الذي ينص: "أطرح اقتراحات لبرامج تدريبيَّة على المعلّمين من خلال تطبيق (Facebook)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٥٠) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة وقد تفسر هذه النتيجة بأن المشرفين التربويّين يطرحون الاقتراحات المتعلقة بالبرامج التدريبيَّة لتمكن من مناقشتها مع اكبر عدد من المعلّمين في أماكن متباعدة، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٥٥) الذي ينص: "أصمم دورات تدريبيَّة الكترونيَّة للمعلمين وأرسلها عَبرَ(Email)" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,١٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٤)، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يعتمدون أثناء إعطاء الدورات التدريبيَّة على مناقشة الجوانب المتعلقة فيها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالبعد السادس (المناقشات الإشرافيَّة):

أظهرت النتائج المتعلقة ببعد المناقشات الإشرافيَّة أنه جاء بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، وبدَرَجَة اتفاق متوسِّطة، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين غالباً ما يعتمدون على تطبيقات الإنترنت لمناقشة الأمور التعليميَّة فيما بينهم وبين المعلّمين، وذلك للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الآراء والافكار، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشرفين التربويين لأهميَّة تمكين المعلمين من القدرة على تحمل المسؤوليات، ورفع مستوى قدراتهم، وتوليد الثقة لديهم، مما يدفعهم إلى توظيف قدراتهم العلميَّة والمهاريَّة في الميدان التعليمي.

أما فيما يتعلق بمناقشة بمؤشرات المتعلقة ببعد المناقشات الإشرافيَّة فقد جاء في الرتبة الأولى المؤشر رقم (٥٩) الذي ينص: "أنشر على (Facebook) الأفكار التي تساعد على تهيئة المعلّمين بتحمل المسؤوليَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٧٤) وبدَرَجَة اتفاق متوسطة وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويّين يدركون أهميَّة تطبيق (Facebook) في نشر الأفكار لأكبر عدد من المعلّمين، بينما جاء في الرتبة الأخيرة المؤشر رقم (٦٥) الذي ينص: "أحدد من خلال (Email) أهداف المناقشات الإشرافيَّة" بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٨) وبدَرَجَة اتفاق منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
ما سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين في محافظة المفرق.

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة أنه جاء في الدَرَجَة الأولى من مقترحات لسُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة: المقترح: "تصميم بنيات التعلم وتتضمن (مفاهيم التصميم التعليمي، تصميم بنيات التعلم المدعمة بالتقنيات الحديثة، تصميم المواد التعليميَّة والرقميَّة، توظيف نماذج التصميم التعليمي في مجال الإشراف والتي تتضمن (الإشراف العيادي - الإشراف التشاركي - الإشراف التطويري - الإشراف البنياني - الإشراف عن بعد - الإشراف الالكتروني)"، وقد تفسر هذه النتيجة إلى وجود حاجة ماسة إلى تطوير البنيَّة التحتيَّة للإشراف التربويّ تمكن المشرفين التربويّين والمعلّمين من الانقال من الأساليب الإشرافيَّة التقليديَّة إلى ممارسة الإشراف عَبرَ تطبيقات الإنترنت، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود نظام مُعتمِد لممارسة الأساليب الإشرافيَّة من قبل وزارة التربيَّة والتعليم الأردنيَّة.

بينما جاء المرتبة الاخيرة المقترح "عقد دورات تدريبيَّة تنمي المشرفين في استخدام تطبيقات الإنترنت"، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ غالبيَّة المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لديهم قدرة عاليَّة من توظيف تطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
هل هناك فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى الدلالة (□ = ٠,٠٥) في متوسط استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة تعزى لمتغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه).

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ، والمبحث الذي يشرف عليه،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُمكِن مناقشة هذه النتائج على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأثر الجنس:

أظهرت النتائج المتعلقة بأثر الجنس بوجود فروق ذات دلالة احصـائيَّة عند مسـتوى الدلالة (□ = ٠,٠٥) في متوسط إجابات أفراد العيّنة لصـالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الذكور في العيّنة يجمعون على أن مستوى توظيف الإنترنت في الأساليب الإشـرافيَّة هو متوسـطاً إلى حد ما، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تفاعل المشـرفين من الذكور في العيّنة مع الإنترنت في التواصـل مع المعلمين هو أكثر من الإناث، وذلك نظراً إلى أنَّ الذكور يميلون إلى بناء علاقات واسعة أكثر مما هو لدى الإناث مع المعلمين.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة سـمعان (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة في استجابات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بأثر المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج المتعلقة بأثر المؤهل العلمي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (□ = ٠,٠٥) في إجابات أفراد العيّنة تعزى لأثر المؤهل العلمي، وقد تفسر هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلميَّة يدركون أهميَّة توظيف الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة، وأنهم يجمعون على أن دَرَجَة توظيفهم للأساليب الإشرافيَّة هي متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المشرفين التربويين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، سواء أكان دكتوراه أم ماجستير هم ينظرون إلى أنَّ مستوى ممارسة الإشراف التربوي من خلال الإنترنت هو بدَرَجَة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ الإشراف التربوي بذات الوقت الذي يُمكِن تطبيق بعض أساليبه من خلال الإنترنت، فهنالك بعضاً من الأساليب التي يتم تطبيقها بالصورة المباشرة مع المعلمين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصائغ (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة في متوسط اجابات أفراد العيّنة نحو واقع استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت التربويَّة تبعاً للمؤهل العلمي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلاله إحصائيَّة بين متوسطات استجابات عيّنة الدِّراسة لصالح حملة البكالوريوس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأثر سنوات الخبرة:

أظهرت النتائج المتعلقة بإثر سنوات الخبرة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في متوسط اجابات أفراد العيّنة تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح (10 سنوات فأقل)، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المشرفين ذوي الخبرات الأكبر بحكم خبرتهم في الإشراف التربويّ يدركون أهميَّة توظيف الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة نظراً للمعرفة التراكميَّة المتوافرة لديهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى فهمهم وإدراكهم لأهميَّة الإنترنت كوسيلة تخفض الوقت والتكاليف والجهود بشكل أكبر من الإشراف الاعتيادي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيَّة في متوسط اجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو واقع استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت التربويَّة تعزى لعدد سنوات الخبرة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة السوالمة والقطيش (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت تعزى للخبرة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأثر المبحث الذي تشرف عليه:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لأثر المبحث الذي تشرف عليه، وقد تفسر هذه النتيجة بأن المشرفين التربويين بغض النظر عن المبحث الذي يتم الإشراف عليه سواء أكان إنساني أم علمي فإن تطبيقات الإنترنت يصلح توظيف الإشراف التربويّ على جميع المواد الدراسيَّة من خلالها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قدرة التطبيقات الحديثة خصوصاً (Facebook) و(WhatsApp) في إرسال الفيديوهات والملفات والصور والعروض التقديميَّة بالإضافة إلى الدردشة المباشرة مع الآخرين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السوالمة والقطيش (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في دَرَجَة استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يأتي:

١. أن يقوم المشرفين التربويّين باعتماد تطبيقات الإنترنت المناسبة لهم في تزويد المعلّمين باستراتيجيات وطرق التدريس الحديث.

٢. أن يعزّزَ المشرفين التربويّين أعزّزَ من أهميَّة تشارك المعلومات بين المعلّمين والمشرفين، من خلال تطبيقات الإنترنت.

٣. أن يقوم المشرفين التربويّين بتوثيق صلاتهم مع المعلّمين من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي.

٤. أن يقوم المشرفين التربويّين بتزويد المعلّمين بأحدث الأبحاث التي تناقش المواضيع التربويَّة ومناقشتها معهم باستمرار.

٥. أن يرسل المشرفين التربويّين للمعلمين مواعيد الدورات التدريبيَّة من خلال وسائل التواصل وتطبيقات الإنترنت.

٦. أن يقترح المشرفين التربويّين برامج تفعيل التقنيات التربويَّة او تفعيل المواد التعليميَّة والوسائل والمختبرات في بنيات التعلم.

٧. أن يتم إنشاء صفحات مُعتمِدة للمشرفين التربويّين عَبرَ (Facebook) يشترك المعلّمين فيها لعرض الإنجازات التربويَّة وطرق القضايا الهامة للمناقشة.

٨. أن يقوم المعلّمين بنشر الدروس المتميزة عَبرَ صفحة (Facebook) لتعميم الفائدة على المعلّمين الآخرين.

٩. أن توفير قاعدة بيانات بكافة أرقام هواتف المعلّمين ليتم تبادل الرسائل النصيَّة (SMS) وإجراء المحادثات عَبرَ (Whatsapp) فيما بينهم وبين المشرفين لتبادل الأفكار والإجابة على استفسارات المعلّمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. اعتماد (Email) محدد لكل من المشرف التربويّ والمعلّمين الذين يتبعون له لتبادل المعلومات فيما بينهما.

١١. التوسع في استخدامات تطبيقات الإنترنت وتذليل معوقات تفعيلها في العمليَّة الإشرافيَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

الإبراهيم، عدنان(٢٠٠٢). **الإشراف التربويّ: أنماط وأساليب**، إربد: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع.

أبو الكاس، فاتن(٢٠١٢). **دور الإشراف المتنوع في تنميَّة أداء معلمي المرحلة الأساسيَّة الدنيا من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدارس محافظات غزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عابد، محمود (٢٠٠٥). **المرجع في الإشراف التربويّ والعمليَّة الإشرافيَّة** إربد: دار الكتاب الثقافي.

الأسدي، سعيد وإبراهيم، مروان(٢٠٠٧). **الإشراف التربويّ**، ط٢، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

إسماعيل، سلامه (٢٠٠٦). إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، عمان: دار الفكر.

آل مسفر، إحسان (٢٠٠٨). دور المشرف التربويّ في تطوير أداء المعلم، **المؤتمر العلمي الرابع عشر** (١٤-٢٠٠٢/٧/٢٥) جامعة عين شمس، م١، : ١١٥-١٤٨.

البابطين، عبدالعزيز(٢٠٠٥). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، الرياض: مطبعة سفير.

البستان، أحمد وعبدالجواد، عبدالله(٢٠٠٣). **الإدارة والإشراف التربويّ –النظريَّة – البحث- التطبيق**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الجبار، عبدالرحمن عبدالله.(٢٠٠٧). **مدى إسهام الإشراف التربوي المتنوع في تقدير مهنيَّة المعلم من وجهة نظر معلمي المدارس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، الرياض، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

حاشي، جمال (٢٠١٠)، أساليب الإشراف التربويّ على الميزان، ورقة عمل مقدمة إلى **لقاء المشرفين التربويّين** العاملين بالمدارس الأهليَّة، المنطقة الشرقيَّة، السعوديَّة.

الحريري، رافدة(٢٠٠٦). **الإشراف التربويّ واقعه وآفاقه المستقبليَّة**، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحلاق، دينا يوسف(٢٠٠٨). **متطلبات تطوير الإشراف التربويّ في المرحلة الثانويَّة بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحميد، ابراهيم (٢٠٠٣). **الإشراف الفني بين النظريَّة والتطبيق**، الإسكندريَّة: دار الهنا للطباعة ،مكتبة المعارف الحديثة.

الخطيب، إبراهيم والخطيب أمل(٢٠٠٣). **الإشراف التربويّ فلسفته– أساليبه- تطبيقاته**، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع والطباعة.

الخطيب، مصطفى (٢٠١٢). **الإدارة والإشراف التربوي – اتجاهات حديثة**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدويك، تيسير(١٩٩٨). **أسس الإدارة التربويَّة والمدرسيَّة والإشراف التربويّ- إتجاهات حديثة**، الطبعة الثالثة، إربد: دار الأمل للطباعة والنشر.

الراضي، أحمد(٢٠١٠). **التعليم الإلكتروني**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرشايدة، محمد(٢٠١٠). **مهارات في الإدارة والقيادة والإشراف التربويّ**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الزايدي، محمد(٢٠٠٢). **أساليب الإشراف التربوي على الميزان، ورقة عمل مقدمة إلى لقاء المشرفين التربويين المعلمين في المدارس الأهليَّة في المنطقة الشرقيَّة**، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

زيتون، حسن (٢٠٠٩). **استراتيجيات التدريس: رؤيَّة معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، عمان، عالم الكتب.

زيتون، حسن (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم**، ط١، الرياض، دار الصلوتيَّة للتربيَّة.

السعود، جمال (٢٠٠٧). **أساليب الإشراف التربوي على الميزان**، ورقة عمل مقدمة إلى لقاء المشرفين التربويين العاملين بالمدارس الأهليَّة، المنطقة الشرقيَّة، السعوديَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعود، راتب(٢٠٠٢). **الإشراف التربويّ اتجاهات حديثة**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سفر، صالحة محمد(٢٠٠٨)، **الإشراف التربويّ عن بعد بين الأهميَّة والممارسة ومعوقات استخدامه**، أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

سمعان، محمد(٢٠١٢). **دور الشبكة العنكبوتيَّة في تفعيل الأساليب الإشرافيَّة التربويَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين والمعلّمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة، فلسطين.

السوالمة، سالم والقطيش، حسين(٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويّين للأنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربيَّة والتعليم في محافظة المفرق، **مجلة دراسات العلوم التربويَّة**، ٤٢(١)، ١٧١-١٨٣.

الشمراني، محمد(٢٠٠٤). **الإشراف الإلكتروني: مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقيَّة**، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري أدارات الإشراف التربويّ المنعقد في محافظة الأحساء. المملكة العربيَّة السعوديَّة، للفترة من ١٤٢٩/٣/٢-٣٠/٢.

صالح، محمد(٢٠١١). **الإشراف في التربيَّة المعاصرة**، عمان: دار التربيَّة الحديثة.

الصائغ، عهود(٢٠٠٩). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويّات والمعلّمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربيَّة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربيَّة السعوديَّة.

الطعاني، حسن(٢٠٠٥). **الإشراف التربويّ: مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عايش، أحمد (٢٠١٠). **تطبيقات في الإشراف التربويّ**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالعاطي، أحمد (٢٠١٥). **استخدام التطبيقات الالكترونيَّة في الإشراف التربويّ بالإدارة العامة للتربيَّة والتعليم بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان، السودان.

العبدالكريم، راشد(٢٠٠٥). **الإشراف التربويّ المتنوع**، الرياض: مكتبة الملك فهد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العجلوني، خالد(٢٠١٤). الآثار التعليميَّة لاستخدام الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربيَّة المفتوحة- فرع الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربويَّة**، ٤١(٢): ٦٣٩-٦٥٩.

عطاري، عارف وعنايَّة، صالحة ومحمود، ناريمان(٢٠٠٥). **الإشراف التربويّ نماذج النظريَّة وتطبيقات العمليَّة**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عطوى، جودت(٢٠٠١). **الإدارة التعليميَّة والإشراف التربويّ أصولها وتطبيقاتها**، عمان: الدار العلميَّة الدوليَّة ودار الثقافة.

عطوي، جودت (٢٠٠٤). **الإدارة التعليميَّة والإشراف التربويّ المتنوع**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت (٢٠٠٤). **الإدارة التعليميَّة والإشراف التربوي**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العكر، نجلاء(٢٠٠٨). **دور الإشراف التربويّ في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقيَّة بمدارس محافظات غزة**، رسالة ماجستير في قسم أصول التربيَّة تخصص الإدارة التربويَّة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة فلسطين.

علي، عبدالله (٢٠٠٠). **تطور الإشراف التربوي في الجماهيريَّة العربيَّة الليبيَّة في الفترة من ١٩٧٧-١٩٩٧**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيَّة، عمان، الأردن.

العمري، محمد (٢٠٠٦). **واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلّمين واتجاهات الطلبة والمعلّمين نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، أحمد(٢٠١٧). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليَّة التربيَّة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العمليَّة التعليميَّة: الواتس آب انموذجاً، **مجلة العلوم التربويَّة**، ٣(٢): ٢٧٨-٣١٤.

الغامدي، اسماعيل (٢٠٠٨). **دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافيَّة في العمليَّة التعليميَّة من وجهة نظر المشرفين التربويّين بمنطقة الباحة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغامدي، محمد (٢٠١١). **أهميَّة ومعوقات الإشراف التربويّ الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويّين والمعلّمين في تحقيق بعض المهام الإشرافيَّة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

الغتم، نوره(٢٠١٧). **رؤيَّة جديدة للإشراف التربويّ في ضوء متطلبات تطوير المرحلة الإعداديَّة**، المؤتمر التربويّ السنوي الحادي والعشرين، الرياض.

القرني، علي (٢٠١٠). **واقع استخدام المشرفين التربويّين لمصادر الإنترنت التربويَّة وخدماتها في التنميَّة المهنيَّة للمعلمين بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

لحلوح، سميره (٢٠١٨). **دور مديري المدارس في قصبة المفرق في توعيَّة الطلبة نحو الاستخدامات السلبيَّة لوسائط التواصل الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

اللخاوي، أحمد (٢٠١٠). **معوقات الإشراف التربويّ في المرحلة الابتدائيَّة في مدارس وكالة الغوث الدوليَّة وسُبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة، غزة، فلسطين.

المجيدل، أحمد والسحيباني، عبدالله(٢٠١٢)، الإدارة والإشراف التربوي –النظريَّة – البحث- التطبيق، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المعبدي، حنين (٢٠١١). **الإشراف الالكتروني في التعليم العام: الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

المعبدي، عبدالعزيز(٢٠١٠). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربويّ**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المغذوي، حامد (٢٠٠٨). **فاعليَّة الإشراف التربويّ الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد(٢٠٠٥). **التعلم الإلكتروني والأسس والتطبيقات**، الرياض: مكتبة الرشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نداف، شادي(٢٠٠٢). **واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانويَّة الخاصة من وجهة نظر المعلّمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

النفيسة، خالد (٢٠٠٧). **واقع استخدام المشرفين التربويّين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلّمين بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعوديَّة.

الوحش، هارون(٢٠١٤). **دليل شامل للإشراف الفعال**، القاهرة، دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبيَّة:

Carboni, L & Riggsbee, J (٢٠٠٧). We needed support and it was out there: Building an Online Learning Community with Cooperating Teachers. **Electronic Journal for The Integraion of Technology in Educaion**, ١٠٩،٦-١٢١.

Cogan, Morris,(1973). **Clinical Supervision. Boston** :Houghton Miffilin Company. Dollansky,Tracy (2004). Rural Saskatchewan Elementary K

De Beer, M. & Mason, R. (2009). **Using a blended approach to Facilitate Postgraduate** Supervision .

Farley, G. (2010). **Instructional Supervision**: A descriptive Study Focusing the Observation and Evaluation of Teachers in Cyberschools, Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana University of Pennsylvania.

Glatthorn, Allan (1997). **Differentiated Supervision. Association for supervision and Curriculum Development**. Alexandria : Virginia.

Horn, V. et al (2000). Computer Technology and the ٢١st Century School Counselor Professional School Counselor, Academic **Professional School Counselor, School Counseling**, ٥(٢): ١٢٣-١٢٤.

Schwartz-Bechet, B. (2014). Virtual Supervision of Teacher Candidates: A Case Study, **The International Journal of Learning**: Annual Review, 21.

Vespia, K. M., Heckman-Stone, C. & Delworth, U. (2002). Describing and facilitating effective supervision behavior in counseling trainees. **Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training**, 39, 56-65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١)

استبانة الدِّراسة بصورتها الأوليَّة

جامعة آل البيت
كليَّة العلوم التربويَّة
قسم الإدارة والأصول

حضرة الأستاذ الدكتور / الدكتورة ..... المحترم/ المحترمة

الجامعة	
الكليَّة	
القسم	
الرتبة الأكاديميَّة	

تحيَّة طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: **" دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها"**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على دَرَجَة الماجستير في الإدارة التربويَّة من كليَّة العلوم التربويَّة في جامعة آل البيت ونظراً لطبيعة، فقد تتطلب تحقيق أهدافها تطوير إستبانة كاستبانة للدراسة، علماً بأن الإجابة ستكون وفقاً للمقياس الآتي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال يشرفني أن اعرض على سعادتكم الصورة الاوليَّة راجياً التكرم بتحديد مدى مناسباتها لما وضعت لأجله، وسلامة صياغة فقراتها، ومدى وضوحها ودقتها، ومدى ملائمة العبارة للمجال الذي تقيسه، وذلك سعياً نحو الوصول بالاستبانة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقه على عيّنة الدِّراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحثة: ريم عبدالله غياض الشرفات
رقم الجوال: ٠٧٨٨١٤٥٦٧٦
أيميل: reem2shurfat@gmail.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول: متغيرات الدِّراسة

يرجى وضع إشارة(√) في المربع المناسب:

الجنس:	□ ذكر	□ أنثى
المؤهل العلمي:	□ ماجستير	□ دكتوراه
سنوات الخبرة:	□ عشر سنوات فأقل	□ أكثر من عشر سنوات
المبحث الذي تشرف عليه :	□ علمي	□ إنساني

القسم الثاني: أبعاد ومؤشرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة(√) في المربع المناسب:

المجال الأول: الأساليب الإشرافيَّة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المؤشر	وضوح الصياغة		انتماء الفقرات للمجال		التَعدِّيل المقترح
		واضحة	غير واضحة	منتميَّة	غير منتميَّة	
البعد الأول: (القراءة الموجهة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت على تنميَّة كفايات المعلّمين في أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءة الخارجيَّة وتبادل الكتب واقتنائها وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً مدروساً.						
١.	**أعمل على تحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ للمعلمين من خلال تطبيق (WhatsApp)**					
٢.	**أعمل على إكساب المعلّمين مهارات التعلم الذاتي المستمر من خلال تطبيق (WhatsApp)**					
٣.	**أواكب تكييف وتطوير الخبرات العالميَّة المتنوعة للتلائم مع الواقع التربويّ الذي يعيشه المعلّمين من خلال منشوراتي على تطبيق (Facebook)**					
٤.	**أواكب التطورات التربويَّة بما يفيد تحصيل الطلاب التربويَّة بما يفيد الطلاب وتقدمهم من خلال منشوراتي على تطبيق (Facebook)**					
٥.	**أستخدم (Email) لإرسال النشرات التربويَّة لإعلام المعلّمين بالكتب الحديثة وكتابة تعليقات عن أهميتها ومحتواها**					
٦.	**أنشر على تطبيق (Facebook) نتائج القرارات الموجهة للمعلمين في عملهم**					
٧.	**أزود المعلّمين بكيفيَّة ملاحظة أثر القراءات الموجهة في بحوثهم وثقافتهم التربويَّة من خلال تطبيق(Email)**					
٨.	**أزود المعلّمين بآخر المقالات والأبحاث التي تناقش المواضيع المهمة عَبرَ تطبيق (Email) لهم تمهيداً لمناقشتها معهم**					
٩.	**أعزّزَ أهميَّة مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلّمين من خلال تطبيق (WhatsApp)**					
١٠.	**أنشر على تطبيق (Facebook) مبادرات المعلّمين الا بُدَّاعيَّة للإفادة منها من قبل المعلّمين**					
١١.	**أعزّزَ من خلال رسائل (SMS) أهميَّة تشارك المعلومات بين المعلّمين والمشرفين.**					
١٢.	**أزود المعلّمين باستراتيجيات وطرق التدريس الحديث باستخدام (Email).**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني (النشرات التربويَّة والعلميَّة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين لتطبيقات الإنترنت كوسيلة اتصال مكتوبة يطرح من خلالها خبراته وملاحظاته التربويَّة للمعلمين.						
١.	**أطرح من خلال (Facebook) موضوعات مهمة حاجات مهمة لدى المعلّمين**					
٢.	**أكسب المعلّمين مهارات النقد ومحاكاة ما يقرأون من خلال نشراتي على تطبيق (Facebook)**					
٣.	**أعمل من خلال النشرات التربويَّة على تطبيق (Facebook) إلى وصولها لأكبر عدد ممكن من المعلّمين**					
٤.	**أعمل على توثيق الصلة بيني وبين المعلّمين من خلال تبادل الرسائل النصيَّة (SMS)**					
٥.	**أعرف المعلّمين ببعض الأفكار والممارسات والاخلاقيات والاتجاهات التربويَّة على المستوى المحلي والعالمي من خلال (Email)**					
٦.	**أعمل من خلال النشرات التربويَّة للمعلمين على تطبيق (Facebook) على تقييم الخبرات المتميزة للمعلمين**					
٧.	**أثير بعض المشكلات التعليميَّة من خلال طرحي لموضوع للمناقشة على (Facebook) لحفز المعلّمين على التفكير واقتراح الحلول المناسبة**					
٨.	**أعمل على توضيح أهداف الخطة الإشرافيَّة للمعلمين وتحديد بعض أدوار المعلّمين فيها من خلال محادثتي معهم عَبرَ (WhatsApp)**					
٩.	**أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلّمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة على (Facebook)**					
١٠.	**أخدم من خلال منشوراتي على (Facebook) أعداداً كبيرة من المعلّمين في أماكن بعيدة**					
١١.	**أذكر المعلّمين بواسطة رسائل (SMS) بالأخذ بالتوصيات التي خرجت بها النشرات التربويَّة**					
البعد الثالث: نموذج (نماذج دروس): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في تقديم الملخصات المتضمنة طرق وأساليب التدريس والوسائل المستخدمة للتدريس						
١.	**أبسط للمعلمين العوامل المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي للتركيز على مهارة واحدة أو أكثر من خلال محادثاتي معهم عَبرَ (WhatsApp)**					
٢.	**أتيح للمعلمين القيام بتدريب مركز وموجه نحو أهداف ومهارات محددة من خلال (Email)**					
٣.	**أفيد المعلّمين من خلال الملاحظات التي وجهت لأدائهم ليقوموا بإعادة تخطيط الدرس وإعادة عرضه من خلال مراسلتهم عَبرَ (WhatsApp)**					
٤.	**أعمل على مناقشة المعلّمين من خلال (Facebook) للمهارة التي تتم تأديتها ليتمكن من تقويم نفسه**					
٥.	**أفسح المجال للمعلمين لتغذيَّة راجعة فوريَّة حول نقطة أو نقاط محددة من خلال مراسلتي لهم عَبرَ (Email)**					
٦.	**أنشر على (Facebook) الدروس الإلكترونيَّة التطبيقيَّة.**					
٧.	**أشرك المعلّمين من خلال محادثة (Whatsaap) بعمليَّة التخطيط للتدريس.**					
٨.	**أرسل المواد الإثرائيَّة للدروس للمعلمين عَبرَ (Whatsaap).**					
٩.	**أرسل نماذج من الاختبارات الجديدة للمواد الدراسيَّة على (Email).**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الرابع(الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة) : ويقصد بها مدى استخدام تطبيقات الإنترنت في عقد الإجتماعات بين المشرف التربويّ والمعلّمين لمناقشة خططهم الفصليَّة والسنويَّة.						
١.	**أحدد مع المعلّمين مواعيد اللقاء ومكانه وزمانه من خلال تطبيق (Whatsaap)**					
٢.	**أزود المعلّمين بأهداف اللقاء بصورة واضحة ومحددة من خلال (Email)**					
٣.	**أطرح على تطبيق (Facebook) بعض التجارب الرياديَّة وإثراءها بالمناقشة والتحليل والتطبيق**					
٤.	**أحفز المعلّمين في اقتراح الحلول وتقديم المقترحات لمواجهة مشكلاتهم من خلال طرحي المناقشة على(Facebook)**					
٥.	**أعزّزَ المعلّمين بإشعارهم بأهميَّة الدور الذي يمارسونه من خلال منشوراتي على (Facebook)**					
٦.	**أعمل على تحقيق الفهم المشترك والمسؤوليَّة المشتركة وتكوين رأي عام بين جماعة المعلّمين من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap)**					
٧.	**أتيح فرصة لممارسة الاساليب التشاوريَّة والتدريب عليها من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap) بما ينعكس على أسلوب إدارة الصف**					
٨.	**أشعر المعلّمين من خلال تطبيق (Whatsaap) أن لديه استُعدُّاداً صادقاً لتقديم المساعدة لهم**					
٩.	**أساعد المعلّمين الجدد من خلال مراسلتهم عَبرَ تطبيق (Whatsaap) على زيادة ثقتهم بأنفسهم والمشاركة في تحمل المسؤوليَّة**					
١٠.	**أزود المعلّمين من خلال (Whatsaap) بالأفكار اللازمة قبل إجراء الزيارات**					
١١.	**أجيب على استفسارات المعلّمين حول الهدف من القاءات التربويَّة على (Whatsaap)**					
١٢.	**أستخدم (Email) للتخطيط للقاءات التربويَّة مع المعلّمين**					
١٣.	**أطرح المناقشات حول مواضيع القاءات التربويَّة على (Facebook)**					
١٤.	**أنشر من خلال (Facebook) أهم النتائج التي خرجت بها اللقاءات التربويَّة**					
١٥.	**أستخدم (Facebook) للتوضيح بالتوصيات المتمخضة عن القاءات التربويَّة**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الخامس : الدورات التدريبيَّة : ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في الكشف عن مواطن القصور في أداء المعلّمين ووضع برامج تدريبيَّة مناسبة لها يتم متابعتها وتقييمها من خلال التواصل عَبرَ الإنترنت.						
١.	**أزود المعلّمين المتدربين بخلفيَّة نظريَّة حول المبادىء النفسيَّة والتربويَّة التي تستند إليها المهارات والأساليب التربويَّة عَبرَ تطبيق (Email)**					
٢.	**أقوم بإطلاع المعلّمين على النماذج الحسيَّة في استخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر مع تعليقات مسجلة مرئياً وصوتياً عَبرَ تطبيق (Email)**					
٣.	**أنمي مهارات المعلّمين وإكسابهم خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار عَبرَ غرف محادثة (Whatsaap)**					
٤.	**أعمل على تحقيق النشاط الابتكاري أثناء التكوين المهني للمعلمين من خلال مراسلتي لهم عَبرَ تطبيق (Email)**					
٥.	**أعرف المعلّمين من خلال منشوراتي على (Facebook) بطرقاً واساليب لاستخدامها في صفوفهم**					
٦.	**أناقش من خلال (Facebook) أوجه القصور في أداء المعلّمين التي تتطلب وضع برامج تدريبيَّة.**					
٧.	**أطرح اقتراحات لبرامج تدريبيَّة على المعلّمين من خلال تطبيق (Facebook).**					
٨.	**أرسل للمعلمين مواعيد الدورات التدريبيَّة بوسطة رسائل (SMS)**					
٩.	**أناقش من خلال محادثة (Whatsaap) المعلّمين أهداف الدورات التدريبة**					
١٠.	**أصمم دورات تدريبيَّة الكترونيَّة للمعلمين وأرسلها عَبرَ (Email)**					
١١.	**استخدم محادثة (Whatsaap) لمتابعة تنفيذ الدورات التدريبيَّة**					
١٢.	**أتابع مع المعلّمين من خلال (Whatsaap) مخرجات الدورات التدريبيَّة**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد السادس (المناقشات الإشرافيَّة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في مناقشة المسائل المتعلقة بالأمور التربويَّة العامة والخاصة مع المعلّمين.						
١.	**أحدد من خلال (Whatsaap) التوقيتات المناسبة لإجراء المناقشات التربويَّة**					
٢.	**أحدد من خلال (Email) أهداف المناقشات الإشراقيَّة**					
٣.	**أحدد من خلال (Whatsaap) الموضوعات الخاضعة للنقاش**					
٤.	**أتبادل مع المعلّمين الآراء والأفكار عَبرَ (Whatsaap)**					
٥.	**أنشر على (Facebook) الأفكار التي تساعد على تهيئة المعلّمين بتحمل المسؤوليَّة**					
٦.	**أعرف المعلّمين من خلال منشوراتي على (Facebook) بقدراتهم الذاتيَّة وسُبل استثمارها**					
٧.	**أعمل على تعزيز المعلّمين من خلال (Facebook) بذكر إيجابياتهم وتقبلهم للملاحظات**					
٨.	**أطرح موضوع للمناقشة على (Facebook) يتصل اتصالاً مباشراً ووثيقاً بحاجات ومشكلات المعلّمين التربويَّة والتعلميَّة**					
٩.	**أساعد المعلّمين على تحقيق النمو المهني لتحقيق الأهداف التربويَّة من خلال طرح موضوعات للنقاش على (Facebook)**					
١٠.	**أطرح قضايا تربويَّة على (Facebook) ليتفاعل معها المعلّمون ومناقشتها واثرائها**					

المجال الثاني: سُبل التطوير

١. ما رأيك في توظيف التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي؟

.....

.....

٢. ما هي أبرز العوائق التي تواجهك أثناء عملك في ميدان الإشراف التربويّ؟

.....

.....

٣. هل ترى بأن التطبيقات الإلكترونيَّة تسهل عملك وتزيد من فاعليتك كمشرف تربوي؛ وتوفر عليك الجهد والوقت.

.....

.....

٤. ما هي سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظرك في ضوء تطبيقات الإنترنت؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)

قائمة أسماء محكمين استبانة الدِّراسة

ت	اسم المحكم	الرتبة الأكاديميَّة	التخصص	الجامعة
١.	محمد عبود الحراحشة	أستاذ	إدارة تربويَّة	آل البيت
٢.	صالح سويلم الشرفات	أستاذ	أصول تربيَّة	آل البيت
٣.	تيسير محمد الخوالدة	أستاذ	إدارة تربويَّة	آل البيت
٤.	عبد الحافظ قاسم الشايب	أستاذ	علم نفس تربوي	آل البيت
٥.	ميسون طلاع الزعبي	أستاذ	أصول تربيَّة	آل البيت
٦.	كايد سلامه	أستاذ	الإدارة التربويَّة والأصول	اليرموك
٧.	صالح عليمات	أستاذ	الإدارة التربويَّة والأصول	اليرموك
٨.	يزيد عيسى الشوريطي	أستاذ	إدارة تربويَّة	الهاشميَّة
٩.	أمل إبراهيم عبدالقادر	أستاذ مساعد	مناهج تدريس	الهاشميَّة
١٠.	عمر تيسير بطاينة	أستاذ مساعد	إدارة تربويَّة	الهاشميَّة
١١.	زهير حسين الزعبي	أستاذ مساعد	أصول تربيَّة	الهاشميَّة
١٢.	محمود خالد الجرادات	أستاذ مساعد	الإدارة التربويَّة والأصول	الهاشميَّة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)

استبانة الدِّراسة بصورتها النهائيَّة

جامعة آل البيت
كليَّة العلوم التربويَّة
قسم الإدارة والأصول

حضرة المشرف/ ـــة ..... التربويّ/ـــة المحترمـــ/ة
تحيَّة طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسـتها الموسـومة بعنوان: " **دَرَجَة توظيف المشـرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأسـاليب الإشـرافيَّة وسُـبل تطويرها** "، وذلك اسـتكمالاً لمتطلبات الحصول على دَرَجَة الماجستير في الإدارة التربويَّة من كليَّة العلوم التربويَّة في جامعة آل البيت، ومن أجل تحقيق أهداف الدِّراسـة قامت الباحثة بتطوير اسـتبانة لقياس "دَرَجَة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيَّة وسُبل تطويرها، ونظرًا بأنكم تعملون في ميدان الإشـراف التربويّ، أرجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات استبانة الدِّراسة والأسئلة التي تليها، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يعَبرَ عن وجهة نظرك ووفقاً للمقياس الآتي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

علماً بأن البيانات المدونة سيتم التعامل معها بسريَّة تامة لغايات البحث العلمي.

"شاكرين لكم تعاونكم"

الباحثة
ريم عبدالله الشرفات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول: متغيرات الدِّراسة:

يرجى وضع إشارة(√) في المربع المناسب:

الجنس:	□ ذكر	□ أنثى
المؤهل العلمي:	□ ماجستير	□ دكتوراه
سنوات الخبرة في الإشراف التربويّ:	□ ١٠ سنوات فأقل	□ أكثر من ١٠ سنوات
المبحث الذي تشرف عليه :	□ علمي	□ إنساني

القسم الثاني: أبعاد ومؤشرات الاستبانة:

يرجى التكرم بوضع إشارة(√) في المربع المناسب:

المجال الأول: الأساليب الإشرافيَّة

ت	المؤشر	دَرَجَة التوظيف				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: (القراءة الموجهة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في تنميَّة كفايات المعلّمين أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءة الخارجيَّة وتبادل الكتب واقتنائها وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً مدروساً.						
١.	**أوجه المعلّمين إلى اســتخدام تطبيق (WhatsApp) لتحقيق النمو الأكاديمي في مجال العمل التربويّ.**					
٢.	**أوضح للمعلمين استخدام تطبيقات (WhatsApp) لتنميَّة مهارات التعلّم الذاتي.**					
٣.	**أعزّزَ أهميَّة مشاركة المعلومات والخبرات بين المعلّمين من خلال تطبيق (WhatsApp).**					
٤.	**أزود المعلّمين بالأساليب التدريسيَّة الحديثة منشوراتي على (Facebook)**					
٥.	**أقوم بتحديد الحاجات المهنيَّة للمعلمين المســتهدفين وبرامج تدريبيَّة لهم من خلال طرحي لمواضيع للمناقشة على تطبيق (Facebook).**					
٦.	**أنشــر على تطبيق (Facebook) مبادرات المعلّمين الا بُدَّاعيَّة للإفادة منها من قبل المعلّمين الآخرين.**					
٧.	**أرسل النشرات التربويَّة لإعلام المعلّمين بالكتب الحديثة وكتابة تعليقات عن أهميتها ومحتواها بواسطة(Email).**					
٨.	**أزود المعلّمين بكيفيَّة ملاحظة أثر القراءات الموجهة في بحوثهم وثقافتهم التربويَّة من خلال تطبيق(Email).**					
٩.	**أزود المعلّمين بأحدث الأبحاث التي تناقش المواضيع التربويَّة عَبرَ (SMS).**					
١٠.	**أزود المعلّمين باستراتيجيات وطرق التدريس الحديث المرسلة من خلال (Email).**					
١١.	**أعزّزَ من خلال رسائل (SMS) أهميَّة تشارك المعلومات بين المعلّمين والمشرفين.**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني (النشرات التربويَّة والعلميَّة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين لتطبيقات الإنترنت كوسيلة اتصال مكتوبة يطرح من خلالها خبراته وملاحظاته التربويَّة للمعلمين.						
١٢.	**أعمل على توضيح أهداف الخطة الإشرافيَّة للمعلمين وتحديد بعض أدوار المعلّمين فيها من عَبرَ (WhatsApp).**					
١٣.	**أطرح من خلال (Facebook) موضوعات أساسيَّة تُلبي احتياجات المعلّمين التربويَّة.**					
١٤.	**أكسب المعلّمين مهارات التفكير الناقد وتقبل الرأي والرأي الآخر من خلال (Facebook).**					
١٥.	**أرسل النشرات التربويَّة على تطبيق (Facebook) لصولها لأكبر عدد ممكن من المعلّمين.**					
١٦.	**أخدم من خلال منشوراتي على (Facebook) أعداداً كبيرة من المعلّمين في أماكن بعيدة.**					
١٧.	**أعمل على نشر وتعميم مقالات المعلّمين وبحوثهم وخبراتهم المميزة وأساليبهم المبتكرة على (Facebook).**					
١٨.	**أثير بعض المشكلات التعليميَّة وطرحها للمناقشة على (Facebook) لحفز المعلّمين على التفكير الا بُدَّاعي.**					
١٩.	**أعمل من خلال النشرات التربويَّة للمعلمين على (Facebook) على تقييم الخبرات التطبيقيَّة المتميزة للمعلمين.**					
٢٠.	**أعرّف المعلّمين بالأفكار والممارسات والاخلاقيات والاتجاهات التربويَّة على المستوى المحلي والعالمي من خلال (Email).**					
٢١.	**أعمل على توثيق الصلة بيني وبين المعلّمين من خلال تبادل الرسائل النصيَّة (SMS).**					
البعد الثالث (نماذج الدروس): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في تقديم الملخصات المتضمنة طرق وأساليب التدريس والوسائل المستخدمة للتدريس						
٢٢.	**أبسط للمعلمين إجراءات التدريس المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي من خلال محادثاتي معهم على (WhatsApp).**					
٢٣.	**أشرك المعلّمين من خلال محادثة جماعيَّة (Whatsaap) بإجراءات التخطيط للتدريس.**					
٢٤.	**أفيد المعلّمين من خلال الملاحظات التي وجهت لأدائهم ليقوموا بإعادة تخطيط الدرس وإعادة عرضه من خلال مراسلتهم عَبرَ (WhatsApp)**					
٢٥.	**أقدم تغذيَّة راجعة وملاحظات لكيفيَّة اختيار أساليب التدريس**					
٢٦.	**أرسل المواد الإثرائيَّة للدروس للمعلمين عَبرَ (Whatsaap).**					
٢٧.	**أنشر على (Facebook) الدروس الإلكترونيَّة التطبيقيَّة.**					
٢٨.	**أناقش المعلّمين في كيفيَّة اختيار الوسائل والمواد التقنيَّة لتوضيح الأهداف التعليميَّة من خلال (Email)**					
٢٩.	**أرسل نماذج من الاختبارات الجديدة للمواد الدراسيَّة على (Email).**					
٣٠.	**أستخدم (Email) للتواصل مع مديري المدارس وتبادل المعلومات.**					
٣١.	**أتيح للمعلمين القيام بتدريب مركز وموجه نحو أهداف ومهارات محددة من خلال (Email)**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الرابع(الإجتماعات واللقاءات الإشرافيَّة): ويقصد بها مدى استخدام تطبيقات الإنترنت في عقد الإجتماعات بين المشرف التربويّ والمعلّمين لمناقشة خططهم الفصليَّة والسنويَّة.						
٣٢.	**أحدد مع المعلّمين مواعيد اللقاء ومكانه وزمانه من خلال تطبيق (Whatsaap).**					
٣٣.	**أزود المعلّمين بأهداف اللقاء بصورة واضحة ومحددة من خلال (Email).**					
٣٤.	**أجيب على استفسارات المعلّمين حول الهدف من القاءات التربويَّة على (Whatsaap).**					
٣٥.	**أتيح فرصة لممارسة الاساليب التشاوريَّة والتدريب عليها من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap) بما ينعكس على أسلوب إدارة الصف.**					
٣٦.	**أشعر المعلّمين من خلال تطبيق (Whatsaap) أن لدي استُعدَّاداً صادقاً لتقديم المساعدة لهم.**					
٣٧.	**أساعد المعلّمين الجدد من خلال مراسلتهم عَبرَ تطبيق (Whatsaap) على زيادة ثقتهم بأنفسهم والمشاركة في تحمل المسؤوليَّة.**					
٣٨.	**أزود المعلّمين من خلال (Whatsaap) بالأفكار اللازمة قبل إجراء الزيارات.**					
٣٩.	**أعمل على تحقيق الفهم المشترك والمسؤوليَّة المشتركة وتكوين رأي عام بين المعلّمين من خلال غرف المحادثة على تطبيق (Whatsaap).**					
٤٠.	**أحفز المعلّمين في اقتراح الحلول وتقديم المقترحات لمواجهة مشكلاتهم من خلال طرحي المناقشة والحوار على(Facebook).**					
٤١.	**أعزّزَ المعلّمين بإشعارهم بأهميَّة الدور الذي يمارسونه من خلال منشوراتي على (Facebook).**					
٤٢.	**أنشر من خلال (Facebook) أهم النتائج التي خرجت بها اللقاءات التربويَّة.**					
٤٣.	**أستخدم (Facebook) لتوضيح توصيات القاءات التربويَّة.**					
البعد الخامس : الدورات التدريبيَّة : ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في الكشف عن مواطن القصور في أداء المعلّمين ووضع برامج تدريبيَّة مناسبة لها يتم متابعتها وتقييمها من خلال التواصل عَبرَ الإنترنت.						
٤٤.	**أحدد من خلال (Whatsaap)الدورات التدريبيَّة للمعلمين بناءً على حاجتهم للبرامج التدريبيَّة**					
٤٥.	**أقوم بإطلاع المعلّمين على النماذج الحسيَّة في استخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر مع تعليقات مسجلة مرئياً وصوتياً عَبرَ تطبيق (Email).**					
٤٦.	**أناقش من خلال محادثة (Whatsaap) المعلّمين بأهداف الدورات التدريبيَّة.**					
٤٧.	**أتابع مع المعلّمين من خلال (Whatsaap) مخرجات الدورات التدريبيَّة.**					
٤٨.	**أرسل للمعلمين مواعيد الدورات التدريبيَّة بوسطة رسائل (SMS).**					
٤٩.	**استخدم محادثة (Whatsaap) لمتابعة تنفيذ الدورات التدريبيَّة.**					
٥٠.	**أنمي مهارات المعلّمين وإكسابهم خبرات جديدة في العمل التعاوني من خلال فتح الحوار عَبرَ غرف محادثة (Whatsaap).**					
٥١.	**أناقش من خلال (Facebook) أوجه القصور في أداء المعلّمين التي تتطلب وضع برامج تدريبيَّة.**					
٥٢.	**أطرح اقتراحات لبرامج تدريبيَّة على المعلّمين من خلال تطبيق (Facebook).**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٣.	**أعمل على تحقيق النشاط الابتكاري أثناء التكوين المهني للمعلمين من خلال مراسلتي لهم عَبرَ تطبيق (Email).**					
٥٤.	**أزود المعلّمين المتدربين بخلفيَّة نظريَّة حول المبادئ النفسيَّة والتربويَّة التي تستند إليها المهارات والأساليب التربويَّة عَبرَ تطبيق (Email).**					
٥٥.	**أصمم دورات تدريبيَّة الكترونيَّة للمعلمين وأرسلها عَبرَ (Email).**					
البعد السادس (المناقشات الإشرافيَّة): ويقصد بها مدى توظيف المشرفين التربويّين لتطبيقات الإنترنت في مناقشة المسائل المتعلقة بالأمور التربويَّة العامة والخاصة مع المعلّمين.						
٥٦.	**أحدد من خلال (Whatsaap) التوقيتات المناسبة لإجراء المناقشات التربويَّة.**					
٥٧.	**أحدد من خلال (Whatsaap) الموضوعات الخاضعة للنقاش.**					
٥٨.	**أتبادل مع المعلّمين الآراء والأفكار عَبرَ (Whatsaap).**					
٥٩.	**أنشر على (Facebook) الأفكار التي تساعد على تهيئة المعلّمين بتحمل المسؤوليَّة.**					
٦٠.	**أعرف المعلّمين من خلال منشوراتي على (Facebook) بقدراتهم الذاتيَّة وسُبل استثمارها.**					
٦١.	**أعمل على تعزيز المعلّمين من خلال (Facebook) بذكر إيجابياتهم وتقبلهم للملاحظات.**					
٦٢.	**أطرح موضوع للمناقشة على (Facebook) يتصل اتصالاً مباشراً ووثيقاً بحاجات ومشكلات المعلّمين التربويَّة والتعلميَّة.**					
٦٣.	**أساعد المعلّمين على تحقيق النمو المهني لتحقيق الأهداف التربويَّة من خلال طرح موضوعات للنقاش على (Facebook).**					
٦٤.	**أطرح قضايا تربويَّة على (Facebook) ليتفاعل معها المعلّمون ومناقشتها واثرائها.**					
٦٥.	**أحدد من خلال (Email) أهداف المناقشات الإشرافيَّة.**					

المجال الثاني: سُبل التطوير:

يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة الآتيَّة:

٢. ما رأيك في توظيف التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي؟

.....

.....

٢. ما هي أبرز العوائق التي تواجهك أثناء عملك في ميدان الإشراف التربويّ؟

.....

.....

٣. هل ترى بأن التطبيقات الإلكترونيَّة تسهل عملك وتزيد من فاعليتك كمشرف تربوي؛ وتوفر عليك الجهد والوقت.

.....

.....

٤. ما هي سُبل تطوير الأساليب الإشرافيَّة من وجهة نظرك في ضوء تطبيقات الإنترنت؟

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة

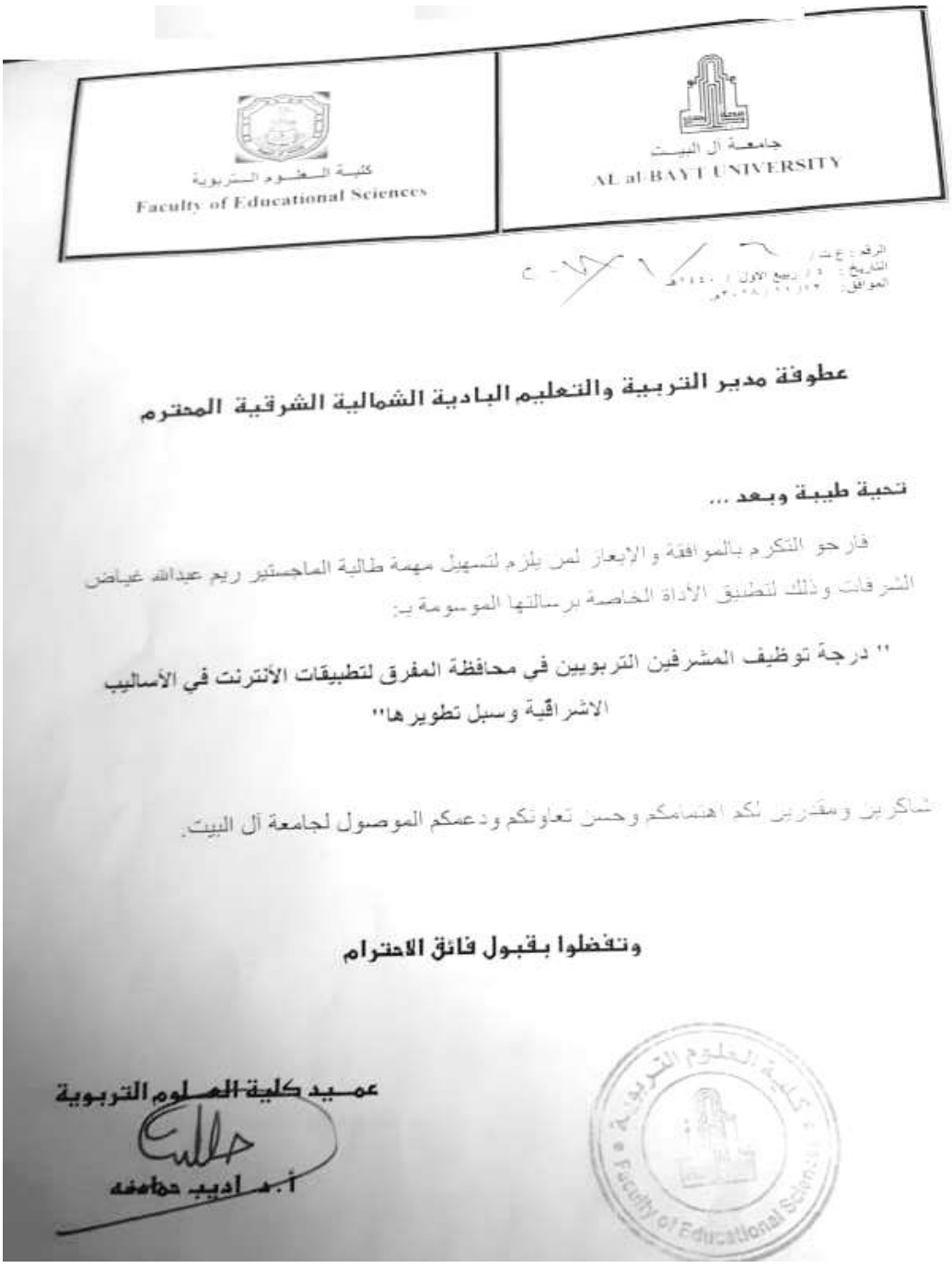

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

الرقم: ع ت/
التاريخ: ٥ / ربيع الاول / ١٤٣٠هـ
الموافق: ٣٠ / ٣ / ٢٠٠٩م

عطوفة مدير التربية والتعليم البادية الشمالية الشرقية المحترم

تحية طيبة وبعد ...

فارجو التكرم بالموافقة والابعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير ريم عبدالله عياض الشرفات وذلك لتطبيق الأداة الخاصة برسالتها الموسومة بـ:

" درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الأنترنت في الأساليب الاشرافية وسبل تطويرها"

شاكرين وسقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية

أ.د. اديب حداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

الرقم : ع ت / ٦ / ٧ / ٢٠١٨
التاريخ : ٤ / ربيع الأول / ١٤٤٠هـ
الموافق: ١٢ / ١١ / ٢٠١٨م

عطوفة مدير التربية والتعليم قصبة المفرق المحترم

تحية طيبة وبعد ...

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير ريم عبدالله عياض الشرفات وذلك لتطبيق الأداة الخاصة برسالتها الموسومة بـ:

" درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الانترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية

أ.د. اديب حامد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Employing Internet Applications in Supervision by the Educational Supervisor in Mafraq Governorate and ways to Develop them from their point of view

By: Reem Abdullah Al- Shurfat
Supervisor: Dr. Akef Abdullah Mousa Al- Khateeb
Al- Albayt University 2018/2019

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of employment of educational supervisors in Mafraq governorate for Internet applications in supervisory methods and ways of developing them from their point of view.

The sample of the study was composed of all educational supervisors working in the directorates of education in Mafraq governorate, which are (92) supervisors and supervisors who were chosen by the method of purpose.

In order to collect the data on the degree of employment of educational supervisors for internet applications in supervisory methods, the study tool was built and consisted of two fields: first field: supervisory methods. This field consists of (6) dimensions and (65) indicators: supervisory discussions, training courses, meetings and meetings. The second area proposes an integrated system to employ modern Internet applications in the field of lack of supervisory information, and has been reached the indications of the validity and stability of the tool justified use.

The results of the study related to the first field that the degree of employment of educational supervisors for Internet applications from their point of view was medium in Mafraq governorate that all dimensions of the tool (6) dimensions were medium. The results related to the second field that one of the most important ways of development was the design of learning data. The preparation of planning software, and the preparation of plans and programs necessary for supervision and training to keep pace with the software in the field of educational supervision.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The results indicated that there were statistically significant differences at (α = 0.05) due to the effect of sex in favor of males and the absence of statistically significant differences due to the effect of scientific qualification. The results also indicated that there were significant differences at (α = 0.05) (5 years and less), and there were no statistically significant differences at (α = 0.05) due to the effect of the studied subject.

The study included a number of recommendations, the most important of which were: the adoption of the e-mail and telephone number of the educational supervisor and teachers to exchange information and ideas and answer inquiries, and expand the use of Internet applications and overcome the obstacles to activate in the supervisory process.

Kay Words: Educational Supervisors, Mafraq Governorate, Internet Applications, Supervisory Methods.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com